

تناول البرامج الحوارية لأداء القيادات النسائية المصرية وعلاقته باتجاهات المرأة نحو التمكين السياسى

د. سارة نصر محمد عبد الباقي*

الملخص

- هدفت الدراسة إلى التعرف على تغطية البرامج الحوارية لأداء القيادات النسائية السياسية (وزيرة الصحة- وزيرة التضامن الاجتماعى)، فى البرامج المصرية بالقنوات المصرية (الحياة-ten-dmc) (وتأثيره على تقييم أدائهن، وتم مسح عينة من أفراد الجمهور المصرى 400 مبحوثة من إقليم القاهرة الكبرى فوق سن 18 عام.
- جاءت اتجاهات المرأة نحو التمكين السياسى بمصر، إن أعلى درجات الموافقة عبارة "اثبتت المرأة المصرية قدرتها على تولى المهام القيادية المختلفة"، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة "رأى فى أداء القيادات السياسية الحالية لن يتأثر بالنوع بل بالممارسة" ويعكس ذلك وعى المبحوثات وعدم تحيزهم للمرأة، وجاء فى المرتبة الأخيرة "القيادات النسائية أدائهن أقل من الوزراء الرجال لهن فى نفس الوزارات"، ويعكس ذلك إيمانهم بكفاءة المرأة وبضرورة مشاركة المرأة والدفع بها للمناصب القيادية العليا.
- أما عن اتجاهات المرأة نحو التمكين بشكل عام، جاءت أعلى درجات الموافقة لعبارة "أؤيد وصول المرأة إلى المواقع القيادية ومراكز صنع القرار ووضع السياسات"
- وأثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثات للبرامج الحوارية التليفزيونية لأداء القيادات النسائية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى.

النتائج العامة للدراسة:

- 1- جاءت اتجاهات المرأة نحو التمكين السياسى بمصر، إن أعلى درجات الموافقة عبارة "اثبتت المرأة المصرية قدرتها على تولى المهام القيادية المختلفة"، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة "رأى فى أداء القيادات النسائية أدائهن أقل من الوزراء الرجال لهن فى نفس الوزارات"، ويعكس ذلك إيمانهم بكفاءة المرأة وبضرورة مشاركة المرأة والدفع بها للمناصب القيادية العليا.
- 2- أما عن اتجاهات المرأة نحو التمكين بشكل عام، جاءت أعلى درجات الموافقة لعبارة "أؤيد وصول المرأة إلى المواقع القيادية ومراكز صنع القرار ووضع السياسات"، تلاها من حيث درجات الموافقة عبارة "للمرأة دور هام فى نشر مفهوم التمكين فهى من تربي الأجيال القادمة"، وجاء فى المرتبة الأخيرة "التمكين منحة تقدمها الحكومة للمرأة"، ويعكس ذلك وعى المرأة بحقها فى القيادة وصنع القرار ووضع السياسات وتطوير قدراتها لممارسة حقوقها السياسية.

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

- 1- تم قبول الفرض الأول والقائل: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثات للبرامج الحوارية التليفزيونية لأداء القيادات النسائية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى.
- 2- تم قبول الفرض الثانى والقائل: توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثات نحو أداء القيادات النسائية الجزئى واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى.

* مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بالمعهد العالى للإعلام وفنون الاتصال

**Talk show programs presenting female leadership
performance and its relation to women attitudes towards
political empowerment of women**

Dr. Sarah Nasr Mohammed Abdel Baky*

Abstract

The issue of political empowerment of women has gained local and international attention in the last decades and matches with Egypt vision 2030 and political leadership plans which aims to integrate women into political life and competing against any discrimination or marginalization that may be practiced against women in the promotion to senior and leadership positions,

This study aims to identify how the female ministers(minister of health and minister of social solidarity) issues are treated in Egyptian talk show programs in channels (Alhayah, ten and dmc) and its effects on viewers' attitudes towards partial performance (ministers performance) and to the whole performance which is political empowerment of women.

This study depends on the priming theory (on the Salient Issues) and adopted media survey on a sample of female Egyptian viewers, was applied on 400 Egyptian respondents Over 18 years old, who watched these (purposive sample).

The most important results:

Regarding the findings of the field study it indicated,

- 1- that the respondents' evaluation to the political empowerment of women **in Egypt**: firstly, the Egyptian women proved they are efficient in leadership positions, secondly their opinion of leadership women performance was not affected by gender which reflect their awareness and nonbiased evaluation, finally the female ministers' performance is less than male ministers, which reflects their faith in pushing women towards higher governmental positions.
- 2- Their attitudes towards political empowerment of women (**in general**): firstly, they support the women in leadership positions, secondly, they think that women play an important role in empowerment by raising her children, finally they believe empowerment is a gift from government, this reflects the level of awareness about women' rights in holding senior government and political decision-making positions.

The Findings of Hypothesis testing showed that:

- 1- There was a statistical correlation between the respondent' sexposure to female ministers' performance in talk shows and their positive evaluation towards political empowerment of women.
- 2- There was a statistical correlation between the respondent's evaluation to the partial performance (minister of health and minister of social solidarity) and their positive evaluation of the of political empowerment of women.

* Assistant Professor of Radio and TV.

مقدمة:

أصبح مفهوم التمكين السياسى للمرأة واحد من أهم المفاهيم التى فرضت نفسها عالمياً وعربياً ومحلياً على أولويات الأجندة السياسية، فتمكين المرأة ليست قضية نسائية بل هى قضية مجتمعية.

ونجد أن للمرأة المصرية على مدار التاريخ نضال متميز ومستمر كشريك فاعل وأساسى فى كافة الأحداث السياسية، فهى تعى جيداً أن المشاركة الفعالة للجميع هى الضمان الحقيقى لوطن أفضل.

إلا إنه لا يمكن إنكار دور القيادة السياسية فى دعم أو خفض مستويات مشاركتها من خلال تمكينها سياسياً واختيارها فى المواقع القيادية فى السلطة، فالتمكين السياسى لا يمكن أن يتحقق تلقائياً، ولكن الأمر يتطلب تدخلاً مقصوداً يدمج المرأة فى كل مراحلها وكل مستوياتها وهو ما يضمن ليس فقط مشاركة المرأة فى التنمية ولكن استفادتها من عوائد تلك التنمية بشكل عادل.

وقد تبلورت جهود الرئيس السيسى فى إزالة المعوقات التى تحول دون وصول المرأة للمناصب السياسية وصنع القرار لتحقيق التوازن والتكافؤ بين الرجل والمرأة من حيث الحقوق والواجبات ومن ثم تحقيق التنمية، فى رؤية مصر 2030، والتى تتفق مع الاتفاقيات الدولية والخاصة بالحقوق السياسية لها وتمكينها، ومع مطالبه الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات بضرورة اتخاذ الخطوات التى تضمن تمثيلاً حقيقياً ومنصفاً لها فى المجالس النيابية ومواقع صنع القرار والسياسات العامة.

ومن ثم فإن أهمية قياس اتجاه المرأة نحو أداء القيادات النسائية السياسية الحالية فى البرامج الحوارية وتأثيره على الاتجاه نحو التمكين، يتناسب مع أهمية احياء إيمانها بحقها بفرصة متساوية وحقيقية فى الحياة السياسية خاصة بعد ضعف مشاركتها فى عقود سابقة، والذى أفقدها الرغبة والثقة فى المشاركة ، ويعد اختبار حقيقى لمدى نجاحها فى الإيفاء بمتطلبات تلك المهام وقدرتها على ممارسة حقوقها السياسية.

فتلك الممارسة العملية والتى تعكسها وسائل الإعلام قد تغير الصورة الذهنية لدورها السياسى فى المجتمع، وترسخ قناعة أن لها دور يتجاوز أدوارها التقليدية من جانب وتخلق الدعم الشعبى الذى يحتاجه أى تغيير فى المفاهيم والممارسة نحو المرأة من جانب آخر.

مشكلة الدراسة:

يعد وضع المرأة فى المجتمع أحد المعايير الأساسية لقياس مدى تقدمه وفعالية خطوات التنمية، لذا تسعى الدول والقيادات المختلفة لسد الفجوة النوعية بين الرجل والمرأة فى مجال العمل السياسى، لتأكيد مشاركتها فى الحياة العامة، بما يتناسب مع

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

أهمية دورها وقدرتها بل والكثافة العددية لها، ومن ثم ضمان مساهمتها في عملية التنمية بأبعادها المختلفة في ظل متطلبات الحاضر وطموحات المستقبل.

ورغم أهمية تلك الخطوات على مستوى القيادة، والتي تكتمل بمنظومة من التشريعات والقوانين لكسب المزيد من الحقوق تجاه إزالة التحيز للنوع، إلا أنه يجب أن توازيها تغييرات في البنية الثقافية.

ومن ثم فإن للبرامج الحوارية التليفزيونية دوراً فعالاً في التغيير المجتمعي المطلوب، حيث تخاطب كافة شرائح المجتمع وخاصة المرأة التي تحتاج إلى دعم ومساندة وتوجيه من جانب، وتعطي الفرصة للقيادات النسائية بالظهور والتواصل المباشر معها من جانب آخر، مما يساهم في تأصيل ثقافة المشاركة والتكامل بين المرأة والرجل، وتعميق مبادئ الانجاز والكفاءة في العمل، ليتناسب مع الواقع الحالي الداعم لحقوق المرأة، ليس فقط في الانتخابات سواء كمرشح أو ناخب بل وفي السياسات والتخطيط واتخاذ القرار.

ونظراً لأن اتجاهات الفرد نحو بعض المفاهيم السياسية تعتمد بشكل ما على الصورة الذهنية التي يكونها عن أداء ممارسيها، والتي تساهم في تكوينها وسائل الإعلام بما تعرضه عنهم، لذا فإن التعرف على ملامح التغطية الإعلامية لأداء القيادات النسائية السياسية المصرية في البرامج الحوارية، يعد مؤشراً هاماً على تمكينها ومن ثم يؤثر على الاتجاه نحوه.

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف على تناول البرامج الحوارية التليفزيونية المصرية لأداء القيادات النسائية (الوزيرات) المصرية، وتأثيره على اتجاه المرأة نحو أدائهن في القضايا المعروضة (الأداء الجزئي) والاتجاه نحو التمكين السياسي (الأداء العام)، مع الأخذ في الاعتبار تأثير الأداء الإعلامي لهن بما يتيح ذلك من تفاعل مع الجمهور.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

الأهمية التطبيقية:

1- أهمية دراسة مفهوم التمكين السياسي كأحد أهم محاور التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- 2- أهمية دراسة اتجاهات المرأة بشكل خاص نحو التمكين السياسي، للتعرف على العقبات التي تواجهها لخلق بيئة إجتماعية، تتكامل مع التوجهات السياسية الداعمة لتمكينها السياسي.
- 3- أهمية رصد قضايا القيادات النسائية السياسية (الوزيرات) في البرامج الحوارية، حيث تعد الأولى من نوعها ليس فقط من حيث العدد ولكن من حيث نوعية الحقائق الوزارية.
- 4- أهمية دراسة مضمون البرامج الحوارية التي تتناول قضايا المرأة، وذلك في ظل الحاجة لتشجيعها على ممارسة العمل السياسي كشريك في التنمية.

الأهمية النظرية:

- 1- قلة الدراسات الإعلامية العربية التي تتناول التمكين بشكل عام والمرأة بشكل خاص.
- 2- قلة الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت مشاركة المرأة في المناصب القيادية بالسلطة التنفيذية (الوزيرات).
- 3- تطبيق نظرية التهيئة المعرفية لقياس تأثير أداء القيادات السياسية النسائية (الأداء الجزئي) على تمكين المرأة (الأداء العام)، في إطار خصوصية الاتجاه المصري الحالي والمستقبلي نحو المرأة.

أهداف الدراسة:

1. رصد اهتمام المرأة المصرية بمتابعة القضايا المعروضة عن القيادات السياسية النسائية في البرامج الحوارية.
2. رصد اتجاه المرأة المصرية نحو أداء القيادات النسائية السياسية، كونه مؤشر واقعي عن التمكين السياسي.
3. قياس السمات السياسية للمرأة المصرية (الكفاءة السياسية- المشاركة السياسية)، بما يتناسب مع متطلبات التمكين السياسي.
4. التعرف على اهتمام المرأة المصرية بمتابعة القيادات النسائية السياسية في وسائل الإعلام واتجاهتها نحو أدائها الإعلامي.
5. قياس اتجاهات المبحوثات نحو مفهوم التمكين السياسي في إطار التجربة المصرية وتأثيره على الاتجاه نحوه بشكل عام .

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما حجم تعرض المبحوثات للبرامج الحوارية عينة الدراسة (عدد البرامج وانتظام التعرض)؟
- 2- ما مدى ثقة المبحوثات في القنوات الباثة للبرامج الحوارية التي تشاهدها؟
- 3- ما معدل تعرض المبحوثات للصفحات الرسمية لوزارة الصحة ووزارة التضامن الاجتماعي و رئاسة مجلس الوزراء.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- 4- ما هي درجة ثقة المبحوثات في الصفحات الرسمية السابقة التي تتابعها؟
- 5- ما درجة الفاعلية السياسية للمبحوثات؟
- 6- ما هي مستويات المشاركة السياسية للمبحوثات؟
- 7- ما مدى تقييم المبحوثات لأداء وزيرة الصحة في القضايا المعروضة عنها بالبرامج الحوارية؟
- 8- ما مدى تقييم المبحوثات لأداء وزيرة التضامن الاجتماعي في القضايا المعروضة عنها بالبرامج الحوارية؟
- 8- ما مدى اهتمام المبحوثات بمتابعة القيادات النسائية السياسية في وسائل الإعلام؟
- 9- ما مدى تقييم المبحوثات للأداء الإعلامي للقيادات النسائية السياسية؟
- 10- ما هو اتجاه المبحوثات نحو التمكين السياسي؟
- 11- ما هي الخصائص الديموجرافية للمبحوثات (السن- المستوى التعليمي- الحالة الوظيفية- المستوى الاجتماعي الاقتصادي؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض المبحوثات (عدد البرامج - انتظام التعرض) للبرامج الحوارية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسي.
- الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثات نحو أداء القيادات النسائية السياسية الجزئي (وزيرة الصحة ووزيرة التضامن الاجتماعي) واتجاهاتهن نحو التمكين السياسي (نظرية التهيئة المعرفية).
- الفرض الثالث:** تتأثر العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض المبحوثات (عدد البرامج - انتظام التعرض) لأداء القيادات النسائية السياسية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسي بالمتغيرات التالية:

- أ- المتغيرات الإعلامية: (تقييم مصداقية القنوات البثية للبرامج الحوارية).
- ب- المتغيرات السياسية: (الفاعلية السياسية الداخلية- المشاركة السياسية).

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثات للتمكين في مصر واتجاهاتهن نحو التمكين السياسي.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثات للأداء الإعلامي للقيادات النسائية السياسية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسي.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثات نحو التمكين باختلاف خصائصهم الديموجرافية من حيث:

- أ - الفئة العمرية.
- ب- المستوى التعليمي.

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

ج- الحالة الوظيفية. د- المستوى الاجتماعي الاقتصادي

متغيرات الدراسة المسحية على الجمهور:

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغير المستقل	الفرض
الاتجاه نحو التمكين السياسي	-----	حجم التعرض للبرامج الحوارية (عدد البرامج - انتظام التعرض).	الأول
الاتجاه نحو التمكين السياسي.	-----	اتجاه المبحوثات نحو أداء القيادات النسائية الجزئي (وزيرة الصحة-وزيرة التضامن الاجتماعي).	الثاني
الاتجاه نحو التمكين السياسي.	1- تقييم مصادقية القنوات البثية للبرامج الحوارية -تقييم المبحوثات للمتغيرات السياسية: 1-الفاعلية السياسية الداخلية. 2- المشاركة السياسية.	حجم التعرض للبرامج الحوارية (عدد البرامج - انتظام التعرض).	الثالث
الاتجاه نحو التمكين السياسي	-----	اتجاه المبحوثات نحو التمكين السياسي بمصر	الرابع
الاتجاه نحو التمكين السياسي.	-----	تقييم المبحوثات للأداء الإعلامي للقيادات النسائية السياسية	الخامس
الاتجاه نحو التمكين السياسي	-----	الخصائص الديموجرافية للمبحوثات (السن - المستوى التعليمي - الحالة الوظيفية - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).	السادس

الدراسات السابقة:

- الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة.
- الدراسات التي تناولت البرامج الحوارية.
- الدراسات التي تناولت التأثيرات السياسية للبرامج الحوارية.

أولا: الدراسات التي تناولت معالجة البرامج الحوارية لقضايا المرأة:

خُصت الدراسات التي اندرجت تحت هذا المحور إلي:

- جاءت اتجاهات المرأة إيجابية نحو صورتها في البرامج المخصصة لها، على شبكات cbs,abc,nbc,fox، حيث كان يتم عرضها من خلال سمات إيجابية، في دراسة (Ivonne martinez 2019)⁽¹⁾

- وأكدت دراسة (Brittany Smith 2016)⁽²⁾ أنه على الرغم من أن البرامج استطاعت تغيير الصور النمطية عن كل من الرجل والمرأة، إلا إنه غالبا ما يتم عرض المرأة في نمطين فقط (من تعمل في مهن مرموقة أو ربة منزل) وذلك دون الجمع بينهما، وهو ما قد يؤثر مستقبليا بالسلب على المساواة بين الجنسين .

-وأكدت دراسة (مها فتحى 2019)⁽³⁾ أن اتجاهات المرأة جاءت إيجابية نحو البرامج التلفزيونية الخاصة بها، واتضح ذلك في عبارات "إن مشاهدة تلك البرامج تفتح المجال أمامي لمناقشة أهلي وأصدقائي في كثير من الموضوعات المطروحة بها بنسبة 99,5%، وإنها مفيدة ونافعة بنسبة 78,9%، وإنها وتتمتع بمصداقية كبيرة بنسبة 55,3%.

- وأضافت دراسة (Karen L king 2013)⁽⁴⁾ إن المضمون المعروض بتلك البرامج، قد زاد من معرفة الطالبات المتابعات له في المرحلة الجامعية (قبل التخرج)، بمفهوم التمكين والحركة النسوية.

- واختلقت معهم دراسة (نرمين عجوة 2016)⁽⁵⁾ ودراسة (ساندى سيد 2016)⁽⁶⁾ ودراسة (ياسمين على 2015)⁽⁷⁾ حيث اتفقوا على الاتجاه السلبي نحو المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة بالبرامج الحوارية، فجاء إتجاهات المبحوثات سلبي نحو تلك البرامج، وجاءت أكثر حقوق المرأة تناولا، هي قضية العنف ضد المرأة ثم الحقوق الزوجية ثم تعليم وعمل المرأة وأخيرا حقوقها السياسية في (الدراسة الأولى)، وأجابت المبحوثات عن رأيهن في برامج المرأة، بنسبة 56.2%، لصالح اختيار إلى حدا ما، حول عبارة "تجذبك برامج المرأة بالتليفزيون بشدة" في (الدراسة الثانية)، وأكد الخبراء إنه لا يتم التطرق للمشكلات السلبية التي قد تواجه المرأة في العمل، وأضافت المبحوثات إن البرامج لا تناقش القضايا الفعلية ومشكلاتها، التي تحتاج إلى التطرق للأسباب والحلول من خلال المختصين، فتختزلها في برامج الطبخ والديكور والمكياج.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- وانفقت معهم دراسة (ريهام محمد عز الدين 2012) (8) فمن خلال تحليل برامج المرأة في قناتين متخصصتين وأربع قنوات عامة، تبين إن أهم الموضوعات المطروحة الخاصة بالمرأة هي التجميل والمظهر والشؤون المنزلية.

-على حين ارتفعت ثقة المبحوثات من مصر والكويت في البرامج الحوارية التي تناقش جراحات التجميل للمرأة، لتصل نسبتها إلى 64,5%، في دراسة (وفاء السيد خضر 2018) (9)

- وأضافت دراسة (نهى العبد 2016) (10) ، في دراستها لبرنامجي ست الحسن والستات ما يعرفونش يكذبوا على القنوات المصرية، مقترحات المبحوثات لتطوير برامج المرأة في توعية المرأة بالقضايا المختلفة (65%) وتقديم فقرات تخاطب كل فئات المرأة (60.9%) وعرض برامج المرأة بمواعيد تناسبها (38.6%).

-و توصلت دراسة (إنجي بركة 2013) (11) فيما يخص اللقاء الضوء على المرشحات النساء لانتخابات 2015 وكونها أفضل من تغطية انتخابات 2011 لها، أجاب 48.5% بأنهم لم يستطيعوا التحديد وذكر 29% إنها أفضل ، وأجاب 22.5% بأن تغطية الإعلامية لها لعام 2015 كانت أفضل من 2011.

- وأكد 49.8% من القائمين بالاتصال على أهمية المعالجة الإعلامية لقضايا المرأة في إطار مفهوم التمكين، في دراسة (عبير فتحي 2013) (12)

- وفيما يخص برامج المرأة العربية ، اتفقت دراسة (شروق نعمان 2017) (13)، ودراسة (وردة بو جلال 2016) (14) على الاتجاه السلبي نحو تلك البرامج، حيث جاء انخفاض تقييم الأكاديميات الأردنيات لاهتمام التلفزيون الأردني بشؤون المرأة ، وتبين أنه ليس هناك برامج تليفزيونية مخصصة للمرأة الأردنية في (الدراسة الأولى)، وأكدت النتائج أن القضايا المعروضة في برنامج أسرار نواعم على قناة النهار لا تلبي احتياجات المرأة الجزائرية في (الدراسة الثانية).

- واختلقت معها دراسة (شيرين عوض 2011) (15)، حيث ناقش "برنامج كلام نواعم" كبرنامج متخصص ، بالدرجة الأولى قضايا المرأة الاجتماعية مثل الزواج والأحوال الشخصية والعنف ضد المرأة وتعليمها.

ثانياً: الدراسات التي تناولت البرامج الحوارية أو برامج الرأي:

خلصت الدراسات التي اندرجت تحت هذا المحور إلى:

فيما يخص حجم التعرض، اتفقت دراسة (مها فتحي 2019) (16) ودراسة (إنجي بركة 2018) (17) ودراسة (طه بركات 2016) (18) ودراسة (ابتسام محمود 2016) (19) على ارتفاع نسبة النساء المتابعات للبرامج الحوارية المصرية، فجاءت نسبة متابعة المبحوثات من القاهرة لبرامجهن 42,6% دائماً ونسبة متابعة المبحوثات الدائمة في المنيا 54,8%، في (الدراسة الأولى)، وجاءت متابعهن لمرشحي الانتخابات البرلمانية بتلك البرامج في المرتبة الأولى بنسبة 41.5% مقابل 30.5% من الذكور في (الدراسة الثانية)، وتتعرض لها بصفة دائمة 72% في مقابل 65% للذكور في (الدراسة الثالثة)، وتابعت النساء تلك البرامج بانتظام بنسبة 57.5% (في الدراسة الرابعة).

وفيما يخص عدد البرامج، اتفقت دراسة (حسناء منصور 2013) (20) دراسة (وليد فرغلي 2018) (21) ودراسة (إنجي بركة 2011) (22) على زيادة عدد البرامج ، فشاهدت 42.5% أكثر من برنامج في اليوم، و 35.6% برنامجاً واحداً بانتظام في (الدراسة الأولى)، وتابعت المبحوثات برنامجين اسبوعياً وثلاثة برامج بنسبة 23.5% في (الدراسة الثانية) وجاءت متابعة المبحوثات لتطورات العملية السياسية بمصر لأكثر من ثلاث برامج في المرتبة الأولى بنسبة 63.6% وتلاه ثلاث برامج بنسبة 28.1% وتلاه برنامجين بنسبة 7.1% وبرنامج 2.1% في (الدراسة الثالثة).

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التأثيرات السياسية للبرامج الحوارية:

○ محور تأثير البرامج الحوارية على الوعي:

خلصت الدراسات التي تناولت هذا المحور إلى:

- أتفقت دراسة (جوليانا حياة Juliana hayat 2015) (23) ودراسة (زاهد يوسف Zahid Yousaf 2012) (24) ودراسة (براندين بوش Brandan Bosch 2012) (25) إن برامج الحوار السياسية تقرب المشاهدين من العملية السياسية من خلال إمدادهم بالمعلومات ورفع وعيهم السياسي.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- وافقت دراسة (مرفت عادل 2017) (26) إن دراسة (إيمان محمد 2016) (27) ودراسة (مروة إمبرك 2016) (28) ودراسة (طارق محمد إبراهيم 2012) (29) على تأثير تلك البرامج على وعى الشباب، فكان للبرامج الحوارية بالقتوات الحكومية والخاصة دورها فى خلق رؤية نقدية للشباب المصرى خاصة نحو الأداء الحكومى، مما ساهم فى تشكيل وعيهم السياسى فى (الدراسة الأولى)، وأجاب 70% من عينة الشباب المتابعين للبرامج، أن لها دور هام فى رفع الوعى السياسى لديهم فى (الدراسة الثانية)، وثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية وزيادة وعيهم السياسى فى (الدراسة الثالثة)، وأثرت تلك البرامج فى عرضها لقضايا الإصلاح السياسى على مستوى المعرفة والوعى بها فى (الدراسة الرابعة).
- وافقت معهم دراسة (أحمد محمد إبراهيم 2017) (30) ودراسة (إنجى خبيرت حمزة 2017) (31) خاصة على دور تلك البرامج فى رفع الوعى فى ظل الأحداث السياسية الخاصة التى مرت بمصر، حيث تأثر النسبة الأكبر من الشباب بما تعرضه البرامج لزيادة معلوماتهم حول 25 يناير فى (الدراسة الأولى)، ولعبت البرامج دور فى تشكيل وعيهم نحو 25 يناير و30 يونيو لكن فى مرتبة ثانية بعد وسائل التواصل فى (الدراسة الثانية)
- واكدت دراسة (وليد فتح الله وهبه شاهين 2014) (32) ودراسة (حسناء منصور 2013) (33) على أهمية تلك البرامج الحوارية على ممارسة الحياة السياسية ومتطلباتها، فتصدرت البرامج الحوارية التليفزيونية المركز الثانى بنسبة 58% من حيث الاعتماد عليها فى متابعة حملات المرشحين للرئاسة فى (الدراسة الأولى)، واعتمد عليها 5.34% من المبحوثات بدرجة كبيرة و1.47% بدرجة متوسطة لمعرفة الدستور المصرى 2012 فى (الدراسة الثانية).
- وتوصلت دراسة (Kikruneinuo kuotsu 2016) (34) عن الفجوة المعلوماتية بين الجنسين، أن غالبية النساء لا يتم إعلامهن سياسيا بشكل كاف وهو ما أثر على وعيهن مقارنة بالرجال.

- واختلفت معها دراسة (ابتسام محمود 2016)⁽³⁵⁾ حول دور تلك البرامج فى الوعي بالمشروعات الاقتصادية فى تلك المرحلة، وتوصلت إن المبحوثات اللاتى يعتمدن بكثافة عالية على البرامج يزداد وعيهم بمشروع قناة السويس .

○ محور تأثير البرامج الحوارية على الاتجاهات:

- اتفقت دراسة (عماد الدين ربيع 2020)⁽³⁶⁾ ودراسة (حسين على 2015)⁽³⁷⁾ ودراسة (حلمى وجدى عيد 2015)⁽³⁸⁾ ودراسة (رباب عبد الرحمن 2012)⁽³⁹⁾ على تأثير البرامج الحوارية على الاتجاه نحو الأحداث السياسية، فأكد 51.6% من المبحوثين أن البرامج الحوارية تؤثر بشكل متوسط فى اتجاهاتهم نحو الأحداث السياسية فى (الدراسة الأولى)، وثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعرض الشباب للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو ثورة 30 يونية فى مصر فى (الدراسة الثانية)، وثبت وجود علاقة طردية متوسطة بين معدل التعرض لتلك البرامج واتجاهات الجمهور نحو القضايا المصرية بعد 25 يناير فى (الدراسة الثالثة)، وأثر التعرض للبرامج على الاتجاه نحو البيئة السياسية فى مصر بعد 25 يناير فى (الدراسة الرابعة).

- وتوصلت دراسة (Rishikesh kumar Gautam 2015)⁽⁴⁰⁾ أن متابعة تلك البرامج الحوارية يزيد من مستوى الفاعلية السياسية لدى الشباب المتعلمين ومن ثم المشاركة السياسية والحياة السياسية بشكل عام.

- واتفقت معهم دراسة (مارينا جويا Marina Goya Martinez 2013)⁽⁴¹⁾، حيث ثبت تأثير وسائل الإعلام على تقييم الأحداث السياسية بشكل عام.

- واتفقت دراسة (أية محمد 2017)⁽⁴²⁾ ودراسة (سارة نصر 2018)⁽⁴³⁾ على تأثيرها على الأداء السياسى والثقة فى الحكومة حيث اتضح وجود علاقة طردية بين حجم التعرض للبرامج الحوارية والثقة فى الحكومة فى (الدراسة الأولى) ، وأثرت تلك البرامج على الاتجاه نحو أداء مؤسسة الرئاسة الجزئى والكلى ما عدا برنامج الجزيرة (ما وراء الخبر)

- (لانديتا كاماج Lindita Camaj 2014)⁽⁴⁴⁾ حيث اكدت على وجود علاقة ارتباطية بين إدراك السمات الإيجابية لأداء الحكومة والتقييم الإيجابى لأدائها فى (الدراسة الثانية).

- وفيما يخص الحقوق السياسية، لم تثبت العلاقة بين اعتماد الجمهور على البرامج كمصدر للمعلومات عن حقوق المرأة السياسية واتجاهاتهم نحوها في دراسة (نرمين على 2016) (45)

○ محور تأثير البرامج الحوارية على المشاركة السياسية:

توصلت الدراسات التي تناولت هذا المحور إلى:

- اتفقت دراسة (منى حلمى 2018) (46) ودراسة (محمد نبيل الألفى 2017) (47) ودراسة (أية محمد 2017) (48) على تأثير البرامج الحوارية على المشاركة السياسية، فأجابت 61% من المبحوثات إن المضمون السياسى المقدم فى البرامج الإخبارية والسياسية على القنوات الفضائية يحفز على المشاركة فى التصويت الانتخابى فى (الدراسة الأولى)، وساعدت البرامج الحوارية على تحديد قرار التصويت الانتخابى فى (الدراسة الثانية)، واتضح وجود علاقة طردية بين حجم التعرض للبرامج الحوارية والمشاركة السياسية فى (الدراسة الثالثة)

- واتفقت معهم دراسة (Moamenla amer 2017) (49) ودراسة (Hanary 2012 Faranko) (50) حيث أثر التعرض لوسائل الإعلام على المعلومات لدى الشباب ومن ثم على المشاركة السياسية فى (الدراسة الأولى)، وثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل التعرض للبرامج ومشاركة الحكومة في معالجة قضايا المجتمع فى (الدراسة الثانية)

- واتفقت دراسة (محمد عبده 2018) (51) ودراسة (مجيب الشميرى 2011) (52)، على دور البرامج الحوارية بالقنوات الإخبارية، فثبت الارتباط الطردى الموجب بين تأثيرات الاعتماد على تلك البرامج ودورها فى دعم المشاركة السياسية للشباب العربى فى (الدراسة الأولى)، وثبت العلاقة بين التعرض لبرامج الرأى فى القنوات الإخبارية والاتجاه نحو المشاركة السياسية للشباب المصرى فى (الدراسة الثانية).

- واتفقت معهم دراسة (Melissa R.Gotlieb & et al 2012) (53) ودراسة (Jung Nak 2011) (54) ودراسة (de Vreese&Bakker 2011) (55)، فارتبطت المناقشات المعروضة ببرامج الرأى وقدرة المحاور على إدارة الحوار بين المرشحين، إيجابياً بتحفيز المشاهد على المشاركة السياسية فى (الدراسة الأولى) إن التعرض

المستمر لوسائل الإعلام يؤدي إلى الإنخراط في المشاركة السياسية في (الدراسة الثانية) وتبين وجود علاقة بين استخدام وسائل الإعلام التقليدية والمشاركة الإيجابية في (الدراسة الثالثة).

- وعن فروق تأثير القنوات **الوسائل التقليدية والحديثة**، توصلت دراسة (نهى العبد 2016) (56) لعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، والتحفيز نحو المشاركة في الانتخابات.
- وعن فروق تأثير القنوات **مختلفة الملكية**، لم تثبت العلاقة بين حجم التعرض للبرامج الحوارية على القنوات الفضائية الخاصة ومستوى المشاركة السياسية، على حين ظهرت علاقة ذات دلالة بين التعرض للتلفزيون الأرضي في دراسة (انجي محمد بركة 2013) (57)
- واختلفت معها دراسة (رباب عبد الرحمن 2012) (58) حيث ثبت وجود ارتباط إيجابي بين مشاهدة المبحوثات لبرامج الحوار التلفزيونية بالقنوات الحكومية والخاصة على حد سواء ونواياهم السلوكية تجاه المشاركة السياسية مستقبلاً.

التعليق على الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص الدراسات السابقة عن البرامج الحوارية والتأثيرات السياسية لها وفق المحاور التالية:

1. تكرر الاعتماد في الدراسات السابقة على المنهج الوصفي والمسحي والمقارن كأهم مناهج البحث، في الدراسات العربية وانفردت الأجنبية بالمنهج التجريبي.
2. فيما يخص الإطار النظري المستخدم، استخدمت بعض الدراسات مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام وذلك في إطار البحث عن أسباب الاعتماد على والتعرض لوسائل وقنوات بعينها وقضايا بعينها وأوقات معينة، وتأثيراتها المختلفة خاصة في (فترات عدم الاستقرار أو التغيير السياسي).
3. انطلقت كثير من دراسات التقييم السياسي من نظريتي:
4. الأطر: لتحليل الأطر الإعلامية التي يتم عرض ومعالجة القضايا من خلالها واتجاهاتها نحو الأطراف الفاعلة، وتأثير تبني الجمهور لها على اتجاهاته نحو القضايا.
5. التهيئة المعرفية: للتعرف على تحفيز وسائل الإعلام للاتجاهات نحو الأطراف أو

المؤسسات السياسية محل الدراسة.

6. فيما يخص مجالات اهتمام الدراسات السابقة، اهتمت الدراسات التحليلية بتقييم قضايا المرأة في البرامج الحوارية والتي ثبت في كثير منها إنها لا تلائم واقع المرأة العربي واحتياجاتها، واهتمت الدراسة الأجنبية بصورة المرأة في البرامج وأهم سماتها وتأثيرها الحالية والمستقبلية.
7. اهتم عدد كبير من الدراسات العربية والأجنبية بقياس أثر التعرض للبرامج على المشاركة السياسية وعناصرها المختلفة سواء وعى أو اتجاه أو سلوك التصويت
8. اهتم عدد من الدراسات العربية بقياس المشاركة السياسية بشكل مؤقت وفق للأحداث السياسية، وهو ما يعنى اختزال المشاركة في مستويات محدودة، و هو ما لا يتناسب مع دور الإعلام بتنمية وعى المواطن بحقوقه السياسية بشكل دائم.
9. قل الاهتمام في مختلف الدراسات العربية والأجنبية، بدراسة مفهوم التمكين بشكل عام وللمرأة بشكل خاص.

الإطار النظري للبحث

يعتمد البحث الحالي على نظرية التهيئة المعرفية *priming theory* والتي تشير إلى مدى قدرة المعلومات الحديثة على تعديل الأساليب التي يستخدمها الجمهور لتقييم القادة والسياسيين⁽⁵⁹⁾، حيث يتم استبدال المعايير التي يتم استخدامها لإصدار التقييمات السياسية بمعايير جديدة⁽⁶⁰⁾، ويتضح هنا الترابط بين المعلومات الموجودة لدى الفرد والاتجاهات، فعندما يجيب الفرد على إتجاهه نحو موضوع أو شخص ما، فإنه يستحضر أفكاره المبنية على معلومات تم التركيز عليها وتكرارها⁽⁶¹⁾.

وتقوم النظرية على فرض "أن التغطية تؤثر الإعلامية على المعايير التي يتم من خلالها تقييم الحكومات والرؤساء والمرشحين السياسيين، وذلك من خلال التركيز على بعض القضايا وإغفال البعض الآخر"⁽⁶²⁾، فالتعرض المستمر للتغطية الإعلامية لقضية معينة تزيد من إمكانية وصولها إلى ذاكرة الفرد⁽⁶³⁾، ويتضح بذلك أن هناك بعض العمليات المعرفية كالتالي:

- 1- تركيز التغطية الإعلامية على قضية ما يثير الإهتمام بها و قبولها⁽⁶⁴⁾.

2- التغطية الإعلامية لقضية ما يوجه تفكيرنا What to think about، ومن ثم قد يخلق تقييم لدي المشاهدين⁽⁶⁵⁾.

3- التعميم: فالقضية الأبرز في وسائل الإعلام والأكثر حضوراً في أذهان المشاهدين قد تصبح معيار للحكم العام،⁽⁶⁶⁾ وهي بذلك أشبه بمنطق الإستدلال حيث نستدل بالجزء علي الكل⁽⁶⁷⁾.

المفاهيم الأساسية للنظرية:-

1- البروز **Salience**: ويشير إلى قدر الاهتمام الذي تحظى به القضية أو قدرتها على احتلال أكبر قدر من الاهتمام⁽⁶⁸⁾، حيث تحصل تلك القضية على الاهتمام الأكبر في تغطيات وسائل الإعلام المختلفة مقارنة بغيرها، في نفس وقت عرضها (بروز إعلامي)، وأن تكون أيضاً أكثر أهمية لدى الجمهور مقارنة بغيرها (بروز فردي)⁽⁶⁹⁾، فالأفراد الذين يعتبرون قضية ما هي الأهم سيتخذونها معياراً لتقييم الأداء، وسيكون تأثيرها أقوى في حدوث التهيئة⁽⁷⁰⁾.

2- إمكانية الاسترجاع **Accessibility**: وتعنى المعلومات التي تصل إلى العقل تلقائياً أثناء عملية التقييم، وتعتبر هذه المعلومات أكثر استرجاعاً من غيرها، نظراً لاختزال الأفراد واعتمادهم على المعلومات الأكثر حضوراً والأسهل في التذكر بشكل تلقائي⁽⁷¹⁾، ووسائل الإعلام يمكن أن تجعل أحداثاً معينة أسهل في الاسترجاع **easily recalled**⁽⁷²⁾، فالمعلومات الأكثر تكراراً وحادثة في التغطية الإعلامية يتم الاعتماد عليها⁽⁷³⁾.

3- الملاءمة **Applicability**: وتعرف بأنها تداخل بين سمات المثير والهدف⁽⁷⁴⁾، ويقصد بها مدى الارتباط بين القضايا التي تعرضها وسائل الإعلام وموضوع التقييم الذي سيتعرض له الفرد (الذي سيصدره)⁽⁷⁵⁾، وترتبط عملية التهيئة بزيادة وضوح العلاقة والصلة بين ما يتم عرضه من قضايا والمعايير التي قد يرجع لها الفرد في أحكامه⁽⁷⁶⁾.

4- مفهوم الرسالة الأساسية **The Big Message**: إذا كانت التهيئة المعرفية تقوم على أساس بروز قضية ما عن غيرها⁽⁷⁷⁾، فإنه داخل تلك القضية البارزة ما يسمى بالرسالة الأساسية وهي المحور الأساسي الذي تدور حوله المعالجة الإعلامية، ولا تتضح غالباً مع بداية التغطية ولكن عن التعرض التراكمي لها وعندما تصل القضية إلى ذروتها وتكتمل كافة جوانبها وأطرافها لدى المشاهد⁽⁷⁸⁾.

مستويات تقييم الأداء وفقاً لنظرية التهيئة المعرفية⁽⁷⁹⁾:

- تقييم السمات الشخصية للقادة وصُناع السياسات والمسؤولين الرسميين.
- تقييم البرامج السياسية التي يتبناها النظام السياسي في مواجهة التحديات والقضايا المهمة.
- تقييم ما يرد في الخطاب الرسمي بشأن ولقدرة على مواجهة التحديات والقضايا المهمة.
- تقييم المراحل السابقة (الإجراءات التنفيذية التي إتخذها النظام لمواجهة التحديات والقضايا).

أسباب إختيار نظرية التهيئة المعرفية وتطبيقها كإطار نظري للدراسة:

تُعد هذه النظرية مدخلاً ملائماً للدراسة، حيث يمكن الاستفادة منها للإستدلال على اتجاهات المرأة نحو أداء القيادات النسائية المصرية (وزيرتي الصحة والسكان والشئون الاجتماعية)، والنتيجة عن تعرضها للقضايا البارزة عنهما في البرامج الحوارية، بالتوافق مع تأثيرها على العمليات المعرفية الداخلية كالإدراك والفهم والتذكر، وتفسر أيضاً كيف يتعدى هذا التقييم (الأداء الجزئي)، حيث الإعتماد عليها في تقييم الأداء الكلي (التمكين)، فممارسة تلك القيادات للعمل السياسي خير دليل على التمكين كمفهوم وممارسة وحق، إلى جانب الإستفادة من النظرية في قياس تأثير الأداء الإعلامي لتلك لقيادات النسائية على التقييم الجزئي والكلي.

ويمكن الاستفادة من النظرية في تغيير الاتجاهات نحو التمكين عملياً في اتجاهين:

- تساعد النظرية الشخصيات أو المؤسسات التي ترغب في خلق أو تعديل صورتها الذهنية لدى الأفراد، وما يستتبعه من تغييرات سلوكية نحوها (وذلك من خلال التركيز على نقاط القوة لديها وإبرازها إعلامياً سواء فيما يُذاع عنها من أخبار أو في التواصل مباشرة مع الإعلام في الحوارات أو الخطب).
- تساعد وسائل الإعلام على خلق بيئة تساعد على تغيير الرأي العام نحو (التمكين) على المدى الزمني، فعندما يتم التركيز على قضايا وشخصيات تحمل في طياتها معياراً إيجابياً يزداد الاتجاه الإيجابي.

التمكين السياسي:

التمكين لغوياً هو مصدر للفعل مكن أى قوى وأشدت، وتمكن من الشيء أى ظفر به وله قوة وشدة⁽⁸⁰⁾ وتعنى كلمة التمكين بشكل عام "اعطاء الفرد الحق أو السلطة لفعل شىء ما"، أو "منح المجموعات المهمشة كالمراة والأطفال والشباب حقوقهم وتحقيق العدالة الاجتماعية" ، ويعنى التعريف السابق إن التمكين لا ينطبق على المراة فقط بل يمتد ليشمل جميع أفراد والجماعات المهمشة بأى مجتمع، للعمل على تقويتها اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا للمشاركة فى اتخاذ القرار، ولكن مفهوم التمكين قد ارتبط فى دراسات التنمية بالمراة⁽⁸¹⁾

ويعنى التمكين السياسى "إزالة كافة العمليات والاتجاهات والسلوكيات النمطية فى المجتمع ومقاومة المؤسسات التى تنمط النساء والفئات المهمشة وتضعهم فى مراتب أدنى"⁽⁸²⁾ وتعرفه الوثيقة الصادرة من مجلس السكان التابع للأمم المتحدة تعريفا مكونا من (إحساس المراة بقيمتها وحققها فى أن تتوفر لديها خيارات- أن تكون قادرة على ان تختار- حققها فى الحصول على الفرص والموارد- أن يتوفر لديها السيطرة على حياتها سواء داخل البيت أو خارجه- قدرتها على التأثير فى التغييرات الاجتماعية الهادفة إلى بناء نظام اجتماعى واقتصادى أكثر عدالة ووطنية).⁽⁸³⁾

ويرتبط التمكين السياسى بغيره من أنواع التمكين بل ويعد محصلة نهائية لهم، فلا بد من إزالة كافة المعوقات الاجتماعية والإقتصادية التى تقف أمامه كى يتحقق ، لذا يظل هو الأصعب والأهم والأكثر تأثيرا فى التنمية.

ويعد التمكين السياسى عملية مستمرة، حيث يبدأ بالتأهيل والتدريب وينتهى بتولى المناصب وإتخاذ القرار والتأثير، والذى بدوره يؤهلها لتولى مناصب أعلى، بل ويؤثر على غيرها من النساء ممن يتابعن ويتأثرن بهذا الأداء، ومن ثم مواجهة كافة العقبات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية ليكتمل التمكين مرة أخرى.

العوامل المؤثرة على تمكين المراة:

على الرغم من أهمية الدعوات العالمية والجهود المبذولة لضمان شراكة جميع أفراد المجتمع والاستفادة منهم ، إلا أن هناك بعض العوامل التى قد تؤثر على تمكين المراة السياسى، كالتالى:

العوامل الداخلية:

1- الوعي السياسي: ويشير إلى مدى معرفة المواطن بحقوقه السياسية وواجباته (84) وقدرته على تصور الواقع المحيط به وفهمه لما يجرى من حوله من أحداث ووقائع (85)، ومن ثم يتكون لديه رؤية عقلانية عن أهداف المجتمع ويصبح قادر على التأثير فيه (86)، فكلما زاد وعى الفرد بالحياة السياسية والسياسين كلما زاد ثقتهم ومشاركتهم السياسية (87)، لذا يرتبط ضعف مشاركة المرأة سياسياً في مواقع صنع القرار بانخفاض وعيها السياسي (88).

2- الاتجاهات السياسية: هي "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبى والنفسى تنظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهى على استجابته لجميع الموضوعات والمواقف السياسية التى تستثير هذه الاستجابة" (89)، و تضيف معايير موجبه أو سالبية على تلك الموضوعات مما يؤثر على رفضها أو قبولها بل ودرجة الرفض أو القبول (90)، وهى بمثابة محددات موجّهة ومنظمة للسلوك السياسى (91)، فتكوين اتجاهات إيجابية تجاه النظام السياسى هو المطلب الأول للمشاركة (92).

3- الفاعلية السياسية الداخلية: وهى اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على التحكم والسيطرة الكافية على العمليات السياسية، ويرتبط الإحساس بالفاعلية السياسية ب(حاجة المواطن للتحكم- إدراك أهمية السياسة والنظام السياسى من جانب المواطن- نجاح المحاولات السابقة لإشباع الحاجة للتحكم من خلال المشاركة) (93)، فعندما يشعر الفرد بأنه يمتلك القدرة على فهم النظام الاجتماعى والسياسى ويستطيع أن يُبدى رأيه فى أى خلل يصيب ذلك النظام دون خوف أو لوم (94).

ومن أهم العوامل التى تضعف فاعلية الأفراد ما يلي (95):

- أ- قلة المعلومات بما يجعله شخصاً غير فعال فى مجال السياسة.
- ب- الشك فى إمكانية تغيير الأوضاع أى علمه باستحالة التغيير.
- ج- زيادة المعوقات أمام الفرد بما يقلل ارتباطه بالعمل السياسى الفعال.
- د- انخفاض الحوافز التى يحصل عليها الفرد فى النشاط السياسى.

4- الاهتمام السياسى: ويقصد به الاهتمام بمتابعة القضايا العامة والأحداث السياسية على فترات قد تطول أو تقصر، حيث يميل البعض إلى الاشتراك فى مناقشات سياسية مع

عائلاتهم أو زملائهم في العمل، ويزداد ذلك وقت الأزمات أو أثناء الحملات الانتخابية.
(96)

5- المشاركة السياسية: هي "السلوك الذى يقوم به الفرد بشكل مباشر أو غير مباشر وبطرق تقليدية أو حديثة وبشكل رسمى أو غير رسمى وبشكل فردي أو جماعى بهدف التأثير على القرار والنظام السياسى" (97)، فهي ليست سلوكاً تطوعياً أو عملية طبيعية يولد بها الإنسان، وإنما هي عملية مكتسبة يتعلمها الفرد أثناء حياته وخلال تفاعله مع العديد من الجماعات المرجعية (98)، بحيث يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق هذه الأهداف (99) وتعد المشاركة السياسية الأساس الذى ينطلق منه التمكين، سواء للتدريب أو شغل مناصب أعلى، ومن ثم مستويات تحقيق أعلى من التأثير السياسى.

6- نظرة المرأة لذاتها: لقد قبلت المرأة بواقعها ولم تعد تحاول تغيير أو تحسن حالها، وانتقل هذا القبول والتسليم بالمر الواقع إلى الأجيال المتتابعة من البنات والحفيدات (100)، فاستسلمت لنظرة المجتمع التقليدية واستجابت لتصنيف أدوارها، علماً بأن دورها الخاص داخل الأسرة لا يحرّمها حق المشاركة المجتمعية في الحياة السياسية والعامة (101).

العوامل الخارجية:

1- التعليم: يمثل أحد الحقوق الأساسية للإنسان، فمن حق الفرد الحصول على التعليم دون تمييز أو تفریق بين الرجل والمرأة، ووظيفة التعليم هي تمكين الفرد من أن ينمي قدراته وطاقته، ومن ثم كان المطلب العالمى بتعميم التعليم والتربية، وذلك لانتقاله من كونه قضيه يختص بها التربويون إلى قضية قومية تتعلق بأمن الوطن ومستقبل البلاد وتحديات القرن الحادى والعشرين (102)

فإثراء الموارد البشرية للمرأة يتم عن طريق التعليم (103)، حيث يمكنها من الحصول على قوة في سوق العمل ويمنحها حظوظاً تنافسية في الحصول على فرص العمل ويسهم في تحسين تمكينها (104).

وتأتى المشكلة في مصر مزدوجة بسبب:

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

أ- ارتفاع نسبة الأمية بشكل عام وبين الإناث بشكل خاص، وذلك إذا افترضنا عدم وجود تسرب من المدارس، وتأثير ذلك على معرفتهن بحقوقهن وواجباتهن على المستوى السياسى.

ب- قصور النظام التعليمى فى عملية التثقيف السياسى من خلال تكراره للأدوار التقليدية ، مما أضعف دوره فى المشاركة السياسية للمرأة (105)

ت- تساهم مناهج التربية والتعليم فى رسم صور تقليدية للمرأة، لا تراعى التوازن بين أدوارها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتي تجمع بينها فى الوقت الحالى (106).

ويتضح من ذلك أهمية وجود استراتيجية تعليمية شاملة تتناسب مع احتياجات مصر ومطالباتها التنموية، تشترك فيها وزارة الشباب ووزارة التضامن الاجتماعى بما يضمن توفير التعليم للمرأة أولاً ثم تضمينه لأهمية مشاركة المرأة السياسية وحقوقها وواجباتها وإبراز نماذج من المرأة الفاعلة على مدى التاريخ ومن الشباب حالياً، بما يسهم فى تغيير المفاهيم المتوارثة الخاطئة والممارسات السياسية السابقة .

2- معدلات البطالة: هناك تفاعل متبادل بين ما هو سياسى واقتصادى (107)، فنادرأ ما تكون هناك مسألة اجتماعية أو سياسية أو ثقافية لا تتأثر بالعامل الاقتصادى (108)، ويأتى فى مقدمة المشكلات الاقتصادية، عمل المرأة الذى أصبح ضرورة حتمية، ليس فقط لاثبات ذاتها وحققها فى النجاح، ولكن لمشاركة الرجل فى أعباء الحياة، وتواجه المرأة المصرية فيما يتصل بالعمل مشكلات عديدة: (109)

1- ارتفاع نسبة البطالة بين الإناث رغم حصولهن على درجات مؤهلات علمية متميزة فى إطار عجز السوق المصرية عن استيعاب الاعداد الهائلة من الخريجين.

2- لا تزال المرأة فى الريف والأحياء الشعبية تعمل فى أنشطة منخفضة الإنتاجية.

3- المشكلات المرتبطة بتنمية القدرة التنافسية والارتقاء بالخصائص المهنية لها.

هذا إلى جانب المشكلات المرتبطة بالفقر فى المجتمع أحوالها الاجتماعية(عائل الأسرة بسبب مرض العائل الاساسى أو انفصالها أو وفاته).

وعلياً حققت مصر تقدماً فى هذا المجال، فقد انخفضت نسبة بطالة النساء فى مصر من 24.7% فى الربع الثانى من عام 2017 إلى 19.6% فى الربع الأول لعام 2019 (110).

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

وقد عقد المجلس القومى للمرأة بروتوكول تعاون مع البنك المركزى فى سبتمبر 2017 على هامش فعاليات افتتاح المؤتمر الدولى السنوى التاسع للتحالف الدولى للشمول المالى⁽¹¹¹⁾، ووصلت نسبة النساء من القروض متناهية الصغر 70% من أصل 3 مليون مستفيد.

3- وسائل الإعلام: يتوقف دور وسائل الإعلام فى عملية المشاركة السياسية على وتعدد الآراء والاتجاهات داخلها، و شكل ووظيفة تلك الوسائل فى المجتمع وحجم الحريات المتاحة لها، وبفلسفة النظام السياسى الذى تعمل فى ظله⁽¹¹²⁾، فالدور الذى يتضطلع به الإعلام لتهيئة الرأى العام للمشاركة السياسية تختلف حدوده وسماته من نظام سياسى لآخر، تبعاً لطبيعة العلاقة التى تربط الإعلام بالسلطة السياسية، وكذلك لحدود الدور السياسى الذى يلعبه الإعلام فى تشكيل وعى الجمهور للإهتمام بالقضايا والأحداث السياسية⁽¹¹³⁾.

فنجاح الإعلام فى تفعيل المشاركة السياسية رهن بتوافر بيئة سياسية صحية بالأساس، وبدونها يصعب على الإعلام أن ينجح فى تحفيز الأفراد على المشاركة، مثلما كان الحال فى مصر قبل ثورتى يناير و30 يونيو، إلا أنه فى ضوء الواقع السياسى الجديد وبدء تكون ملامح إيجابية فى البيئة السياسية، تبدو أهمية تقييم دور الإعلام فى تنمية الوعى السياسى لدى المواطنين وتحفيزهم للمشاركة فى الحياة السياسية، إضافة إلى تقييم أدائه فى مجال الاتصال السياسى للتعرف على حدود المسئولية المهنية التى يتسم بها الأداء الإعلامى فى فترة التحول السياسى التى تشهدها مصر حالياً⁽¹¹⁴⁾.

ويجب التأكيد أن الاهتمام الإعلامى بهذه القضية ينبغى أن يكون من خلال خطة مشتركة وشاملة ومتكاملة ودائمة، بحيث يشترك فيها الدراما والتلفزيون ومواقع التواصل وتتوحد فيهم المضامين، فالتغيير الثقافى يحتاج تكرار واستدامة.

4- الموروثات الثقافية: ويتضمن ذلك أنماط التنشئة والمرجعية الثقافية المفسرة لدور المرأة وسيادة ثقافة التمييز لصالح الرجل، فالمجتمع الذكورى يرى فى تسليم المرأة بواقعها فرصة لاستمرار سيطرته عليها وتهميش دورها، بل إنه لا يقبل أى محاولة لتغيير هذا الواقع ويقابلها بالرفض⁽¹¹⁵⁾.

فالحكم الجائر بفشل المرأة فى ممارسة العمل السياسى وبعدم أهليتها له يمثل التصور الشائع أو المعتقد السائد لدى الكثيرين، ولا يقتصر ذلك على مجتمعاتنا العربية، فمقاومة

عمل المرأة في السياسة ظاهرة عالمية، لكن تأثيرها على نسبة تمثيل السياسى يكون بدرجات متفاوتة تبعاً لدرجة نضج المجتمع ومستوى الديمقراطية، ولا يقف التأثير الثقافى عند هذا الحد، فهناك تناقض واضح بين إيمان بعض الذكور بأهمية حصول المرأة على حقوقها السياسية شريطة توليها مناصب عليا(116)، وقد أثر هيمنة تلك الثقافة على رغبتها في إثبات كفاءتها وتحقيق ذاتها، بل وانعكس على تربيتها لأبنائها الذكور، لتنتج هي بنفسها أجيال جديدة مقهورة من النساء.

5- الخطاب الدينى: إن فهم المرأة لحقوقها واجباتها ضرورة خاصة في ظل الفهم الخاطيء، وانتشار بعض المفاهيم والممارسات السلبية ونسبتها خطأ الى الدين (117)، ويتطلب ذلك توعيتها بحقوقها التى الفكرية والسياسية والمدنية والمساواة فى التكاليف الشرعية(118)، مما يجعلها قادرة على مواجهة التقاليد والقرارات العائلية التى تستند على تفسيرات خاطئة بداية بتعليمها وعملها بشكل عام وصولاً لتمكينها.

6- الثقافة السياسية: ليست هى كل ثقافة المجتمع وإنما هى الجانب السياسى من هذه الثقافة(119)، فهى مجموعة الاتجاهات والقيم السائدة فى المجتمع نحو النظام والشخصيات السياسية والتى تنعكس على توجهات الأفراد نحو الحياة السياسية(120) (كنظام الحكم والسلطة وكيف يعمل والشرعية التى يستند إليها والعلاقات الصحيحة بين الحاكم والمحكوم)(121)، ويتم نقل تلك القيم والأفكار السياسية التى يحتفظ بها المجتمع إلى الأجيال الحديثة(122)، ومن ثم يخلق ذلك نوعاً من الملاءمة الاجتماعية لتصرفات الأفراد حكماً ومحكومين، ويعطى للعملية السياسية شكلاً ومضموناً معيناً(123).

7- المجتمع المدنى:- يمتد المجتمع المدنى ليشمل كافة المؤسسات والتنظيمات النقابية والطلابية، والتى تعمل بشكل مستقل عن الدولة لتحقيق عدة أغراض منها، أغراض سياسية كالمشاركة فى صنع القرار (الأحزاب السياسية)، أو أغراض نقابية كالتعبير والدفاع عن مصالح أعضاء النقابة والارتفاع بمستوى المهنة (النقابات)، أو أغراض ثقافية (اتحادات الكتاب والمتقنين) وأغراض اجتماعية من أجل تحقيق التنمية كما فى (الجمعيات الأهلية) بميادين عملها المختلفة(124).

أ- الجمعيات الأهلية: إن وجود تلك الجمعيات أصبح أمراً ضرورياً، فهى تسهم مساهمة فعالة لانجاح الجهود المختلفة فى المجتمع المحلى، وتشجع المواطنين على المشاركة فى الجهود التنموية(125).

وتحدد مجالات نشاط المنظمات المعنية بالتمكين في مصر إلى منظمات تخدم تمكين المرأة (توفير عناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لها والاعتماد على الذات) ومنظمات حقوقية دفاعية لمناصرتها وتتضمن (التوعية والتثقيف والمساعدة القانونية للمرأة وحمايتها من العنف للتأثير في التشريعات من أجل مناصرة المرأة)، ومراكز دراسات (تسعى لبناء قاعدة معرفية عن المرأة لإبراز قضاياها والتأثير في السياسات وضمان تكافؤ الفرص)⁽¹²⁶⁾.

وعلى الرغم من الجهود التي بذلتها وتبذلها الجمعيات الأهلية لتمكين المرأة تعليمياً واجتماعياً واقتصادياً فإن التقدم المحقق بطيء⁽¹²⁷⁾، بسبب الافتقار إلى الفكر الاستراتيجي الذي يوجه جهود تلك المنظمات، والذي يؤدي إلى غياب التكامل والتنسيق بين جهود المنظمات غير الحكومية⁽¹²⁸⁾.

ب- الأحزاب السياسية: إن ضعف دور الأحزاب في تقديم الدعم السياسي للمرأة، يعد أحد أهم التحديات السياسية التي تواجه مشاركتها السياسية⁽¹²⁹⁾، فهناك احجام للأحزاب عن ترشيح النساء وعزوف عن تدريب الكوادر النسائية سياسياً⁽¹³⁰⁾

وذلك على الرغم من إن الصفة النسائية سواء الحزبية أو من المجتمع المدني قادرة على أن تلعب دور فعال في دعم المرأة وتمكينها سياسياً⁽¹³¹⁾، فكلما ضم الحزب نساء ذوات كفاءة في مناصب تنفيذية وقيادية، كلما كان ذلك بمثابة تأهيل لها لتكون نواة لتصعيدها سياسياً بل وتحفيز غيرها من النساء على المشاركة.

8- النظام السياسي: لا يجب إغفال الجانب الذي يمكن أن تلعبه الدولة في تهيئة مناخ مناسب يساعد على المشاركة⁽¹³²⁾، فعلى النظام السياسي أن يكون مرناً في تقبل الآراء المختلفة، وأن يقتنع الفرد أيضاً بأن آراءه النقدية لها قيمة، ومن ثم تزداد فاعليته ومشاركته السياسية⁽¹³³⁾، وتعد المشاركة السياسية مؤشر هام من مؤشرات النمو الاجتماعي، كما أن مشاركة المرأة السياسية ترتبط بوضعها في المجتمع ودرجة تطوره، ووعي النظام بأهمية الانتفاع بقدراتها السياسية⁽¹³⁴⁾.

التمكين السياسي في مصر:

بالرغم من طرح مفهوم التمكين على الأجندة التنموية للمجتمع الدولي منذ منتصف السبعينات، إلا أن بداية تعارف الدول العربية عليه بدأت مع فعاليات مؤتمر القاهرة للسكان

والتنمية في بداية التسعينيات من القرن الماضي، الذي حاول أن يحدد ما يمكن أن تفعله المرأة لكي تحقق التمكين (135).

ولتحقيق التمكين السياسي في مصر، تم تعميم مجموعة من السياسات الداخلية التي تستهدف تحفيز المشاركة الساسية للمرأة بجميع أشكالها، بما في ذلك التمثيل النيابي أيضا على المستوى الوطني والمحلي، والذي أقره الدستور، وهذا إلى جانب منع التمييز ضد المرأة في تقلد المناصب القيادية في المؤسسات التنفيذية والقضائية، وتهيئة المناخ للنجاح في تلك المناصب (136)، وفيما يلي سرد للجوانب المختلفة لتحقيق التمكين في مصر:

الجوانب التشريعية والإجرائية للتمكين في مصر:

أولاً: الجانب القانوني (التشريعي) المنظم للتمكين في مصر:

أ- القوانين الدولية (137):

- إن حقوق المرأة هي جزء من حقوق الإنسان بشكل عام وقد وضع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بموجب قرار الجمعية العامة 217 ألف في ديسمبر 1948 في المادة (2) وقد نادى الجمعية العامة بهذا الإعلان على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم (138)، وأصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2 ديسمبر 1952 اتفاقية الحقوق السياسية للمرأة وبدأ تنفيذها اعتباراً من يوليو 1954

- العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية 1966.

- اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو) عام 1979.

- مؤتمر بكين 1995، والذي أكد على تمكين المرأة ومشاركتها الكاملة على قدم المساواة في جميع جوانب حياة المجتمع، بما في ذلك المشاركة في عملية صنع القرار وبلوغ مواقع السلطة، أمور أساسية لتحقيق المساواة والتنمية والسلام (139).

- صدرت وثيقة الأمم المتحدة الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة لتحسين نوعية الحياة في العالم خاصة في الدول العربية في سبتمبر عام 2000، وذلك بتخفيض معدلات الفقر وتقليل الفجوة بين الذكور والإناث في التعليم وتمكين المرأة من المشاركة بفاعلية في كافة المجالات (140).

- قرار مجلس الأمن (1325) حول المرأة والسلام والأمن في 31 أكتوبر 2000، وقد حث هذا القرار كلا من مجلس الأمن والأمين العام والدول الأعضاء وجميع الأطراف الأخرى

لأخذ التدابير اللازمة فى المسائل المتعلقة بمشاركة المرأة فى عمليات صنع القرار والعمليات السلمية، والأخذ بدمج النوع الاجتماعى فى التدريب وحفظ السلام وحماية المرأة وإدماج النوع الاجتماعى فى جميع أنظمة تقارير الأمم المتحدة واليات تنفيذ البرامج⁽¹⁴¹⁾.

- صدرت وثيقة الأمم المتحدة الأهداف العالمية الـ 17 لعام 2015 ويمثل الهدف الخامس منها: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء⁽¹⁴²⁾.

ب- القوانين والتشريعات المحلية:

1- القوانين التى تنظم الحقوق الأساسية للمرأة (المساواة):

سعت الدساتير المصرية للقضاء على التمييز ضد المرأة فى الحياة العامة والسياسة كالتالى:

- دستور 1923 وهو أول دستور مصرى فى القرن العشرين، نص (الباب الثانى: حقوق المصريين وواجباتهم / مادة 3) على المساواة بين المواطنين⁽¹⁴³⁾ "المصريون لدى القانون سواء، وهم متساوون فى التمتع بالحقوق المدنية والسياسية وفيما عليهم من الواجبات والتكاليف العامة، ولا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الأصل أو اللغة أو الدين وإليهم وحدهم يعهد بالوظائف العامة مدنية كانت أو عسكرية ولا يولى الأجانب هذه الوظائف إلا فى أحوال استثنائية يعينها القانون".

- نص دستور 1954 فى (الباب الثانى: الحقوق والواجبات / المادة 3)⁽¹⁴⁴⁾، "المساواة بين المواطنين إن المصريون لدى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الأصل أو اللغة أو الدين أو الطوائف الدينية أو الآراء السياسية أو الاجتماعية".

- نص دستور 1956⁽¹⁴⁵⁾ فى (الباب الثانى: المقومات الأساسية فى المجتمع المصرى/ الباب الثالث: المادة 31)، "إن المصريون لدى القانون سواء، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة، ولا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة".

- نص دستور 1971⁽¹⁴⁶⁾ فى (الباب الثالث: الحريات والحقوق والواجبات العامة/ المادة 40) "إن المواطنون لدى القانون سواء وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة"

2- القوانين التي تنظم الحقوق السياسية للمرأة:

انطلاقاً لما تضمنته نصوص الإعلانات والاتفاقيات الدولية من استعراض للحقوق السياسية، وكذا ما اورده النصوص الدستورية في هذا الشأن، فإن أبرز الحقوق السياسية هي حق الانتخاب وحق الترشيح وحق تولى الوظائف العامة وحق تكوين الأحزاب⁽¹⁴⁷⁾.

- كان قانون الترشيح والانتخاب حكراً على الرجل في جميع الاستحقاقات الانتخابية في مصر حتى صدور قانون رقم 73 لسنة 1956، والذي أقر لأول مرة في تاريخ مصر بحق المرأة في الانتخاب والترشيح، ولكن المادة الرابعة اشترطت لقيود المرأة في جداول الانتخابات أن إذا لم تتقدم بطلب بنفسها تطلب فيه قيد نفسها في جداول الانتخابات فإنها لا تقيد، ولكن زال هذا التمييز في 19 يونيو 1979 بصدور قانون رقم 41 لسنة 1979 والذي تضمن تعديل تلك المادة والخاصة بتنظيم الحقوق السياسية من الذكور والإناث، والتي نصت " يقيد في جداول الانتخاب كل من له مباشرة الحقوق السياسية من الذكور والإناث ومع ذلك لا يقيد من اكتسب الجنسية المصرية بطريق التجنس إلا إذا كانت قد مضت خمس سنوات على الأقل على اكتسابه إياها".

- نص دستور 2014 (148) فيما يخص تمكين المرأة في (الباب الثاني: المقومات الأساسية للمجتمع /الفصل الأول: المقومات الإجتماعية/ المادة رقم 11) تكفل الدولة تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقاً لاحكام الدستور، وتعمل الدولة على اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان تمثيل المرأة تمثيلاً مناسباً في المجالس النيابية على النحو الذي يحدده القانون، كما تكفل للمرأة حقها في تولى الوظائف العامة ووظائف الإدارة العليا في الدولة والتعيين في الجهات والهيئات القضائية، دون تمييز ضدها، وتلتزم الدولة بحماية المرأة ضد كل أشكال العنف، وتكفل تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل، كما تلتزم بتوفير الرعاية والحماية للأمومة والطفولة والمرأة المعيلة والمسنة والنساء الأشد احتياجاً.

وجاء تخصيص ربع مقاعد المجالس المحلية للمرأة، أى حصولها على حوالى 13 ألف مقعد بالمحافظات.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- تعديل المادة 102 ابريل 2019 (149) بأن يشكل مجلس النواب من عدد لا يقل عن أربعمائة وخمسين عضواً، ينتخبون بالاقتراع العام السري المباشر، وأن يخصص للمرأة ما لا يقل عن ربع إجمالي عدد المقاعد.
- وقد تفوق عدد النساء في هذا التعديل ما سبقه من نسبة الكوتة، بداية بقانون رقم 22 لسنة 1979 وذلك بهدف تخصيص 30 مقعد من مقاعد مجلس الشعب إلى جانب المقاعد التي تستطيع أن تحصل عليها في الانتخابات وتم زيادة هذه المقاعد إلى 31 مقعداً في القانون رقم 114 لسنة 1983، إلا إنه تم إلغاء المقاعد المخصصة للمرأة عام 1986، ثم تم تخصيص 64 مقعداً للمرأة مرة أخرى في انتخابات 2010، إلا إنه تم إلغائها ثانياً بعد ثورة 2011 والاكتفاء بأن تتضمن كل قائمة انتخابية أن يكون أحد المرشحين امرأة، إلى أن حصلت المرأة على 87 مقعداً من إجمالي 596 عضواً عام 2016.
- ومما سبق نستخلص إن نظام الكوتا أو تخصيص عدد مقاعد محدد للنساء، لا يوثق فقط على تمثيلها وتعزيز مساهمتها في الحياة السياسية بل وعلى اهتمامها السياسي حيث يشجع النساء على التواصل مع ممثليهن (150).

3- حق المرأة في قوانين العمل:

- نصت مواد بعض الدساتير على تنظيم حق المرأة في العمل كالتالي:
- نص دستور 1956 في المادة 19 على أن " تيسر الدولة للمرأة التوفيق بين عملها في المجتمع وواجباتها في الأسرة" (151)
 - نص دستور 1971 (152) المادة الخاصة بمساواة العاملين رجال ونساء في (الباب الثاني : المقومات الأساسية للمجتمع/ الفصل الأول : المقومات الاجتماعية : المادة 11) " تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو أسرتها وعملها في المجتمع، ومساواتها بالرجل في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية"
 - كما يحكم ميدان العمل في مصر عدة قوانين، في مقدمتها قانون نظام العاملين المدنيين في الدولة رقم (47) لسنة 1978 وقانون العمل رقم (137) لسنة 1981 (153) وقانون العمل رقم 12 لسنة 2016 (154).

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

وقد قرر قانون نظام العاملين المدنيين في الدولة المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات الوظيفية، وقرر بعض القواعد الخاصة بالمرأة تحقيقاً للإلزام الدستوري بأن تكفل الدولة التوفيق بين واجباتها نحو أسرتها وعملها في المجتمع، كذلك نص على عدة قواعد لرعاية المرأة ومنها:

1- (الباب السادس : تنظيم العمل/ الفصل الثالث : تشغيل النساء المادة 152) (155) " لا يجوز تشغيل النساء في الفترة ما بين الساعة الثامنة مساءً والسابعة صباحاً، إلا في الأحوال والأعمال والمناسبات التي يصدر بتحديدتها قرار من وزير الدولة للقوى العاملة والتدريب.

2- (الباب السادس : تنظيم العمل/ الفصل الثالث : تشغيل النساء المادة 153) (156) لا يجوز تشغيل النساء في الأعمال الضارة بهن صحياً أو أخلاقياً وكذلك في الأعمال الشاقة أو غيرها من الأعمال التي تحددها وزارة القوى العاملة والتدريب.

3- نص قانون الخدمة المدنية (رقم 81 لسنة 2016 /المادة رقم: 53) مع مراعاة أحكام قانون الطفل الصادر بالقانون رقم (12) لسنة 1996 (157) ، "تستحق الموظفة إجازة بدون أجر لرعاية طفلها لمدة عامين على الأكثر في المرة الواحدة، وبحد أقصى ستة أعوام طوال مدة عملها بالخدمة المدنية، واستثناء من أحكام قانون التأمين الاجتماعي المشار إليه، تتحمل الوحدة اشتراكات التأمين المستحقة عليها وعلى الموظفة".

- هذا إلى جانب حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة قانون رقم 10 لسنة 2018 وأهم ما جاء فيه، خفض ساعات العمل في كافة المصالح الحكومية، بواقع ساعة يومياً مدفوعة الأجر، وتمكينهم من استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بما يتوافق مع رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة.

ثانياً: تاريخ التمكين السياسي (الوزاري) في مصر:

هناك فجوة بين ما أقرته النصوص والقوانين السابقة وبين الممارسة الفعلية للنساء في الحقب الوزارية، مما جعلها مجرد حبر على ورق، إلا أن وضع المرأة الحالي قد اختلف فتناسبت مع القوانين الداخلية والاتفاقيات الدولية، وفيما يلي رصد زمني لتمكين المرأة على المستوى الوزاري كالتالي:

1- عهد الرئيس جمال عبد الناصر: في حكومة على صبرى والتي تشكلت في 29 سبتمبر عام 1962، بتولى حكمت أبو زيد منصب وزير الشؤون الاجتماعية لتكون أول امرأة

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- تتولى منصب وزارى، وظلت فى منصبها بعد التعديل الوزارى فى مارس 1964 وحتى 30 سبتمبر 1965 ثم تم الغاء الوزارة فى حكومة زكريا محبى الدين ولم يتم تعيين أى امرأة أخرى فى منصب وزير.
- 2- عهد الرئيس أنور السادات : فى حكومة الدكتور عزيز صدقى 17 يناير 1972 حتى مارس 1973، تولت عائشة راتب وزارة الشؤون الاجتماعية وظلت فى منصبها حتى عام 1977 وقد قدمت استقالتها فى أعقاب أحداث يناير 1977 مع عدد من الوزراء.
- 3- عهد الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك: شغلت الدكتورة أمال عثمان منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية على مدار 20 سنة، وشغلت فائزة أبو النجا منصب وزيرة التعاون الدولى منذ نوفمبر 2001 لتصبح أول سيدة تعين فى هذا المنصب .
- 4- الوزيرات بعد ثورة 25 يناير:
- حكومة احمد شفيق 2011/1/29 إلى 2011/3/3(عائشة عبد الهادى /وزارة القوى العاملة والهجرة- جورجيت قلينى /وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج - سميحة فوزى / وزارة التجارة والصناعة- مشيرة خطاب / وزارة الأسرة والسكان)
 - حكومة عصام شرف 2011/3/3 إلى 2011/12/1(فائزة أبو النجا / وزارة التخطيط والتعاون الدولى)
 - حكومة الجنزورى 2011/12/7 إلى 2012/6/5(الوزيرة فائزة أبو النجا/ وزارة التخطيط والتعاون الدولى - نجوى خليل/ وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية -نادية زخارى/وزارة الدولة للبحث العلمى)
- 5- فى عهد الإخوان(محمد مرسى) : حكومة هشام قنديل 2012/7/24 إلى 2013/7/21(نجوى خليل / وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية - نادية زخارى/ وزارة الدولة للبحث العلمى).
- 6- عهد الرئيس المؤقت عدلى منصور: حكومة حازم الببلاوى 2013/7/9 إلى 2014/2/24 (ليلى اسكندر/ وزارة البيئة- مها الرباط/ وزارة الصحة- درية شرف الدين / وزارة الإعلام)

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

- حكومة ابراهيم محلب الأولى، 2014/2/24 إلى 2014/6/8 (ليلي إسكندر/ وزارة البيئة – درية شرف الدين / وزارة الإعلام- ناهد العشرى / وزارة القوى العاملة – غادة والى/ وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية)
- 7- عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي: حكومة ابراهيم محلب الثانية فى الفترة من 2014/6/17 إلى 2015/9/12 تم إلغاء وزارة الإعلام (ناهد العشرى/ وزارة القوى العاملة- غادة والى/ وزارة التضامن والعدالة الاجتماعية)
- تم تعيين أول مستشارة الأمن القومى فى الشرق الأوسط فى 5 نوفمبر 2014 فايضة أبو النجا وقد شغله قبلها محمد حافظ إسماعيل عامى 1972 و 1973 فى عهد الرئيس الراحل محمد أنور السادات.
- حكومة المهندس / شريف إسماعيل فى الفترة من 2015/9/12 إلى 6/5 / 2018 شغلت 6 وزيرات (هالة حلمى السعيد/ وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى- ايناس عبد الدايم/ وزارة الثقافة- نبيلة مكرم عبيد/ وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج- غادة والى / وزارة التضامن- رانيا المشاط/ وزارة السياحة- داليا خورشيد/ وزارة الاستثمار)
- حكومة المهندس/ مصطفى مدبولى فى الفترة من 2018/6/7 إلى الآن، ثمان وزيرات فيما يعادل 25% من اجمالى الوزراء وهن (هالة حلمى السعيد /وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى – نبيلة مكرم/ وزارة الهجرة والمصريين فى الخارج - سحر نصر/ وزارة الاستثمار والتعاون الدولى -غادة والى/ وزيرة التضامن الاجتماعى - ايناس عبد الدايم/ وزارة الثقافة - هالة زايد/ وزارة الصحة - ياسمين فؤاد/ وزارة البيئة – رانيا المشاط/ وزيرة السياحة)
- التعديلات الوزارية فى 22 ديسمبر 2019 تولت (د/ نيفين القباج : وزارة للتضامن الاجتماعى، وذلك بعد تولى د/غادة والى، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمدير التنفيذى لمكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة ومدير مقر المنظمة الدولية فى فيينا فى 22 نوفمبر 2019- د/ نيفين جامع/ وزير الصناعة- رانيا المشاط /وزارة التعاون الدولى)

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- البقاء على السفيرة نبيلة مكرم/ وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج- هالة زايد / وزارة الصحة- د/ياسمين فؤاد / وزارة البيئة- د/ ايناس عبد الدايم/ وزارة الثقافة، د/هالة حلمى السعيد/ وزارة للتخطيط والتنمية الاقتصادية).
- وتعيين غادة نبيل/ نائب وزير الاتصالات- غادة شلى/ نائب وزيرة السياحة.
- تعيين ثانياً نائب لرئيس رئيس المحكمة الدستورية العليا المستشار/ فاطمة الرزاز ، فى ديسمبر 2020.
- تعيين أول قاضية ونائب رئيس هيئة النيابة الإدارية بالمحكمة التأديبية بشبين الكوم، المستشار/ راندا حبيب، فى ديسمبر 2020.
- تعيين أول نائب لوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشئون التطوير المؤسسى، المهندسة/ غادة مصطفى لبيب، فى ديسمبر 2019 .
- تعيين نائب وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية للمتابعة والمرافق، كمساعد أول لرئيس مجلس الوزراء لشئون المتابعة، المهندسة/ راندة على صالح المنشاوى، فى ديسمبر 2019.
- تعيين محافظ دمياط/ منال عوض ميخائيل، بالإضافة لتعيين خمس نائبات للمحافظين، إيمان ريان/ نائب محافظ القليوبية، حنان مجدى نور الدين/ نائب محافظ الوادى الجديد، إيمان عمر عبد العزيز/ نائب محافظ القليوبية، نهال بلبع/ نائب محافظ البحيرة، يسرا عطية/ نائب محافظ البحر الأحمر، لمياء عبد القادر سعد/ نائب محافظ الجيزة، فى أغسطس 2018.
- تعيين أول رئيس المحكمة الاقتصادية بطنطا /المستشارة حسناء شعبان، فى أغسطس 2018.
- تعيين أول محافظة السيدة / نادية أحمد عبده صالح، محافظ البحيرة فى فبراير 2017.
- تعيين نائب محافظ البنك المركزى والمسؤولة عن السياسة النقدية للبنك وإدارة الاحتياطي، وتقنية المعلومات والبحوث والعمليات والعلاقات الخارجية، السيدة/ لبنى هلال ، نوفمبر 2015.

المؤسسات الرسمية الداعمة لدور المرأة:

انشئ المجلس القومي للمرأة بالقرار الجمهوري رقم 90 لسنة 2000 وهو يتبع رئيس الجمهورية مباشرة ومقره القاهرة وله شخصيه إعتبارية، ويعد المجلس هو الألية الوطنية المعنية بتمكين المرأة المصرية، ويتركز اختصاصاته على تحسين أوضاعها من خلال اقتراح السياسات والقوانين الداعمة لها في كافة المجالات من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص⁽¹⁵⁸⁾ كما يختص بمراجعة التشريعات والقوانين واقتراح التعديلات بما يضمن تنقيتها من أى شبهة تمييز ضد المرأة، ويمثل المجلس المرأة المصرية في المحافل الدولية⁽¹⁵⁹⁾

كما إن المجلس يعمل أيضا على تقديم خدمات الدعم النفسى والاجتماعى كأحد أشكال تمكين المرأة للقيام بدورها بفاعلية فى المجتمع، من خلال فريق الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان، كما يتم تنفيذ حملات توعوية مكثفة بعدة مجالات سواء أسرية أو زوجية أو أى دعم نفسى اجتماعى، ويمتد عملها ليشمل المرأة ذات الإعاقة والتي لها مقعد بكل فروع المجلس بالمحافظات منذ عام 2016، وتم إنشاء لجنة المرأة ذات الإعاقة بالمجلس لرفع كفاءتهن وتمكينهن من الحصول على حقوقهن الواردة بالقانون.

جهود الدولة فى مجال التمكين السياسى:

إن تمكين المرأة لا يرتبط بالنسبة أو العدد، ولكن بتوسيع نطاق مسئوليتها لتتولى إدارة العديد من الملفات المهمة والمواقع ذات الثقل، لتأكيد وتعزيز الثقة فيها وتجسيد شراكتها الكاملة للرجل فى تحمل أعباء التنمية، وقد اتخذت القيادة السياسية مجموعة من الخطوات والتي جعلت لمصر فى هذا المجال بعد إقليمى، كالتالى:

1. تستضيف مصر حاليا مقر منظمة المرأة العربية التابعة لجامعة الدول العربية.
2. اختيار مصر لاستضافة مقر منظمة تنمية المرأة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامى.
3. وفق التقرير العالمى الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادى العالمى لعام 2019، تمكنت مصر من إحراز تقدم كبير فى عدد من مؤشرات المساواة بين الجنسين، وبالتالي سد 62.9% من الفجوة النوعية بينهما، فاحتلت مصر المركز 103 فى مؤشر التمكين السياسى، من 153 دولة فى حين احتلت المركز 122 من إجمالى 149 دولة لعام 2019.⁽¹⁶⁰⁾

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

4. أطلقت وزارة التعاون الدولي والمجلس القومي للمرأة بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي، مشروع سد الفجوة بين الجنسين في نيويورك في سبتمبر 2020، وتعتبر مصر أول دولة في الشرق الأوسط وإفريقيا تنضم لهذا المشروع وتطبقه بالتعاون بين القطاعين العام والخاص، والذي يهدف لزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، وتشجيعها على تقلد مناصب قيادية⁽¹⁶¹⁾.

5. فيما يخص تقرير الفجوة بين الجنسين الصادر عام 2016، فقد احتلت مصر المركز 115 عام 2016 من بين 144 دولة على مستوى العالم مقارنة بالمركز 136 في عام 2015 والمركز 134 عام 2014، ويرجع السبب في هذا التقدم النسبي إلى زيادة نسبة التمثيل البرلماني للمرأة في برلمان 2015 حيث وصل تمثيلها إلى 15% بواقع 90 نائبة منهن 76 منتخبة، وبالنسبة لشغل المناصب القيادية جاءت مصر في المركز 99 في عام 2016 مقارنة بالمركز 101 عام 2015 والمركز 116 عام 2014 من بين 142 دولة (162).

أما محليا فهناك عدة جهود في هذا المجال، كالتالي:

1- أطلقت مصر استراتيجيتها الخاصة من أجل تحقيق التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 في فبراير 2016، والتي تمثل النسخة الوطنية من الأهداف الإنمائية، وتركز على إنه بحلول عام 2030 تصبح المرأة المصرية فاعلة رئيسية في تحقيق التنمية المستدامة، في وطن يضمن لها كافة حقوقها التي كفلها الدستور ويحقق لها حماية كاملة، ويكفل لها - دون تمييز- الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمكنها من الارتقاء بقدراتها وتحقيق ذاتها ومن ثم القيام بدورها في إعلاء شأن الوطن⁽¹⁶³⁾، والهدف الخامس منها هو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات والقضاء على كافة أشكال التمييز والعنف أو الممارسات الضارة بكافة أشكالها⁽¹⁶⁴⁾.

2- استراتيجية تمكين المرأة التي أعدها المجلس القومي للمرأة، بالتوافق مع استراتيجية مصر 2030 وتشمل أربعة محاور وهي التمكين السياسي وتعزيز الأدوار القيادية للمرأة والتمكين الاقتصادي والاجتماعي والحماية⁽¹⁶⁵⁾ كالتالي:

أ- الهدف العام لمحور التمكين السياسي والقيادة:

تحفيز المشاركة السياسية للمرأة بكافة أشكالها، بما في ذلك التمثيل النيابي على المستويين الوطني والمحلي، ومنع التمييز ضدها في تقلد المناصب القيادية في المؤسسات التنفيذية والقضائية، وتهيئة النساء للنجاح في هذه المناصب.

المشاركة السياسية: الأهداف التفصيلية:

- زيادة مشاركة المرأة فى الانتخابات.
- الوصول إلى تمثيل نيابى متوازن.
- أداء متميز فى التشريع والرقابة.

المشاركة فى إتخاذ القرار: الأهداف التفصيلية:

- عدم التمييز فى التعيين والترقى بالهيئات القضائية.
- عدم التمييز فى الوظائف القيادية بالهيئات القضائية.
- مناصب قيادية فى السلطة التنفيذية.
- استكمال الإطار المؤسسى لتمكين المرأة.

ب- نسبة الإناث فى المناصب العامة 5% والمستهدف الوصول بنسبة 17%، ونسبة الإناث فى وظائف الإدارة العليا 19% والمستهدف 27% فى 2030.

ج- حددت الاستراتيجية عدد من التدخلات للوصول لهذه النسب، وفيما يخص تقلد المرأة للمناصب القيادية فى الأجهزة التنفيذية للدولة وتعزيز أدائها فيها.

وقد أكدت هيئة الأمم المتحدة بشأن التقدير الدولى لتحسن وتطور وضع المرأة المصرية " إن اطلاق استراتيجية لتمكين المرأة كاشفة للإرادة السياسية فى تأمين حصول المرأة على حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما نص عليها الدستور، مضيفة أن إطلاق عام للمرأة المصرية هو فرصة تاريخية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة فى مصر".

3- إعلان عام 2017 عام للمرأة.

4- جلسة "تقليص الفجوة بين الجنسين فى سوق العمل" بمنتهى شباب العالم بشرم الشيخ فى 6 نوفمبر 2018، بمشاركة الدكتورة مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة وحضور الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى، والدكتورة غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى، والدكتور محمد معيط وزير المالية(166).

5- شارك الرئيس عبد الفتاح السيسى، يوم 30 مارس 2019 فى احتفالية تكريم المرأة المصرية والأم المثالية وأصدر عدداً من القرارات الخاصة بالمرأة أهمها(167):

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- دراسة سبل تحقيق مساهمة أكبر للمرأة في سوق العمل وتوفير المناخ الملائم والداعم لها، وذلك في ظل حماية اجتماعية مناسبة لتشجيع تحولها من العمل في القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي، وفي القطاعات غير التقليدية التي تحقق فيها طموحاتها.
- تحقيق المزيد من المشاركة السياسية والاجتماعية للمرأة، وذلك في ضوء الفخر بتمثيل المرأة في البرلمان والحكومة بنسبة هي الأعلى في تاريخ مصر.
- دعوة لدراسة تعديل قانون الخدمة العامة، بحيث يكون أداة لتدريب وتأهيل الفتاة المصرية للاندماج بسوق العمل، ووضع الآليات والحوافز اللازمة لتحقيق ذلك.
- 6- إطلاق جائزة "ختم المساواة بين الجنسين" بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP في مارس 2019، لتكون مصر الأولى عربياً والثانية على مستوى العالم، للاعتراف بدور المؤسسات في مصر في تضمين معايير المساواة بين الجنسين وتكافؤ الفرص في كافة المستويات ضمن إطار عملها، وقد فاز بها جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لتكون أول جهة تحصل عليها مصر. (168).
- 7- نظم مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام ورشة عمل، بعنوان "تنفيذ أجندة المرأة والسلام والأمن في أفريقيا: التغلب على التحديات واغتنام الفرص" في منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين، سبتمبر 2019، وأكدت رئيسة المجلس القومي للمرأة أن تقسيم جدول أعمال المرأة والسلام والأمن إلى ثلاثة أولويات تتمثل في تحقيق الوقاية والحماية وبناء السلام وحمايته، لافتة إلى أنها قضايا مرتبطة ببعضها وترتبط بتحقيق المساواة بين الجنسين. (169).
- 8- برنامج "تعزيز فرص العمل الانتاجي والعمل اللائق للمرأة في مصر والأردن وفلسطين" في أكتوبر 2019، الذي يسعى إلى دعم النساء للاستفادة من فرص الحصول على وظائف أفضل والشعور بالأمن في أماكن العمل، والمساواة في الوصول إلى التطوير المهني والحماية الاجتماعية للأسر وتحسين فرص التنمية الشخصية والاندماج في المجتمع ويمتد خلال الفترة 2019-2022 (170).
- 9- كلمة الرئيس السيسي في النسخة الأولى في منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة في 11 ديسمبر 2019، وفي ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقي، والتي أكد فيها على أن رؤية القارة الإفريقية والغد الأفضل لن يكتمل إلا باعطاء المكانة المستحقة للمرأة

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

والشباب، فالحديث عن تمكين المرأة وإدماج الشباب يتعين أن يترجم إلى سياسات تنفيذية (171).

10- منتدى شباب العالم من 14-17 ديسمبر 2019، احدى توصياته هي انشاء منصة إلكترونية عربية إفريقية للمرأة تتضمن مكتبة إلكترونية لكل الدراسات والأوراق البحثية والتقارير الخاصة بالمرأة وإبراز المبادرات النسائية الناجحة وتعيمها ودعم سبل تمويلها.

11- قرارى الهيئة العامة للرقابة المالية رقمى (123 و124) لسنة 2019، واللذين يتضمنان تعديلا فى قواعد قيد وشطب الأوراق المالية لضمان تمثيل العنصر النسائى فى مجالس إدارات الشركات المقيد لها أوراق مالية بالبورصة المصرية، وكذلك الشركات العاملة فى مجال الأنشطة المالية غير المصرفية، باستحداث شرط المادة السادسة من قرار المجلس رقم 11 لسنة 2014 يتمثل فى وجوب تمثيل عنصر نسائى بمجلس الإدارة، وتقدمت 19 مركزا على مستوى العالمية، وقد تقدمت مصر 6 مراكز فى هذا التقرير لعام 2020 الذى يصدره البنك الدولى (172)

وفيما يخص نسبة مشاركة النساء فى الإدارة العليا فى الشركات، سجلت مصر 7.4% مقارنة ب 5.4% فى الشرق الأوسط، وسجلت نسبة الشركات ذات الملكية من النساء فى مصر 16.1% مقارنة ب 23.3%، كما يتصدر القطاع المصرفى من حيث تمثيل المرأة فى مجلس الإدارة بمعدل 11.4% بالإضافة إلى وجود بنك واحد يضم أكثر من 30% عنصرا نسائيا ضمن مجلس الإدارة (173).

12- كلمة الرئيس السيسى والتي عرضها بالأمم المتحدة فى أكتوبر 2020، بمناسبة الاحتفال بمرور 25 عاما على اعتماد إعلان وبرنامج عمل بكين للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. (174)

13- قرار إنشاء وحدة تكافؤ الفرص داخل وزارة التخطيط، رقم 9 لسنة 2021 برئاسة الدكتورة شيماء سراج، لإعداد قواعد بيانات عن العاملين بالوزارة والأجهزة التابعة لها وتصنيفهم حسب النوع وتحليلها، وحصر ودراسة المشكلا التى يتعرض لها أى من العاملين نتيجة تمييز نوعى واقتراح حلول لتلك المشكلات، وإعداد تقارير عنها وتوثيق البيانات التى تعكس واقع المرأة العاملة بالوزارة والعمل على حصول المرأة حقوقها فى مجال البرامج الترفيحية والتدريبية والتنقيفية، مع العمل على تمكين المرأة من التوفيق بين واجبات الأسرة ومتطلبات العمل. (175)

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

14- قرار رئيس الجمهورية 8 مارس في عيد المرأة عام 2021، بتوجيه وزير العدل المستشار / عمر مروان بالتنسيق مع رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس مجلس الدولة للاستعانة بالمرأة في هاتين الجهتين تفعيلاً للاستحقاق الدستوري بالمساواة وعدم التمييز تفعيلاً كاملاً، وبدأت وزارة العدل في تنفيذ هذا التوجيه والتواصل مع الجهتين القضائيتين لوضعه موضع التنفيذ في أقرب وقت.

مؤشرات التمكين السياسي في مصر:

1- أصدر المركز المصري لحقوق المرأة، تقريره الخاص بحالة المرأة لعام 2019 تحت عنوان " المرأة المصرية والوصول للعدالة"، وأكد أن مصر قد شهدت تقدماً في مؤشر التمكين السياسي للمرأة، ففي آخر تشكيل وزارى عام 2019، جاءت نسبة الوزيرات 26% بإجمالى 9 وزيرات(176).

2- استطلاع رأى المصريين حول تولى المرأة المناصب القيادية فى المركز المصرى لبحوث الرأى بصيرة، فى إطار أعمال مشروع مرصد المرأة المصرية، عام 2019 (177):

- يرى 56% من المصريين أن العمل حق من حقوق المرأة، ويرى 54% أن المرأة تصلح لشغل منصب رئيس وزراء، و 62% منهم أن المرأة تصلح لتولى منصب المحافظ، ويرى و 28% أنها تصلح لتولى منصب عمدة، 42% تصلح لمنصب قاضية.
- يرى 70% ان المرأة قد المنافسة فى العمل، و 45% منهم المرأة المفروض تترقى لأنها تبقى ناجحة أكثر ونشيطة وملتزمة فى عملها.
- يرى 37% أن المرأة يجب ألا تعمل إذا كان لديها أسرة وأولاد يحتاجونها، و12% يرون أن المرأة تعمل إذا كانت فى حاجة إلى المال فقط، وهو مايشير إلى أن المصريين مازالوا يرون تعارض بين دور المرأة فى الأسرة ودورها السياسى واقتحام العمل العام، على الرغم من ارتفاع نسب تقييمهم لشغلها مناصب قيادية عن عام 2014.

3- أعلن المركز الإعلامى لمجلس الوزراء بشأن دور المرأة فى موقع صنع القرار 2018، أن نسبة تمثيل المرأة فى الحقائق الوزارية وصل إلى 25% عام 2018 مقابل 6% عام 2015، كما وصلت نسبة تمثيلها فى البرلمان إلى 15% مقابل 2% فى برلمان 2012، فضلاً عن تمثيلها فى السلك الدبلوماسى والقنصلى بنسبة 24.8% من اجمالى العاملين(178)

- 4- تقرير المجلس القومي للمرأة 2018، عن تطلعات المرأة المصرية في مصر (179):
- أن تحظى بنسبة تمثيل 30% في البرلمان القادم.
 - أن تمثل بنسبة 30% في الوزارات القادمة.
 - أن تصل نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل إلى 35%.
 - أن تنخفض نسبة الأمية لتصل إلى 12%.
 - أن تصل نسبة النساء في الوظائف المهنية إلى 48%.
 - أن تتولى المرأة الوظائف العامة والإدارية العليا في كافة الهيئات القضائية دون أي تمييز.
- 5- وحول وضع مصر بالمؤشرات العالمية الخاصة بالهدف الأمي الخامس والمتعلق ب "المساواة بين الجنسين" بالتقرير الوطني الطوعي لعام 2019، فقد تحسن وضع مصر في ظل زيادة حصة مقاعد المرأة في البرلمان المصري لتصل إلى 15% مقارنة 2% في 2011 بالإضافة إلى زيادة حصة المرأة في الحائبات الوزارية لتصل إلى 25% بما يمثل النسبة الأعلى في تاريخ مصر (180)
- 2- استطلاع المركز المصري لبحوث الرأي العام⁽¹⁸¹⁾، عن رأى المصريين حول تطلعاتها عقب ثورة 25 يناير، واجابت 84% من السيدات المشتغلات والمتعطلات إنهن قادرات على المنافسة في سوق العمل، وترتفع هذه النسبة بارتفاع المستوى التعليمي، فبينما تثق 45% ممن لم تلتحقن بالتعليم في قدرتهن على المنافسة في العمل تصل النسبة إلى 96% بين اللاتي التحقن بالتعليم الجامعي أو أعلى.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها لتحديد ما تحديدا دقيقا واكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وتهدف الدراسة إلى التعرف على تغطية البرامج الحوارية لأداء القيادات النسائية السياسية (الوزيرات) وتأثيره على تقييم المصريين لإدائهن الجزئي (القضايا المعروضة) والكلية (التمكين).

(أ) منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey باعتباره نموذجاً معيارياً لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة، وفي إطار منهج المسح

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

تم عمل مسح لعينة من النساء المصريات فى إقليم القاهرة الكبرى، للتعرف على تقيمهن للأداء الجزئي للوزيرات كما تعرضه البرامج الحوارية المختلفة، وتأثيره على اتجاههم نحو التمكين (الأداء الكلى).

(ب) مجتمع الدراسة: المرأة المصرية.

1- (ج) عينة الدراسة: قامت الباحث بإجراء دراسة استطلاعية استغرقت هذه الدراسة

من شهرى أغسطس وسبتمبر 2019، للتعرف على أهم القنوات المصرية، التي

تتابعها المرأة المصرية وأهم البرامج الحوارية بها والتي تضمنت برامج الحياة

(الحياة) - مساء dmc - كل يوم (ontv) - هنا العاصمة (cbc) - رأى عام

(ten) - آخر النهار (النهار) - العاشرة مساء (دريم) - مصر النهاردة (القناة

الأولى) - رأى عام (ten) - 90 دقيقة (المحور) على حوالى 40 مبحوثة من

القاهرة الكبرى، لمعرفة أهم البرامج الحوارية التي يتابعونها وجاءت النتائج كالتالى

بالترتيب: برنامج الحياة اليوم- برنامج رأى عام- برنامج مساء dmc.

أ - تم اختيار عينة عمدية من 400 مبحوثة متابعة لتلك البرامج، من ساكنى إقليم القاهرة الكبرى فوق 18 سنة.

وفيما يلى عرض لتقسيم عينة الجمهور العام (المبحوثات) وفقاً لنسبتها من

المجتمع (*):

جدول رقم (1)

تقسيم عينة الدراسة

اسم المحافظة	عدد السكان	نسبتها من الاقليم	عدد الاستمارات
القاهرة	9.7 مليون	40	160
الجيزة	8.9 مليون	36.5	146
القليوبية	5.7 مليون	23.5	94
الإجمالي	24.3 مليون	100	400

وفيما يلى عرض لكيفية تقسيم عينة الجمهور العام (المبحوثات) وفقاً للأحياء

السكنية ومستوياتها المختلفة:

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

جدول رقم (2)
تقسيم المبحوثات وفقاً للحي السكنى للمبحوث

المحافظة	ك	%	الحي السكنى
القاهرة	53	33.12%	مصر الجديدة
	53	33.12%	الزيتون
	54	33.76%	المطرية
الإجمالي		100	
الجيزة	48	32.88%	المهندسين
	48	32.88%	فيصل
	50	34.24%	بولاق
الإجمالي		100	
القليوبية	47	50%	مركز قلوب
	47	50%	ميت حلفا
الإجمالي		100	
القاهرة الكبرى	400	100	المجموع

أدوات جمع البيانات:

- تم تصميم استمارة استقصاء وتطبيقها على عينة الدراسة من جمهور المرأة من متابعات البرامج الحوارية والتي صممت لتشمل المحاور التالية:-
- أولاً: كثافة تعرض المبحوثات للبرامج الحوارية.
 - ثانياً: ثقة المبحوثات في القنوات البثية للبرامج التي تشاهدها وتعرض أداء وزيارتى الصحة والتضامن الاجتماعى.
 - ثالثاً: حجم تعرض المبحوثات للصفحات الرسمية لوزاتى الصحة و التضامن الاجتماعى الصفحة الرسمية للموقع الإعلامى لمجلس الوزراء بمواقع التواصل الاجتماعى.
 - رابعاً: ثقة المبحوثات فى الصفحات الرسمية لوزاتى الصحة و التضامن الاجتماعى بمواقع التواصل الاجتماعى.
 - خامساً: رصد تقييم المبحوثات لفاعليتهن السياسية.
 - سادساً: رصد تقييم المبحوثات لمشاركتهن السياسية.
 - سابعاً: رصد اتجاه المبحوثات نحو الأداء الجزئى لوزيرة الصحة.
 - ثامناً: تفسير اتجاه المبحوثات نحو الأداء الجزئى لوزيرة التضامن الاجتماعى.
 - تاسعاً: قياس اتجاه المبحوثات للتمكين فى مصر.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- **عاشراً:** التعرف على اتجاه المبحوثات للأداء الإعلامي لوزيراتي الصحة والتضامن الاجتماعي.
- **حادى عشر:** التعرف على تقييم المبحوثات للتمكين.
- **ثانى عشر:** البيانات الشخصية للمبحوثات (السن - الحالة الوظيفية - المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الألي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS وتم اللجوء إلى معاملات الاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
3. الوزن المئوى الذى يحسب من المعادلة : $\text{الوزن المئوى} = (\text{المتوسط الحسابى} \times 100)$ ÷ الدرجة العظمى للعبرة
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.
5. معامل الارتباط الجزئى (Partial correlation coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، بينما يتم التحكم بتأثير متغير ثالث أو أكثر، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.
6. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
7. تحليل التباين ذى البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة فى أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

8. الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها ، وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.
اختبار الصدق والثبات:

بعد تصميم استمارة الاستقصاء تم تحكيمها من خلال عرضها على مجموعة من أساتذة (*) كليات الإعلام وتعديلها وفقاً لمقترحاتهم، كما تم إجراء اختبار قبلي (Pretest) على 5% من إجمالي العينة أي حوالي 20 مفردة، وتوزيع وملء الاستمارة على بعض من العينة، وقد استغرقت عملية جمع البيانات والمعالجة الإحصائية طوال الفترة من 2019/10/1 حتى 2020/12/31.

ثم تم إجراء اختبار الثبات باستخدام طريقة Test-retest أى إعادة تطبيق الاستمارات على 10% من إجمالي عينة المرأة المصرية أى 40 مبحوثة، وقد تم التطبيق على الأسئلة الرئيسية ومقاييس الدراسة المرتبطة باتجاه المرأة نحو التمكين السياسى للوقوف على مستوى التغيير فى اجابات المبحوثات أثناء اجراء الدراسة وبعدها، وذلك بعد مضى 15 يوم من بداية تطبيق الاستمارة وقد بلغ متوسط نسبة الثبات 89% وهو ما يعنى أنها نسبة مقبولة وصالحة منهجياً للمعالجة الإحصائية.

جدول رقم (3) خصائص عينة الدراسة المسحية

المتغيرات	ك	%
الفئات العمرية	1- من 18 لاقبل من 30 سنة	30
	2- من 30 لاقبل من 40 سنة	25.5
	3- من 40 سنة لاقبل من 50 سنة	21
	4- أكثر من 50 سنة	23.5
الإجمالي	400	100
المهنة	1- تعمل	75
	2- لا تعمل	25
الإجمالي	400	100
المستوى التعليمى	1- ثانوية عامه او ما يعادلها	46.5
	2- جامعي أو ما يعادلها من معاهد عليا	40.5
	3- فوق الجامعي	13
الإجمالي	400	100
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	1- مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	34.5
	2- مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	54.5
	3- مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	11
الإجمالي	400	100

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

يتضح من الجدول السابق، إن الفئة العمرية من 18 إلى أقل من 30 سنة تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 30%، ويأتي في المرتبة الثانية الفئة من 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة 21.5%، وقد يرجع ذلك لأن التمكين يتناسب مع السن الأصغر ومع الاهتمام الحالي بهم، ويلاحظ بشكل عام تقارب النسب فيما يخص متابعة البرامج الحوارية وما تعرضه من أداء سياسي.

وجاء التعليم الجامعي أو ما يعادله في المرتبة الأولى بنسبة 53%، في حين جاء حملة الثانوية العامة أو ما يعادلها في المرتبة الثانية بنسبة 36% وقد يرجع ذلك لطبيعة التعامل مع تلك المواقع والتي تحتاج لدرجة معينة من الوعي لضمان أكبر قدر من التفاعل والاستفادة، ولكنه أيضاً قد يعد مؤشراً على الاهتمام العام بمتابعتها بين المستويات التعليمية المختلفة، وقد جاء المستوى فوق الجامعي في المرتبة الثالثة بنسبة 11% وقد يرجع ذلك لتعدد مصادر معلومات تلك الطبقة أو لاهتمامهم بنشرات الأخبار والبرامج والصحف دون الاهتمام بالمواقع الاجتماعية الإلكترونية بالدرجة الأولى.

وجاءت نسبة من يعمل في المرتبة الأولى بـ 84.3% وتأتي نسبة من لا يعمل 25.7% في المرتبة الثانية والأخيرة، ويمكن تفسير ذلك حيث جاء حوالي ثلث مفردات العينة تنتمي إلى سن من 18 إلى أقل من 30 سنة وهو ما قد يتضمن طلاباً من مراحل التعليم العالي. وجاء المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض في المرتبة الأولى بـ 47.3%، وفي المرتبة الأخيرة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، ويمكن تفسير ذلك حيث جاء العمر من 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة 21.5%، ومن 40 سنة إلى أقل من 50 سنة بنسبة 22%، فقد يكونوا ممن يعملوا في درجة وظيفية حكومية عالية أو عمل خاص.

1- البرامج الحوارية التي يتابعها المبحوثات:

جدول رقم (4)

البرامج الحوارية التي يتابعها المبحوثات

التكرار والنسبة	ك	%
الحياة اليوم (الحياة).	385	96.3
مساء dmc (dmc)	357	89.3
رأى عام (ten)	321	80.3
جملة من اجابوا	400	

توضح نتائج الجدول السابق، إن برنامج الحياة اليوم يأتي في المرتبة الأولى في المتابعة بنسبة 96.3%، ويليه بنسبة قريبة في المرتبة الثانية برنامج مساء dmc بـ 89.3%، وفي المرتبة الأخيرة برنامج رأى عام بنسبة 80.3%، هو ما قد يُعد مؤشراً على

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

ارتفاع مصداقية البرامج المصرية لدى المشاهد، وهو ما يتناسب مع متطلبات تلك الفترة حيث تتوالى الأحداث السياسية الداخلية والخارجية وتتشابك، ومن ثم تحتاج مزيداً من التخصص والتحليل بل ومزيداً من الدقة والأمانة في نقل الأحداث.

2- كثافة مشاهدة البرامج الحوارية:

جدول رقم (5)

عدد البرامج الحوارية التي تتابعها المبحوثات

عدد البرامج		%
ثلاثة برامج	289	72.3
برنامجين	83	20.7
برنامج واحد	28	7
جملة من سلوا	400	100

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن متابعة ثلاثة برامج حوارية يأتي في المرتبة الأولى بنسبة 72.3%، ويعكس ذلك رغبة المبحوثات في تكوين صورة كاملة عن أداء الوزيرات، وهو ما قد يتفق مع نتائج رقم (3) حيث كان نسبة التعليم فوق الجامعي 10% فمتابعة ذلك العدد يحتاج التخصص في المجال السياسي أو الإعلامي أو درجة عالية من الوعي، وجاء في المرتبة الثانية متابعة برنامجين بنسبة 26.2% وجاء في المرتبة الأخيرة متابعة برنامج واحد بنسبة 7%، وقد يعكس ذلك انتماء المشاهد لبرنامج ما وثقته فيه ومن ثم يكتفى بمشاهدته، ويتفق ذلك مع ما جاء من نتائج دراسة (وليد فرغلي 2018) فمشاهد 42.5% أكثر من برنامج في اليوم، ودراسة (حسان منصور 2013) في أن 42.5% تشاهد أكثر من برنامج في اليوم، ودراسة (إنجي بركة 2011) حيث جاءت متابعة المبحوثات لأكثر من ثلاث برامج في المرتبة الأولى بنسبة 63.6%.

3 - انتظام التعرض للبرامج الحوارية عينة الدراسة:

جدول رقم (6)

انتظام تعرض المبحوثات للبرامج الحوارية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		نادراً		احياناً		دائماً		درجة الموافقة العيارة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
84.0	0.78	3.36	3.7	15	7.5	30	37.8	151	51	204	الحياة اليوم
68.3	0.92	2.73	10.7	43	27	108	40.5	162	21.8	87	مساء dmc
64.6	1.06	2.59	19.7	79	26.3	105	29.8	119	24.2	97	رأى عام
400											جملة من اجابوا

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

تُشير نتائج الجدول السابق، إن انتظام تعرض المبحوثات لبرنامج الحياة اليوم جاء بوزن نسبي 84% ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (4) حيث جاءت مشاهدته في المرتبة الأولى، واحتل المتابعة الدائمة له المرتبة الأولى بنسبة 51%، وقد يرجع ذلك لإن مقدمته سيدة فقد تكون أقرب للمشاهدات.

وجاء انتظام التعرض لبرنامج مساء **dmc** في المرتبة الثانية بوزن نسبي 68.3% ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (4) حيث جاءت مشاهدته في المرتبة الثانية، ويُلاحظ أن نسبة المتابعة أحياناً له احتلت النسبة الأكبر بنسبة 40.5% ثم المتابعة الدائمة بنسبة 21.8%، وقد يعكس ذلك اهتمام المبحوثات بمتابعته لكن ليس بشكل دائم.

وعن انتظام التعرض لبرنامج رأي عام فجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 64.6%، ويُلاحظ تقارب درجات المتابعة له سواء الدائمة 24.2% وأحياناً 29.8% وصولاً لعدم المتابعة 19.7%، وقد يعكس انتظام التعرض طبيعة المرأة المصرية وحياتها ومتطلباتها، ويتفق مع خصائص العينة بجدول رقم (3) والتي جاءت الثانوية العامة في المرتبة الأولى و المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض أيضاً.

وبشكل عام تتفق نتائج انتظام التعرض مع دراسة (محمد نبيل الألفي 2017) حيث جاءت بنسبة 88%، ودراسة (شيرين عوض 2011) حيث جاءت نسبة المتابعة الدائمة للبرامج الحوارية 35.2%، ودراسة (ولاء إبراهيم عقاد 2011) حيث جاءت نسبة متابعة النخبة الدائمة للبرامج الحوارية 66.5%.

4- اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية القنوات البثية للبرامج عينة الدراسة:

جدول رقم (7)

اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية قناة الحياة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
95.4	0.46	2.86	4.5	17	4.9	19	90.6	349	أثقت أنها تعرض الواقع الفعلي دون تزييف بالحذف أو الإضافة.
95.4	0.46	2.86	13.2	51	10.4	40	76.4	294	تفضل رأي وتوجه البرنامج عن الخبر
89.4	0.62	2.68	8.6	33	14.8	57	76.6	295	تستعين بضيوف متخصصين في

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

									عرض القضايا المطروحة.
88.5	0.65	2.65	9.6	37	15.3	59	75.1	289	تسعي لخدمة الجمهور وتعرض قضايا تهمة.
88.4	0.65	2.65	9.8	38	15.1	58	75.1	289	تعرض كفاءة جوانب القضية بشكل متوازن
88.1	0.65	2.64	9.6	37	16.6	64	73.8	284	تعتمد على عرض الأرقام والإحصائيات لتدعيم ما تعرضه عن القضايا.
88.0	0.65	2.64	9.4	36	17.4	67	73.2	282	تراعي قيم ومصلحة المجتمع المصري وتشعر بدورها تجاهه.
85.6	0.73	2.57	14.0	54	15.1	58	70.9	273	اشعر بكفاءة المذيع وخبرته المهنية
85.5	0.72	2.57	13.2	51	16.9	65	69.9	269	تعرض القضايا بحياد ولا تحاول توجيه الجمهور نحو اتجاه ما.
82.0	0.79	2.46	19.0	73	16.1	62	64.9	250	تعرض القضايا بشكل شامل من مختلف الزوايا وتفسر ابعادها.
80.9	0.85	2.43	23.6	91	10.1	39	66.3	255	تناقش القضايا بموضوعية وتعرض وجهات النظر المختلفة.
385									جملة من اجابوا

يتضح من الجدول السابق، أن اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية القناة في المرتبة الأولى هو "أثق أنها تعرض الواقع السياسي الفعلي دون تزييف بالحدف أو الإضافه" بوزن نسبي 95.4% وهو ما يُعد مؤشراً جيداً على الوعي بأهمية الدقة في العرض، وجاء في نفس المرتبة " تفصل رأى وتوجه البرنامج عن الخبر " وقد يعكس ذلك وعى المشاهد لطبيعة البرامج الحوارية والتي قد تنتج عرض مختلف الآراء لكن تظل تحمل توجهاتها نحو القضية المعروضة، وجاء في المرتبة الثانية بوزن نسبي 89.4% "إنها تعتمد على

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

الخبراء والمتخصصين في تحليل الأحداث" وقد يعكس ذلك الحرص على فهم وتحليل الأحداث من مصادر موثوق فيها تعرض الآراء مدعومة بمعلومات، وجاء في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 88.5%، "تناقش القضايا بموضوعية ويعرض وجهات النظر المختلفة"، ويعكس ذلك الوعي بأهمية عرض القضايا بشكل دقيق وكامل، حتى يمكن الحكم على تجربة التمكين.

5- اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية القناة البثية للبرامج عينة الدراسة:

جدول رقم (8)

اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية DMC

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
91.4	0.61	2.74	12.9	46	17.9	64	69.2	247	أثق أنها تعرض الواقع الفعلي دون تزييف بالحذف أو الإضافة.	
87.5	0.62	2.62	20.4	73	16.0	57	63.6	227	تراعي قيم ومصالحة المجتمع المصري وتشعر بدورها تجاهه.	
85.4	0.71	2.56	16.0	57	14.0	50	70.0	250	تسعي لخدمة الجمهور وتعرض قضايا تهمة.	
84.7	0.75	2.54	19.9	71	11.2	40	68.9	246	تعرض القضايا بحياد ولا يحاول توجيه الجمهور نحو اتجاه ما.	
84.2	0.77	2.53	21.0	75	10.7	38	68.3	244	تعتمد على عرض الأرقام والإحصائيات لتدعيم ما يعرضه عن القضايا.	
83.3	0.78	2.50	18.5	66	14.6	52	66.9	239	تعرض القضايا بشكل شامل من مختلف الزوايا وتفسر أبعادها.	
83.0	0.81	2.49	17.4	62	12.6	45	70.0	250	أشعر بكفاءة المذيع وخبرته المهنية	
82.8	0.79	2.48	19.9	71	12.0	43	68.1	243	تستعين بضيوف متخصصين في عرض القضايا المطروحة.	
82.7	0.81	2.48	12.9	46	17.9	64	69.2	247	تعرض كافة جوانب القضية بشكل متزن	
82.4	0.82	2.47	20.4	73	16.0	57	63.6	227	تفصل رأى وتوجه البرنامج عن الخبر	
81.0	0.81	2.43	18.2	65	13.7	49	68.1	243	تناقش القضايا بموضوعية وتعرض وجهات النظر المختلفة.	
357									جملة من اجابوا	

توضح نتائج الجدول السابق، حول اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية DMC أنها "أثق أنها تعرض الواقع الفعلي دون تزييف بالحذف أو الإضافة" في المرتبة الأولى بوزن نسبي 91.4%، وهو ما قد يعكس وعى المشاهدات بأهمية الدور الاجتماعي للإعلام خاصة

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

في ظل خطة مصر 2030، وجاء في المرتبة الثانية أنها " تراعي قيم ومصصلحة المجتمع المصري وتشعر بدورها تجاهه" بـ وزن نسبي 87.5% وبنسبة متقاربة مع المرتبة الأولى مما يعنى وعى المشاهدات بأهمية هذا المعيار، وجاء في المرتبة الأخيرة " تناقش القضايا بموضوعية وتعرض وجهات النظر المختلفة" بوزن نسبي 81%، ولا يعكس ذلك عدم أهمية الموضوعية ولكن لعدم وجود قضايا خلافية وخاصة في ظل كونها حملات صحية أو اجتماعية لخدمة المواطن لا تحمل خلاف في وجهات النظر .

6- اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية القناة البائثة للبرامج عينة الدراسة:

جدول رقم (9)

اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية قناة Ten

العبارة	درجة الموافقة		موافق		محايد		معارض		الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أثق أنها تعرض الواقع الفعلى دون تزييف بالحدف او الاضافه.	255	79.5	53	16.5	13	4.0	2.75	0.52	91.8	
تراعى قيم ومصصلحة المجتمع المصري وتشعر بدورها تجاهه.	224	69.8	67	20.9	30	9.3	2.60	0.65	86.8	
تناقش القضايا بموضوعية ويتعرض وجهات النظر المختلفة.	234	72.9	46	14.3	41	12.8	2.60	0.70	86.7	
تعرض كافة جوانب القضية بشكل متزن	232	72.3	45	14.0	44	13.7	2.59	0.72	86.2	
تعرض القضايا بحياد ولا يحاول توجيه الجمهور نحو اتجاه ما.	218	67.9	59	18.4	44	13.7	2.54	0.72	84.7	
تعرض القضايا بشكل شامل من مختلف الزوايا وتفسر ابعادها.	227	70.7	39	12.2	55	17.1	2.54	0.77	84.5	
تستعين بضويوف متخصصين فى عرض القضايا المطروحة.	222	69.2	49	15.3	50	15.5	2.54	0.75	84.5	
تفصل رأى وتوجه البرنامج عن الخبر	216	67.3	54	16.8	51	15.9	2.51	0.75	83.8	
تسعى لخدمة الجمهور وتعرض قضايا تهمة.	215	67.0	49	15.2	57	17.8	2.49	0.78	83.1	
تعتمد على عرض الأرقام والإحصائيات لتدعيم ما تعرضه عن القضايا.	207	64.5	64	19.9	50	15.6	2.49	0.75	83.0	
اشعر بكفاءة المنيع وخبرته المهنية	207	64.5	44	13.7	70	21.8	2.43	0.83	80.9	
جملة من اجابوا	321									

توضح نتائج الجدول السابق، حول اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية Ten " أثق أنها تعرض الواقع الفعلى دون تزييف بالحدف او الاضافه" فى المرتبة الأولى بوزن نسبي 91.8%، وهو ما قد يعكس وعى المبحوثات بأهمية دور الإعلام فى عرض تلك القضايا والتي تمس حياتهن اليومية بل والمستقبلية سواء صحياً أو قضايا اجتماعية، وجاء فى المرتبة الثانية أنها " تراعى قيم ومصصلحة المجتمع المصري وتشعر بدورها تجاهه" بـ وزن نسبي 86.8% وقد يعكس ذلك وعيهم بالدور الفعلى للإعلام فى طرح قضايا

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

المواطنين بما يخدمهم وينصب على مجتمعهم، وجاء في المرتبة الأخيرة " اشعر بكفاءة المذيع وخبرته المهنية " بوزن نسبي 80.9%، ولا يعنى ذلك عدم أهمية كفاءة وخبرة المذيع، ولكن نظرا لإن اهتمامهن قد ينصب على تقديم الخدمة نفسها ومراحل تطورها والمستفيدين منها، أكثر أهمية في الحوار وتقييم الأداء الوزاري عن قدرة المذيع على إدارة الحوار .

7 - انتظام التعرض الصفحات الرسمية بالمواقع الاجتماعية الإلكترونية:

جدول رقم (10)

انتظام تعرض المبحوثات للصفحات الرسمية الإلكترونية

التكرار والنسبة	ك	%
نعم	335	83.7
لا	65	16.3
الإجمالي	400	100

تُشير نتائج الجدول السابق، أن انتظام تعرض المبحوثات للصفحات الرسمية جاء في المرتبة الأولى نعم بنسبة 83.7% ولا بنسبة 16.3%، وقد يدل ذلك على أهمية تلك المواقع لدى المبحوثات ومدى وعيهم بأهمية الرجوع لمصادر رسمية للمعلومة.

8- الصفحات الرسمية التي تتابعها المرأة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (11)

انتظام تعرض المبحوثات للصفحات الرسمية الإلكترونية

التكرار والنسبة	ك	%
الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان فيس بوك	302	90.1
الصفحة الرسمية للموقع الإعلامي لمجلس الوزراء	299	89.3
الصفحة الرسمية لوزارة التضامن الاجتماعي فيس بوك	245	73.1
جملة من اجابوا	335	

تُشير نتائج الجدول السابق، أن الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان فيس بوك، جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 90.1% وفي المرتبة الثانية الصفحة الرسمية للموقع الإعلامي لمجلس الوزراء بنسبة 89.3%، وفي المرتبة الأخيرة الصفحة الرسمية لوزارة التضامن الاجتماعي فيس بوك 73.1%، وقد يدل ذلك على دور تلك المواقع الرسمية في رفع الوعي وتقديم المعلومات حول القضايا الهامة، وهي بذلك تكتمل مع دور وسائل الإعلام التقليدية في خدمة الأهداف المجتمعية المستقبلية.

10- الثقة في المواقع الرسمية الإلكترونية:

جدول رقم (12)

ثقة المبحوثات في الصفحات الرسمية الإلكترونية التي تتابعها

التكرار والنسبة	ك	%
أثق	273	81.5
أثق الى حد ما	47	14
لاأثق	15	4.5
الاجمالي	335	100

تُشير نتائج الجدول السابق، لثقة المبحوثات العالية في الصفحات الرسمية الإلكترونية، حيث جاء في المرتبة الأولى، أثق بنسبة 81.5% وفي المرتبة الأخيرة لا أثق بنسبة 4.5%، ويتفق ذلك مع نتائج الجدول السابق رقم (11) فيما يخص إرتفاع إنظام التعرض لها، ويؤكد على أهمية التكامل بين وسائل الإعلام لرفع الوعي وتغيير الإتجاهات بما يتناسب مع احتياجات الجمهور وخصائصه.

11- الفاعلية السياسية للمبحوثات:

جدول رقم (13)

تقسيم المبحوثات وفقاً لتقييمهم للفاعلية السياسية الداخلية

العبارة	درجة الموافقة		دائما		أحيانا		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
اشعر بالثقة في قدرتي على التأثير في صياغة أو تعديل القرارات السياسية.	298	74.5	62	15.5	40	10.0	2.65	0.66	88.2		
اهتم بمتابعة الأحداث السياسية المختلفة لأكون رأى فيما يحدث حولي.	287	71.8	69	17.2	44	11.0	2.61	0.68	86.9		
أدرك أهمية وتأثير صوتي وأشترك في الأحداث السياسية الهامة بمصر.	272	68.0	78	19.5	50	12.5	2.56	0.71	85.2		
أهتم بمناقشة الآخرين عن التطورات بمصر.	233	58.3	115	28.7	52	13.0	2.45	0.71	81.8		

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

55.4	0.79	1.66	53.5	214	26.7	107	19.8	79	الأحداث السياسية بشكل عام يصعب فهمها.
52.6	0.79	1.58	61.2	245	19.8	79	19.0	76	لا أهتم بالتعبير عن رأيي في الواقع السياسي اعلامياً سواء بالإتصال بالبرامج المختلفة أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
47.7	0.73	1.43	71	28	14	56	14	58	تعبيري عن رأيي لن يغير الواقع السياسي الحالي.
43.3	0.60	1.30	77.5	310	15.0	60	7.5	30	لا أشعر بدقة معلوماتي حالياً عندما أتحدث عن السلطة التنفيذية.
400									جملة من اجابوا

يوضح الجدول السابق، إن أعلى درجات الموافقة كانت نحو عبارة "أشعر بالثقة في قدرتي على التأثير في صياغة أو تعديل القرارات السياسية" حيث حققت وزناً نسبياً بلغ 88.2%، ويتفق ذلك مع الدور التاريخي للمرأة المصرية على مدار العصور ومدى إيمانها به وقدراتها، وجاءت في المرتبة الثانية عبارة "أحرص على متابعة الأحداث السياسية التي تمر بها مصر" حيث حققت وزناً نسبياً بلغ 86.9%، وقد يرجع ذلك إلى كثرة وتلاحق الأحداث والتحديات التي تمر بها مصر، والتي تلقى بظلالها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم قد تحظى على اهتمام كثير من المشاهدين، ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (5) حيث جاءت متابعة المبحوثات لثلاثة برامج في المرتبة الأولى، وتليها في درجة الموافقة عبارة "أدرك أهمية وتأثير صوتي وأشارك في الأحداث السياسية الهامة بمصر" بوزن نسبي بلغ 85.2% و يدل ذلك على أن الرأي الذي تتبناه المرأة وتحرص على التعبير عنه ومناقشته مع الآخرين قد يخلق لديها رغبة قوية في التفاعل مع الأحداث السياسية من حولها، ويتفق ذلك مع كثرة الأحداث التي تطلبت مشاركتها، كى تكتمل أركان الدولة المصرية بعد ثورة 30 يونيو (الاستفتاء على دستور 2014- انتخابات الرئاسة- الانتخابات البرلمانية)، وجاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة "لا أشعر بدقة معلوماتي في الفترة الحالية عندما أتحدث عن السلطة التنفيذية" حيث حققت وزناً نسبياً 43.3%، وقد يرجع ذلك لأن حرص المبحوثات على متابعة البرامج الحوارية والنقاش السياسي والمشاركة في الأحداث الهامة قد يؤثر إيجابياً على مستواهم المعرفي ومن ثم مدى دقتها.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

12- مستويات المشاركة السياسية للمبحوثات:

جدول رقم (14)

تقسيم المبحوثات وفقاً لتقييمهم للمشاركة السياسية

الاجمالي	لا		نعم			
	ك	%	ك	%		
100	400	89.5	358	10.5	42	-التصويت في الانتخابات الرئاسية.
100	400	81.0	324	19.0	76	-التصويت في الاستفتاءات الدستورية.
100	400	67.8	271	32.2	129	-التصويت في الانتخابات البرلمانية.
100	400	21.7	87	78.3	313	-الانضمام لعضوية أى حزب سياسى.
100	400	12.7	51	87.3	349	-الترشح للإنتخابات التشريعية.
100	400	19.7	79	80.3	321	-الترشح أو عضوية أى جهة نقابية او حزبية.
100	400	20.2	81	79.8	319	-التبرع المادى لهدف سياسى.
100	400	65.5	262	34.5	138	-المشاركة فى أحداث الثورة المصرية 2011 أو 2013.
100	400	34.2	137	65.8	263	-عضوية اى نقابة مهنية والمشاركة فى أهم فعاليتها.
100	400	25.7	103	74.3	297	-الترشح أو تولى أى منصب قيادى فى مجال العمل.
100	400	22	88	78.0	312	-المشاركة فى صنع القرار والسياسات من خلال منصبك القيادى.
100	400	26.3	105	73.7	295	-الانضمام لجمعية أو منظمة أو حركة نسائية سياسية.

يوضح الجدول السابق، إن أعلى درجات الموافقة كانت نحو عبارة " الترشح للإنتخابات التشريعية " حيث حققت وزناً نسبياً بلغ 87.3%، وقد يعكس ذلك رغبة حقيقية للمرأة فى تولى منصب قيادى يتيح لها الدفاع عن حقها بل وحق الأخريات ويتفق مع ارتفاع كوتة المرأة فى البرلمان المصرى حالياً، وجاء فى المرتبة الثانية عبارة " الترشح أو عضوية أى جهة نقابية او حزبية "، حيث حققت وزناً نسبياً بلغ 80.3%، وقد يتفق ذلك مع الجدول السابق رقم (13) والذي يؤكد على إيمانها بنفسها وممارسة حقها مع إنتقاء الجهة التى تنتمى لها وتمارس من خلالها هذا الحق، وجاء فى المراتب الأخيرة من حيث درجة الموافقة "التصويت فى الاستفتاءات الدستورية" و" التصويت فى الانتخابات الرئاسية"، حيث حققا وزناً نسبياً 19% و10.5% ويرتبط ذلك بقلة تلك الاستحقاقات ومن ثم المشاركة فيهما.

13- تقييم أداء د/ هالة زايد وزيرة الصحة:

جدول رقم (15)

تقسيم المبحوثات وفقاً لتقييم أداء وزيرة الصحة

الوزن النسبى	الاتحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			ك	%	ك	%	ك	%		
96.9	0.39	2.91	13	3.3	11	2.7	94.0	3.6	-اقدر استمرار خدمات الكشف للقضاء على فيروس "سى" والامراض الغير السارية.	

**المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)**

90.8	0.60	2.73	8.0	32	11.5	46	80.5	322	-الإقبال على مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي يعكس إيمان المرأة بأهمية الحملة.
89.0	0.66	2.67	10.5	42	12.0	48	77.5	310	- توفير الخدمات الطبية مجانية في إطار اهتمامها بالقرى الأكثر فقراً
84.8	0.73	2.55	14.3	57	17.0	68	68.7	275	-مبادرة الكشف المبكر عن الفشل الكلوي يعكس الوعي بأهم الأمراض التي تعيق المواطن المصري.
84.5	0.67	2.54	9.8	39	27.0	108	63.2	253	-إجراء مئات الألاف جراحة في إطار حملة القضاء على قوائم الانتظار يؤكد قدرتها على الوفاء بالتزامها في أسرع وقت.
84.1	0.69	2.52	11.5	46	24.7	99	63.8	255	-إنشاء 11مركز لفحص فيروس سى وبى بدولة تشاد يدلل على اهتمامها بدعم المنظومة الصحية إقليمياً.
82.9	0.71	2.49	13.0	52	25.2	101	61.8	247	-التعاون مع طب جامعة هارفارد للتدريب ببرنامج الزمالة يعكس رؤيتها لتطوير التعليم لمستوى دولي.
78.0	0.83	2.34	23.0	92	20.0	80	57.0	228	-تطعيم 7 مليون طالب في المراحل المختلفة ضد الالتهاب السحائي يعكس اهتمامها بالانشء
400									جملة من اجابوا

يوضح الجدول السابق، إن أعلى درجات الموافقة عبارة "أقدر استمرار خدمات للقضاء على فيروس "سى" والأمراض الغير السارية في حملة 100مليون صحة"، حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 96.6%، ويرتبط ذلك بمستوى الأداء في الحملة حيث مازال الكشف على المواطنين في نقاط ثابتة بالجمهورية بعد انتهاء مراحل الحملة الثلاث قائما، والذي بدأ مع أكتوبر 2018 وإطلاق حملة 100 مليون صحة للكشف عن (التهاب الكبد الفيروسي سى- ارتفاع ضغط الدم- السكرى - السمنة) وتوفير العلاج المجاني في حالة التأكد من الإصابة، والذي نجح في مسح قرابة 50 مليون مواطن، وقد بدأت مصر منذ عام 2006 مواجهة تفشي هذا المرض بإنشاء اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية، وبحلول عام 2013 وصل العدد ل25 مركز لمكافحة الالتهاب الكبدى، واستطاعت مصر انتاج علاج هذا الفيروس (السوفالدى)، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة "الإقبال على مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي يعكس إيمان المرأة بأهمية الحملة"، حيث

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

حققت وزنا نسبيا بلغ 90.8%، فمعيار الحكم على النجاح الفعلى لتلك الحملات ، هو مدى إقبال المستفيدين منها في ظل التحدى الذى تواجهه فى بعض المناطق والثقافات، وجاء فى المرتبة الثالثة حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 89%، " توفير الخدمات الطبية مجانية فى اطار اهتمامها بالقرى الأكثر فقراً"، حيث يتم توجيه القوافل الطبية لتوفير المشقة على كبار السن والاطفال وذوى الاحتياجات الخاصة فى تلك القرى الأكثر فقرا، وجاء فى المرتبة الأخيرة "تطعيم 7 مليون طالب فى المراحل المختلفة ضد الالتهاب السحائى يعكس اهتمامها بالنشء"، حيث حققت وزنا نسبيا 78%، وتستهدف تلك الحملة حوالى 7 ملايين طفل، وقد يرجع ذلك لأنه لا يوجد بمصر أى تفشيات وبائية تتعلق بمرض الالتهاب السحائى منذ عام 1982، حيث تم إدراج التطعيمات ضد بعض أنواع البكتيريا والفيروسات المسببة له ضد التطعيمات الأساسية، ومن ثم قد لا تلقى إهتمام كاف من المصريات مقارنة بغيرها من الحملات الطبية.

14- تقييم أداء د/ غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى:

جدول رقم (16)

تقسيم المبحوثات وفقاً لتقييمهم لأداء وزيرة التضامن

الوزن النسبى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
90.9	0.55	2.73	5.0	20	17.3	69	77.7	311	أقدر أذائها فى برنامج أطفال بلا مأوى.	
89.0	0.59	2.67	6.5	26	20.0	80	73.5	294	استجابة السيدات لحملات طرق الأبواب التابعة لحملة 2 كفاية لتنظيم الأسرة مؤشر على نجاحها.	
87.4	0.70	2.62	12.5	50	12.8	51	74.7	299	دعم البنية التحتية والخدمات فى القرى الأكثر فقرا يعكس اهتمامها بحق المواطن البسيط فى حياة آدمية.	
85.3	0.71	2.56	12.7	51	18.5	74	68.8	275	أقدر دعمها للاستثمار فى الصندوق الخيرى "عطاء" لتمويل الأفراد والمؤسسات التى تقدم خدماتها لذوى الإعاقة.	
83.2	0.75	2.50	15.8	63	19.0	76	65.2	261	اهتمامها بمبادرة بداية جديدة لعلاج المدمنين بمراكز سرية ومساعدة المتعافين على الدمج المجتمعى يعكس وعيها بأهمية دور المواطن فى بناء الدولة	
82.4	0.75	2.47	15.5	62	21.8	87	62.7	251	تكثيف حملات الكشف عن التعاطى بين العاملين فى الجهاز الإدارى للدولة وسائقى حافلات المدارس وسائقى الطرق السريعة	
81.5	0.75	2.45	15.8	63	24.0	96	60.2	241	دعم برنامج تكافل وكرامة لمليونى أسرة تحت خط الفقر يعكس الوعي بأهمية زيادة مصادر دخلهم.	
400									جملة من اجابوا	

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

يوضح الجدول السابق، إن أعلى درجات الموافقة عبارة " أقدر أدائها في برنامج أطفال بلا مأوى"، حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 90.9%، ويرتبط ذلك بما تقوم به الحملة من توفير الرعاية اللازمة لمن فقدوا المأوى والمشردين، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة "استجابة السيدات لحملات طرق الأبواب التابعة لحملة 2 كفاية لتنظيم الأسرة مؤشر على نجاحها"، حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 90.8%، فاستجابة المرأة لتلك الحملات مؤشر على نجاحها في رفع الوعي بأهمية تنظيم الأسرة، وجاء في المرتبة الثالثة حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 87.4%، " دعم البنية التحتية والخدمات في القرى الأكثر فقرا يعكس اهتمامها بحق المواطن البسيط في حياة آدمية"، ويعكس ذلك أهمية توفير حياة لائقة لأي مواطن مهما كانت ظروفه المادية، وجاء في المرتبة الأخيرة " دعم برنامج تكافل وكرامة لمليونى أسرة تحت خط الفقر يعكس الوعي بأهمية زيادة مصادر دخلهم"، ويرتبط ذلك بشروط التقدم له، كجزء من تطوير الأمان الاجتماعى للمواطنين، كألا يعمل المتقدم بالحكومة أو القطاع العام أو الخاص بأجر تأمينى أكثر من 400 جنيه، أو أن يتقاضى معاش تأمينى أو مساعدة ضمانية، وأن تكون الأسرة لديها أبناء حتى سن 18 عام، وأن يكون الإبناء من سن 6 إلى 18 بمراحل التعليم المختلفة، إلى جانب شروط تقدم المسنين من سن 65 عام أو أصحاب عجز أو مرض مزمن.

15- اتجاه المبحوثات نحو التمكين السياسى فى مصر :

جدول رقم (17)

تقسيم المبحوثات وفقاً لاتجاههم نحو التمكين السياسى بمصر

العبارة	رجة الموافقة		معارض		محايد		موافق		الوزن النسبى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
اثبتت المرأة المصرية قدرتها على تولى المهام القيادية المختلفة.	334	83.4	23	5.8	43	10.8	2.73	0.64	90.9		
رايى فى أداء القيادات السياسية الحالية لن يتأثر بالنوع بل بالممارسة.	307	76.8	42	10.4	51	12.8	2.64	0.70	88.0		
القيادات النسائية تم اختيارهن بمعيار الكفاءة	277	69.2	87	21.8	36	9.0	2.60	0.65	86.8		
إختيار القيادات النسائية الحالية من أجل التمثيل النسائى العدى فقط.	202	50.5	54	13.5	144	36.0	2.15	0.92	71.5		
القيادات النسائية تصلح فى بعض الوزارات فقط	159	39.8	85	21.2	156	39.0	2.01	0.89	66.9		
القيادات النسائية أدائهن أقل من الوزراء الرجال لهن فى نفس الوزارات.	102	25.5	74	18.5	224	56.0	1.70	0.85	56.5		
400											جملة من اجابوا

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

يوضح الجدول السابق، إن أعلى درجات الموافقة عبارة " اثبتت المرأة المصرية قدرتها على تولى المهام القيادية المختلفة " حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 90.9%، و يتفق ذلك مع جدولى رقم (15) ورقم (16) عن أداء وزيرتى الصحة والتضامن الاجتماعى وتقييم المبحوثات لهن ، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة " رأيي في أداء القيادات السياسية الحالية لن يتأثر بالنوع بل بالممارسة"، حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 88%، ويعكس ذلك عدم تحيزهم للمرأة، فمعيار الحكم على النجاح الحقيقى لا يرتبط بالنوع ولكن بالوفاء بها، وجاء فى المرتبة الثالثة حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 86.8%، " القيادات النسائية تم اختيارهن بمعيار الكفاءة "، ويتفق ذلك أيضا بجدولى رقم (15) ورقم (16) وتقييم المبحوثات لأداء القيادات النسائية والذي إنعكس على تقييمهن للتمكين، وجاء فى المرتبة الأخيرة " القيادات النسائية أدانهن أقل من الوزراء الرجال لهن فى نفس الوزارات"، وقد يعد ذلك مؤشر عن توجه المرأة نحو التمكين السياسى بمصر وفق أدائها مهامها ومقارنتها بغيرها من أداء وزراء سابقين.

16- اتجاه المبحوثات نحو التمكين السياسى:

جدول رقم (18)

تقسيم المبحوثات وفقا لاتجاههم نحو التمكين السياسى

الوزن النسبى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
96.1	0.41	2.88	3.0	12	5.8	23	91.2	365	أزيد وصول المرأة للمواقع القيادية و صنع القرار ووضع السياسات.	
88.9	0.67	2.67	11.2	45	10.8	43	78.0	312	للرءاء دور هام فى نشر مفهوم التمكين فهى من تربية الأجيال القادمة	
88.9	0.69	2.67	12.8	51	7.8	31	79.4	318	التكورية وتفضيل الرجل على المرأة يعوق تطبيق التمكين السياسى فى بعض المجتمعات العربية.	
88.5	0.61	2.66	7.0	28	20.5	82	72.5	290	التمكين السياسى للمرأة يهدف للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة.	
81.5	0.79	2.45	18.5	74	18.5	74	63.0	252	تمكين المرأة يعنى اختيار امرأة ذات كفاءة، وليس كونها امرأة فقط.	
81.1	0.75	2.43	15.8	63	25.2	101	59.0	236	يقاس نجاح التمكين بالمشاركة فى مواقع سياسية مختلفة ومؤثرة دون الاقتصار على مواقع معينة.	
80.0	0.85	2.40	24.3	97	11.5	46	64.2	257	المفاهيم المغلوطة لبعض المعتقدات الدينية سبب ضعف مشاركة المرأة.	
78.0	0.85	2.34	25.0	100	16.0	64	59.0	236	لا تزال هناك فجوة فى التمثيل المرأة فى بعض الدول العربية.	
76.7	0.86	2.30	26.0	104	18.0	72	56.0	224	نسبة التمثيل (الكوتا) النسائية الضمانة الرئيسية لتمثيلها فى المجالس النيابية.	
74.3	0.88	2.23	30.2	121	16.8	67	53.0	212	الحقوق السياسية للمرأة ليست أهم أولويات الدول العربية للتنمية.	
72.5	0.91	2.18	33.8	135	15.0	60	51.2	205	تمكين المرأة لا يحتاج إلى تعديلات تشريعية بل لقيادة واعية تقوم بتنفيذها.	

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

68.2	0.85	2.05	33.5	134	28.5	114	38.0	152	رفع الوعي التمكين مسؤولية مؤسسات الدولة والمجتمع المدني فقط
61.3	0.90	1.84	49.8	199	16.5	66	33.7	135	لا تهتم المرأة بأبواب كفاءتها ولا تسعى للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية.
49.8	0.68	1.49	61.5	246	27.8	111	10.7	43	التمكين منحة تقدمها الحكومة للمرأة.
400									جملة من اجابوا

يوضح الجدول السابق، إن أعلى درجات الموافقة عبارة " أؤيد وصول المرأة إلى المواقع القيادية ومراكز صنع القرار ووضع السياسات"، حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 96.1%، و يتفق ذلك مع الجدول السابق عن تقييم المبحوثات لتجربة التمكين بمصر، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة " للمرأة دور هام في نشر مفهوم التمكين فهي من تربي الأجيال القادمة"، حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 88.9%، ويعكس ذلك وعي المبحوثات بدورهن في تغيير كثير من المعتقدات السائدة التي تعيق ممارسة حقوقهن، وجاء معها في نفس المرتبة " الذكورية وتفضيل الرجل على المرأة يعوق تطبيق التمكين السياسي في بعض المجتمعات العربية"، ويتفق ذلك مع الواقع الحالي، فإحساس الرجل بتفوقه وفق للنوع وليس الكفاءة يعيق كثير من تقدم المرأة سواء في حياتها الخاصة كأب وزوج أو صاحب ومدير عمل، وجاء في المرتبة الأخيرة، بوزن نسبي 49.8% " التمكين منحة تقدمها الحكومة للمرأة"، وقد يعكس ذلك وعي المرأة بأن التمكين حقها.

17- متابعة المبحوثات للأداء الإعلامي للقيادات النسائية:

جدول رقم (19)

تقسيم المبحوثات وفقاً لمتابعتهم لحوارات القيادات النسائية

		التكرار والنسبة
ك	%	
330	82.5	نعم
70	17.5	لا
400	100	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق، إن نسبة مشاهدة المبحوثات لحوارات القيادات النسائية جاءت في المرتبة الأولى حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 82.5%، وبالنظر لجدول رقم (3) والذي كان به المستوى التعليمي الثانوية العامة في المرتبة الأولى ثم الجامعي وفوق الجامعي، يعكس مدى أهمية وتأثير التواجد الإعلامي للوزيرات على المبحوثات سواء في

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

تقييم الأداء الجزئي لهن في القضايا المطروحة، أو حتي الاتجاه نحو التمكين ، وتلاه عدم المتابعة حيث حققت وزنا نسبيا بلغ 17.5%، وقد يتفق ذلك مع الاهتمام بمتابعة الأداء بشكل عام سواء من خلال عرض وتعليق البرامج وتفسير القضايا أو المتحدث الرسمي لتلك الوزارات أو الظهور الفعلي للقيادات النسائية.

18- اتجاهات المبحوثات نحو الأداء الإعلامي للقيادات النسائية:

جدول رقم (20)

تقسيم المبحوثات وفقاً لاتجاهاتهم نحو الأداء الإعلامي للقيادات النسائية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
95.1	0.45	2.85	3.6	12	7.6	25	88.8	293	التواجد الإعلامي للقيادات النسائية يعكس حرصهن على الشفافية.
87.4	0.67	2.62	10.6	35	16.7	55	72.7	240	تحرص القيادات النسائية على التفاعل مع كافة المواطنين وبمختلف الوسائل كشبكات التواصل الاجتماعي.
79.3	0.87	2.38	26.4	87	9.4	31	64.2	212	الصفحات الرسمية لوزارات القيادات النسائية تحتاج لمزيد من المتابعة والتطوير.
74.5	0.93	2.24	34.5	114	7.3	24	58.2	192	اللقاءات التليفزيونية للقيادات النسائية تحتاج لمزيد من التفاعل مع الجمهور.
69.7	0.87	2.09	33.6	111	23.6	78	42.8	141	لا أويد الظهور الدائم لهن ويجب أن يقتصر ظهورهن على الأحداث الهامة فقط.
62.3	0.89	1.87	47.3	156	18.5	61	34.2	113	لاتحرص القيادات النسائية على التواصل مع قنوات الإعلام غير مصرية.
330									جملة من اجابوا

يُشير الجدول السابق، عن اتجاهات المبحوثات نحو علاقة القيادات النسائية بالإعلام أن عبارة "التواجد الإعلامي للقيادات النسائية يعكس حرصهن على الشفافية" جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي 95.1% وقد يتفق ذلك مع نتائج جدول السابق رقم (19) فظهور تلك القيادات يعد جزء من ممارستهن مهامهم ليس فقط لعرض القضايا وتوضيحها ولكن يساعد على نشر مفهوم الشفافية بما يضيف بعد جديد لنجاح المرأة ، وجاء في

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

المرتبة الثانية " تحرص القيادات النسائية على التفاعل والتواصل مع كافة المواطنين وبمختلف الوسائل كشبكات التواصل الاجتماعي." بوزن نسبي 87.4%، ويعكس ذلك رغبتهم الحقيقية في التفاعل معهم ومشاركتهم في صنع القرار، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة "لا أؤيد الظهور الدائم لهن ويجب أن يقتصر على الأحداث الهامة فقط" بوزن نسبي 69.7%، وقد يعكس ذلك أهمية ظهورهن وتأثيره حتى في حالة وجود متحدث رسمي أو مستشار إعلامي، وجاء في المرتبة الأخيرة عبارة "لاتحرص القيادات النسائية على التواصل مع قنوات الإعلام غير مصرية" بوزن نسبي 62.3%، حيث أن كثير من الوزيرات الحاليات على درجة من الوعي والثقافة الكافية التي تؤهلن لمثل تلك الحوارات من جانب، إلى جانب اهتمامهن بالظهور والتفاعل مع تلك القنوات خاصة أن تلك الحقائق وما بها من حملات رئاسية تحتاج مزيد من الشرح.

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثات للبرامج الحوارية التليفزيونية لاداء القيادات النسائية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسي.

جدول رقم (21)

الارتباط الخطى بين كثافة تعرض المبحوثات للبرامج الحوارية التليفزيونية لاداء القيادات النسائية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسي

كثافة تعرض المبحوثات لاداء القيادات النسائية المصرية في البرامج الحوارية التليفزيونية			كثافة التعرض
برنامج الحياة اليوم (الحياة)	برنامج مساء dmc (dmc)	برنامج رأى عام (ten)	
قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	الاتجاه
* 0.121	**0.163	** 0.132	
			اتجاه المرأة نحو التمكين السياسي

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

* دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 90%

يتضح من الجدول السابق، أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثات لبرنامج رأى عام لاداء القيادات النسائية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى، حيث جاء مستوى المعنوية (0.01) وهو ارتباط ضعيف حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.132)، ما يعنى أنه كلما تابعت المبحوثات الأداء في البرنامج كلما كان الاتجاه نحو التمكين ايجابى، وظهرت علاقة بين

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

كثافة تعرض المبحوثات لبرنامج المساء لاداء القيادات النسائية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى حيث جاء مستوى المعنوية (0.01) وهو ارتباط ضعيف حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.163) ما يعنى أنه كلما تابعت المبحوثات الأداء فى البرنامج كلما كان الاتجاه نحو التمكين ايجابى، وظهرت علاقة بين كثافة تعرض المبحوثات لبرنامج الحياة اليوم لاداء القيادات النسائية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى حيث جاء مستوى المعنوية (0.05) وهو ارتباط ضعيف حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.121) ما يعنى أنه كلما تابعت المبحوثات الأداء فى البرنامج كلما كان الاتجاه نحو التمكين ايجابى، وعلى هذا نقبل الفرض الأول.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثات نحو أداء القيادات النسائية الجزئى واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى .

جدول رقم (22)

الارتباط الخطى بين اتجاه المبحوثات نحو أداء القيادات النسائية الجزئى واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى

اتجاه المبحوثات نحو أداء القيادات النسائية الجزئى لوزيرة الصحة / ووزيرة التضامن الاجتماعى		الاتجاه نحو أداء القيادات النسائية
اداء وزيرة التضامن الاجتماعى د/ غادة والى	اداء وزيرة الصحة د/ هالة السعيد	الاتجاه
قيمة بيرسون ** 0.172	قيمة بيرسون ** 0.271	اتجاه المرأة نحو التمكين السياسى

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

يتضح من الجدول السابق، أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثات نحو أداء د/هالة السعيد الجزئى واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى ، حيث جاء مستوى المعنوية (0.01) وهو ارتباط ضعيف حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.271)، وظهر وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثات نحو أداء د/غالة والى الجزئى واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى ، حيث جاء مستوى المعنوية (0.01) وهو ارتباط ضعيف حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.172)، ما يعنى أن الأداء الجزئى للوزيرات يؤثر على اتجاه المبحوثات نحو التمكين ايجابيا،حيث أن الاداء الفعلى لتلك الوزيرات والقيام بمهامهن خير دليل على نجاح التمكين ، وعلى هذا نقبل الفرض الثانى.

الفرض الثالث:

تتأثر العلاقة الارتباطية بين كثافة تعرض المبحوثات (عدد البرامج - انتظام التعرض) لأداء القيادات النسائية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسي بالمتغيرات التالية :

1- المتغيرات الإعلامية :

- تقييمهم لمصادقية القنوات الباتة للبرامج الحوارية.

2- المتغيرات السياسية :

- الكفاءة السياسية .

- المشاركة السياسية.

جدول رقم (23)

الارتباط الخطى بين كثافة تعرض المبحوثات لاداء القيادات النسائية المصرية فى البرنامج الحياة اليوم واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى

متغيرات الوسيطة		
تقييم المبحوثات لمصادقية الحياة الفاعلية السياسية للمرأة المشاركة السياسية		
مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئى بعد ضبط المتغير الوسيط	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط
0.008 دال احصانيا	0.136	* 0.121
0.299 غير دال احصانيا	0.052	
0.019 دال احصانيا	0.118	

* دال احصانيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %

يتضح من الجدول السابق، باستخدام معامل ارتباط بيرسون أنه لا تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثات لبرنامج الحياة اليوم لاداء القيادات النسائية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى بالتحكم فى المتغيرات الوسيطة، (الفاعلية السياسية للمرأة) حيث جاء مستوى المعنوية (0.299) وجاءت قيمة معامل الارتباط (0.052)، على حين أثرت (المشاركة السياسية) على تلك العلاقة وهى علاقة ضعيفة، حيث جاء مستوى المعنوية (0.019) وقيمة معامل الارتباط (0.118) ، وأثر (تقييم المبحوثات لمصادقية القنوات الباتة لبرنامج الحياة اليوم) على تلك العلاقة، حيث جاء مستوى المعنوية (0.008) وهو ارتباط ضعيف حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.136) وبذلك نقبل الفرض الثانى جزئيا.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

جدول رقم (24)

الارتباط الخطى بين كثافة تعرض المبحوثات لاداء القيادات النسائية المصرية فى برنامج مساء dmc) dmc واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى

حجم تعرض المبحوثات لاداء القيادات النسائية المصرية فى البرامج الحوارية التلفزيونية - برنامج مساء dmc (dmc)			المتغيرات الوسيطة
اتجاه المرأة نحو التمكين السياسى			
مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئى بعد ضبط المتغير الوسيط	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط .	
غير دال احصائيا 0.658	0.023	**0.163	تقييم المبحوثات لمصادقية dmc
غير دال احصائيا 0.110	0.080		الفاعلية السياسية للمرأة
دال احصائيا 0.002	0.155		المشاركة السياسية

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

يتضح من الجدول السابق، باستخدام معامل ارتباط بيرسون أنه لا تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثات لبرنامج مساء DMC لاداء القيادات النسائية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى بالتحكم فى المتغيرات الوسيطة، (تقييم المبحوثات لمصادقية القناة البائة لبرنامج مساء dmc) حيث جاء مستوى المعنوية (0.658) حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.023) ، أو (الفاعلية السياسية للمرأة) حيث جاء مستوى المعنوية (0.110) وجاءت قيمة معامل الارتباط (0.080) ، على حين أثرت (المشاركة السياسية) على تلك العلاقة حيث جاء مستوى المعنوية (0.002) وقيمة معامل الارتباط (0.155) وبذلك نقبل الفرض الثانى جزئيا .

جدول رقم (25)

الارتباط الخطى بين كثافة تعرض المبحوثات لاداء القيادات النسائية المصرية فى برنامج رأى عام واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى

حجم تعرض المبحوثات لأداء القيادات النسائية المصرية فى البرامج الحوارية التلفزيونية - برنامج رأى عام (ten)			المتغيرات الوسيطة
اتجاه المرأة نحو التمكين السياسى			
مستوى المعنوية	معامل الارتباط الجزئى بعد ضبط المتغير الوسيط	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط .	
دال احصائيا 0.012	0.141	** 0.132	تقييم المبحوثات لمصادقية TEN
غير دال احصائيا 0.466	0.037		الفاعلية السياسية للمرأة
دال احصائيا 0.015	0.122		المشاركة السياسية

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

يتضح من الجدول السابق، باستخدام معامل ارتباط بيرسون أنه لا تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثات لبرنامج رأى عام لاداء القيادات النسائية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى بالتحكم فى المتغيرات الوسيطة، (الفاعلية السياسية للمرأة) حيث جاء مستوى المعنوية (0.466) حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.037)، على حين أثرت (المشاركة السياسية) على تلك العلاقة حيث جاء مستوى المعنوية (0.015) وقيمة معامل الارتباط (0.122)، و أثر (تقييم المبحوثات لمصادقية القنوات البائة لبرنامج رأى عام) على تلك العلاقة، حيث جاء مستوى المعنوية (0.012) وهو ارتباط ضعيف حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.141) وبذلك نقبل الفرض الثانى جزئيا.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثات للتمكين السياسى فى مصر واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى

جدول رقم (28)

الارتباط الخطى بين تقييم المبحوثات للتمكين السياسى فى مصر واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى

تقييم المبحوثات للتمكين السياسى فى مصر		التقييم
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	الاتجاه
0.001 دال إحصائيا	0.377	الاتجاه نحو التمكين السياسى

يتضح من الجدول السابق، أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثات للتمكين السياسى فى مصر واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى ، حيث جاء مستوى المعنوية (0.01) وهو ارتباط طردى متوسط حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.377)، ما يعنى أن تقييم التمكين فى مصر يؤثر ايجابيا على اتجاه المبحوثات نحو التمكين السياسى بشكل عام، ويعكس هذا نجاح التمكين فى مصر واختيار الوزيرات ليس بمعيار النوع فقط والتمثيل العدى النسائى ولكن بمعيار الكفاءة وهو ماترك أثره على الاتجاه نحو التمكين السياسى، وعلى هذا نقبل الفرض الرابع

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثات للأداء الإعلامي للقيادات النسائية المصرية واتجاهاتهم نحو التمكين السياسي.

جدول رقم (26)

الارتباط الخطى بين تقييم المبحوثات للأداء الإعلامي للقيادات النسائية المصرية واتجاهاتهم نحو التمكين السياسي.

تقييم المبحوثات للأداء الإعلامي للقيادات النسائية المصرية		التقييم
مستوى المعنوية	قيمة بيرسون	
0.001 دال احصائياً	0.168	الاتجاه نحو التمكين السياسي

يتضح من الجدول السابق، أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثات للأداء الإعلامي للقيادات النسائية المصرية واتجاهاتهم نحو التمكين السياسي، حيث جاء مستوى المعنوية (0.01) وهو ارتباط طردى ضعيف حيث جاءت قيمة معامل الارتباط (0.168)، ما يعنى أن الأداء الإعلامي للوزيرات يؤثر على اتجاه المبحوثات نحو التمكين ايجابياً، فالحضور الفعلى فى البرامج وإن قل فى ظل وجود متحدث رسمى والتواصل فمن خلال المداخلات التليفونية إلا إنه مازال له أثره على المبحوثات، وعلى هذا نقبل الفرض الخامس.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثات نحو التمكين باختلاف خصائصهم الديموجرافية.

جدول رقم (27)

معنوية الفروق بين المجموعات البحثية فى اتجاه المبحوثات نحو التمكين السياسى باختلاف

خصائصهم الديموجرافية

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة المعامل ت / ف	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	العدد	الخصائص الديموجرافية
مج 1 و مج 2 (*)	0.014 دال احصائياً	بين المجموعات = 3	ف = 3.573	8.30	29.88	120	1- من 18 لأقل من 30 سنة
مج 1 و مج 3 (*)		داخل المجموعات = 396		4.94	31.97	102	2- من 30 لأقل من 40 سنة

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

(مج 4 و مج 2*)				5.00	32.29	84	3- من 40 سنة لأقل من 50 سنة
				7.01	30.06	94	4- أكثر من 50 سنة
-	0.028 دال إحصائيا	398	ت = 2.210	5.62	32.28	300	1- تعمل
				7.86	30.68	100	2- لا تعمل
(مج 3 و مج 2*)	0.021 دال إحصائيا	بين المجموعات = 2 داخل المجموعات 397 =	ف = 3.909	6.04	31.68	186	ثانوية عامه او ما 1- يعادلها
				4.34	32.75	162	2- جامعي أو ما يعادلها من معاهد عليا
				6.20	30.46	52	3- فرق الجامعي
(مج 3 و مج 1*) (مج 3 و مج 2*)	0.024 دال إحصائيا	بين المجموعات = 2 داخل المجموعات 397 =	ف = 3.758	6.66	31.39	138	مستوى اقتصادى 1- اجتماعى منخفض
				6.45	31.21	218	2- مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط
				7.39	28.39	44	3- مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع
(مج 1 و مج 2*) (مج 1 و مج 3*)	0.01 دال إحصائيا	بين المجموعات 2= داخل المجموعات 397 =	ف = 30.800	8.56	28.01	160	القاهرة 1- الجيزة
				4.25	32.50	140	2- الجيزة
				3.51	33.53	100	3- الفيوم

* الرمز يعنى لصالح المجموعة البحثية أعلاها

يتضح من الجدول السابق، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسى، حيث جاءت قيمة ف (3.573) وجاءت مستوى المعنوية (0.014)، ويتضح أن هناك فرقا فى المتوسط الحسابى بين المجموعتين الأولى والثانية، لصالح المجموعة الثانية (من 30 إلى أقل من 40) حيث أن المتوسط الحسابى لها 31.97، وقد يتفق ذلك مع أماكن تلك المرحلة السنوية والتي تؤهلها للتدريب فى مرحلة تسبق التمكين .

وهناك فرقا فى المتوسط الحسابى بين المجموعتين الأولى والثالثة، لصالح المجموعة الثالثة (من 40 إلى أقل من 50) حيث أن المتوسط الحسابى لها 32.29، وقد يتفق ذلك مع قدرات تلك المرحلة والتي تؤهلها للقيادة.

وهناك فرقا فى المتوسط الحسابى بين المجموعتين الثانية والرابعة، لصالح المجموعة الثانية (من 30 إلى أقل من 40) حيث أن المتوسط الحسابى لها 31.97، وقد يتفق ذلك مع طبيعة المرحلة العمرية لكلاهما فالمرحلة المتوسطة تحمل قدر من الشهادات والخبرات والعمر الذى يؤهلها للعمل على مدى عمرى مناسب .

وهناك فرقا فى المتوسط الحسابى بين المجموعتين الثالثة والرابعة، لصالح المجموعة الثالثة (من 40 إلى أقل من 50) حيث أن المتوسط الحسابى لها 32.29، فكلما صغر

العمر تناسب مع مراحل التمكين سواء تدريب أو قيادة وصنع قرار، ومن ثم فهذا العمر أنسب للقيادة عن الأكبر عمرا سواء عمليا ومهنيا أو حتى رغبة شخصية من المبحوثات .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهن المبحوثات من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسي، حيث جاءت قيمة T (2.210) وجاءت مستوى المعنوية (0.028)، ويتضح أن هناك فرقا في المتوسط الحسابي لصالح من تعمل (32.28) ويتفق ذلك مع رغبتها في تحقيق ذاتها وتولى مناصب تتفق مع قدراتها.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية للمبحوثات من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسي، حيث جاءت قيمة ف (3.909) وجاءت مستوى المعنوية (0.021)، ويتضح أن هناك فرقا في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الثانية والثالثة، (لصالح الجامعي وما يعادلها من معاهد عليا) والذي جاء (32.75) ويتفق ذلك مع الواقع الفعلي الحالي للمرأة ما تواجهه من تحديات مختلفة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثات من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسي، حيث جاءت قيمة ف (3.758) وجاءت مستوى المعنوية (0.024)، ويتضح أن هناك فرقا في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الأولى والثالثة، لصالح الأولى (المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض)، حيث أن المتوسط الحسابي لها 31.39، وقد يتفق ذلك مع وضع المرأة الاقتصادي الحالي والذي لم يؤثر أيضا على رغبتها في التمكين.

ويتضح أن هناك فرقا في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الثانية والثالثة، لصالح الثانية (المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي لها 31.21، وقد يتفق ذلك أيضا مع وضع المرأة الاقتصادي الحالي والذي لم يؤثر أيضا على رغبتها في التمكين.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحي السكني للمبحوثات من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسي، حيث جاءت قيمة ف (30.800) وجاءت مستوى المعنوية (0.01)، ويتضح أن هناك فرقا في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الأولى والثانية، لصالح الجيزة، فجاء المتوسط الحسابي لها 32.50، والمجموعة الأولى والثالثة، لصالح القليوبية، فجاء المتوسط الحسابي لها 33.53 أي أن هناك فروق بين المبحوثات في الاتجاه نحو التمكين السياسي.

ثالثاً: خلاصة الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تغطية البرامج الحوارية لأداء القيادات النسائية السياسية (الوزيرات) بما يتناسب مع زيادة عددهم والحقب الوزارية الهامة التي يشغلونها، واعتمدت تلك الدراسة على نظرية التهيئة المعرفية لقياس تأثير التعرض لأداء تلك الوزيرات (وزيرة الصحة- وزيرة التضامن الاجتماعى) وتأثيره على تقييم لإدائهن الجزئى (القضايا المعروضة) والكلى (التمكين)، ويعد تمكين الوزيرات فى تلك المرحلة وفى ظل أهداف الدولة للتنمية المستدامة 2030 بمثابة اختبار فعلى لإمكانيات المرأة المصرية من جانب ولتجربة التمكين فى مصر من جانب أخر خاصة إنها قطاعات هامة بحملات رئاسية، تنعكس بشكل مباشر على صحة المواطن (حملة 100 مليون صحة) أو الضمان الاجتماعى (حملة حياة كريمة- لا للإدمان) ، واستخدمت الدراسة منهج المسح، حيث تم مسح عينة من المرأة المصرية، وأقتصرت العينة على 400 مبحوثة من إقليم القاهرة الكبرى فوق سن 18 عام، وتم إختيارهم بأسلوب العينة العمدية وتم استخدام استمارة الإستقصاء كأداة لجمع البيانات.

النتائج العامة للدراسة:

1. ارتفع معدل تعرض المبحوثات للبرامج الثلاثة، هو ما قد يُعد مؤشراً على ارتفاع مصداقية البرامج المصرية لدى المشاهد، وهو ما يتناسب مع متطلبات تلك الفترة حيث تتوالى الأحداث السياسية الداخلية والخارجية وتتشابك، ومن ثم تحتاج مزيداً من التخصص والتحليل بل ومزيداً من الدقة والأمانة فى نقل الأحداث
2. جاءت متابعة ثلاثة برامج حوارية فى المرتبة الأولى، وقد يعكس ذلك رغبة الجمهور فى تكوين صورة كاملة عن الأداء والقضايا المعروضة عن الوزيرات، وجاء فى المرتبة الثانية متابعة برنامجين واحد ، وجاء فى المرتبة الأخيرة متابعة برنامج واحد .
3. جاء انتظام تعرض المبحوثات للبرامج، برنامج **الحياة اليوم** فى المرتبة الأولى وتلاه انتظام التعرض لبرنامج **مساء dmc**، ثم برنامج **رأى عام** فجاء فى المرتبة الثالثة .
4. وجاء اتجاهات المبحوثات نحو مصداقية كلا من قناة الحياة وقناة DMC وقناة Ten فى المرتبة الأولى هو "أثق أنها تعرض الواقع السياسى الفعلى دون تزيف بالحذف أو الإضافة"، ويعكس ذلك وعى المبحوثات بأهمية الثقة فى القناة وأسلوب معالجتها.

5. وجاء في المرتبة الأولى لمتابعة الصفحات الرسمية، الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان فيس بوك، وفي المرتبة الثانية الصفحة الرسمية للموقع الإعلاني لمجلس الوزراء، وفي المرتبة الأخيرة الصفحة الرسمية لوزارة التضامن الاجتماعي فيس بوك.
6. وفيما يخص الفاعلية السياسية الداخلية، جاءت أعلى درجات الموافقة نحو عبارة "أشعر بالثقة في قدرتي على التأثير في صياغة أو تعديل القرارات السياسية" ويتفق ذلك مع الدور التاريخي للمرأة المصرية على مدار العصور، وتلاها في المرتبة الثانية عبارة "أحرص على متابعة الأحداث السياسية التي تمر بها مصر" وقد يرجع ذلك إلى كثرة وتلاحق الأحداث والتحديات التي تمر بها مصر، والتي تلقى بظلالها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي، وتليها في درجة الموافقة عبارة "أدرك أهمية وتأثير صوتي وأشارك في الأحداث السياسية الهامة بمصر" ويدل ذلك على أن الرأي الذي تتبناه المرأة وتحرص على التعبير عنه ومناقشته مع الآخرين قد يخلق لديها رغبة قوية في التفاعل مع الأحداث السياسية من حولها.
7. وفيما يخص المشاركة السياسية للمبجوثات، جاءت أعلى درجات الموافقة كانت نحو عبارة "الترشح للإنتخابات التشريعية" وقد يعكس ذلك رغبتها الحقيقية ل في تولى منصب قيادي يتيح لها الدفاع عن حقها بل وحق الأخريات ويتفق مع ارتفاع كوتة المرأة في البرلمان، وجاء في المرتبة الثانية عبارة "الترشح أو عضوية أي جهة نقابية اوحزبية"، و يؤكد على إيمانها بنفسها وممارسة حقها لكن إنتقاء الجهة التي تنتمى لها وتمارس من خلالها هذا الحق، وجاء في المراتب الأخيرة من حيث درجة الموافقة "التصويت في الإستفتاءات الدستورية" و" التصويت في الإنتخابات الرئاسية"، ويرتبط ذلك بقلة تلك الاستحقاقات ومن ثم المشاركة فيها.
8. وعن تقييم أداء وزيرة الصحة، جاء أعلى درجات الموافقة لعبارة "أقدر استمرار خدمات للقضاء على فيروس "سى" والأمراض الغير السارية في حملة 100مليون صحة"، حيث مازال الكشف على المواطنين في نقاط ثابتة بالجمهورية بعد انتهاء مراحل الحملة الثلاث قائما، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة "الإقبال على مبادرة الكشف المبكر عن سرطان الثدي يعكس إيمان المرأة بأهمية الحملة"، فمعيار الحكم على النجاح الفعلي، هو مدى إقبال المعنيين بها عليها وخاصة المرأة والتحدى

الذى تواجهه فى بعض المناطق والثقافات، وجاء فى المرتبة الأخيرة "تطعيم 7 مليون طالب فى المراحل المختلفة ضد الالتهاب السحائى يعكس اهتمامها بالنشء"، وتستهدف تلك الحملة حوالى 7 ملايين طفل، وقد يرجع ذلك لأنه يوجد بمصر أى تفشيات وبائية تتعلق بمرض الالتهاب السحائى منذ عام 1982، حيث تم إدراج التطعيمات ضد بعض أنواع البكتيريا والفيروسات المسببة له ضد التطعيمات الأساسية.

9. وعن تقييم أداء وزيرة التضامن الاجتماعى، جاءت أعلى درجات الموافقة عبارة "أقدر أدائها فى برنامج أطفال بلا مأوى"، ويرتبط ذلك بما تقوم به الحملة من توفير الرعاية اللازمة لمن فقدوا المأوى والمشردين على كثرة عددهم واحتياجهم لأى دعم، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة "استجابة السيدات لحملات طرق الأبواب التابعة لحملة 2 كفاية لتنظيم الأسرة مؤشر على نجاحها"، فحيث تعد تلك الاستجابة مؤشر قوى على نجاح الحملة فى رفع الوعى بأهمية تنظيم الأسرة وما تواجهه من تحديات ثقافية مجتمعية ودينية مغلوطة، وجاء فى المرتبة الأخيرة "دعم برنامج تكافل وكرامة لمليونى أسرة تحت خط الفقر يعكس الوعى بأهمية زيادة مصادر دخلهم"، ويرتبط ذلك بشروط التقدم لهذا البرنامج، كجزء من تطوير الأمان الاجتماعى للمواطنين.

10. وعن اتجاهات المرأة نحو التمكين السياسى بمصر، إن أعلى درجات الموافقة عبارة "أثبتت المرأة المصرية قدرتها على تولى المهام القيادية المختلفة" ويعكس ذلك مدى رضاهم عن أداء وزيرتى الصحة والتضامن الاجتماعى، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة "رأى فى أداء القيادات السياسية الحالية لن يتأثر بالنوع بل بالممارسة" ويعكس ذلك وعى المبحوثات وعدم تحيزهم للمرأة، وجاء فى المرتبة الأخيرة "القيادات النسائية أدانهم أقل من الوزراء الرجال لهن فى نفس الوزارات"، وقد يعد ذلك مؤشر عن توجه المرأة المصرية نحو تجربة التمكين بمصر بالحكم على أدائهن.

11. وعن اتجاهات المرأة نحو التمكين بشكل عام، جاءت أعلى درجات الموافقة لعبارة "أؤيد وصول المرأة إلى المواقع القيادية ومراكز صنع القرار ووضع السياسات"، و يتفق ذلك مع تقييمهن لتجربة التمكين بمصر وفق أداء الوزيرات وتوجهاتهم نحو

أدائهن ، وتلاها من حيث درجات الموافقة عبارة " للمرأة دور هام فى نشر مفهوم التمكين فهى من تربي الأجيال القادمة "، ويعكس ذلك وعى المبحوثات بدورهن فى التغيير الاجتماعى لكثير من المعتقدات والأفكار السائدة التى تعيق ممارستها لحقوقها، وجاء فى المرتبة الأخيرة " التمكين منحة تقدمها الحكومة للمرأة"، و يعكس ذلك وعى المرأة بحقوقها فى القيادة و صنع القرار ووضع السياسات وتطوير قدراتها لممارسة حقوقها السياسية.

12. وجاء فى المرتبة الأولى من اتجاهات المبحوثات نحو علاقة القيادات النسائية بالإعلام أن عبارة "التواجد الإعلامى للقيادات النسائية يعكس حرصهن على الشفافية" فظهور تلك القيادات يعد جزء من ممارستهن مهامهن، وجاء فى المرتبة الثانية " تحرص القيادات النسائية على التفاعل والتواصل مع كافة المواطنين وبمختلف الوسائل كشبكات التواصل الاجتماعى." ويعكس ذلك اهتمام المبحوثات بالتواصل والمشاركة مع القيادات، وجاء فى المرتبة الأخيرة عبارة " لاتحرص القيادات النسائية على التواصل مع قنوات الإعلام غير مصرية" حيث أن كثير من الوزيرات الحاليات على درجة من الوعى والثقافة التى تؤهلن لتلك الحوارات، إلى جانب اهتمامهن بالتفاعل مع تلك القنوات .

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

1. تم قبول الفرض الأول والقاتل: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثات للبرامج الحوارية التلفزيونية لاداء القيادات النسائية المصرية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى.
2. تم قبول الفرض الثانى والقاتل: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثات نحو أداء القيادات النسائية الجزئى واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى.
3. تم قبول الفرض الثالث جزئياً والقاتل: تتأثر العلاقة الارتباطية بين كثافة تعرض المبحوثات (عدد البرامج - انتظام التعرض) لأداء القيادات النسائية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى بالمتغيرات التالية:

- المتغيرات الإعلامية (تقييمهم لمصادقية القنوات البائة للبرامج الحوارية).

والمتغيرات السياسية (الفاعلية السياسية - المشاركة السياسية).

أ- اتضح باستخدام معامل ارتباط بيرسون أنه لا تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثات لبرنامج الحياة لاداء القيادات النسائية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى بالتحكم فى المتغيرات الوسيطة، (الفاعلية السياسية للمرأة)، على حين أثرت (المشاركة السياسية وتقييم المبحوثات لمصداقية الحياة) على تلك العلاقة ، وبذلك نقله جزئياً.

ب- اتضح من خلال معامل ارتباط بيرسون أنه لا تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثات لبرنامج مساء dmc القيادات النسائية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى بالتحكم فى المتغيرات الوسيطة، (تقييم المبحوثات لمصداقية dmc و الفاعلية السياسية للمرأة)، على حين أثرت (المشاركة السياسية) على تلك العلاقة، وبذلك نقله جزئياً .

ج- اتضح باستخدام معامل ارتباط بيرسون أنه لا تتأثر العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثات لبرنامج رأى عام لاداء القيادات النسائية واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى بالتحكم فى المتغيرات الوسيطة، (الفاعلية السياسية للمرأة) ،على حين أثرت (المشاركة السياسية و تقييم المبحوثات لمصداقية TEN) على تلك العلاقة، وبذلك نقله جزئياً.

4- تم قبول الفرض الرابع والقائل: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثات للتمكين السياسى فى مصر واتجاهاتهن نحو التمكين السياسى.

5- تم قبول الفرض الخامس والقائل: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المبحوثات للاداء الإعلامى للقيادات النسائية المصرية واتجاهاتهم نحو التمكين السياسى.

6- تم قبول الفرض السادس والقائل : توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاه المبحوثات نحو التمكين باختلاف خصائصهم الديموجرافية.

أ- فاتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسى، فجاءت قيمة ف (3.573) وجاءت مستوى المعنوية (0.014)، ويتضح أن هناك فرقا فى المتوسط الحسابى بين المجموعتين الأولى والثانية، لصالح المجموعة الثانية (من 30 إلى أقل من 40).

وهناك فرقا فى المتوسط الحسابى بين المجموعتين الأولى والثالثة، لصالح المجموعة الثالثة (من 40 إلى أقل من 50) فجاء المتوسط الحسابى لها، 32.29.

- وهناك فرقاً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الثانية والرابعة، لصالح المجموعة الثانية (من 30 إلى أقل من 40) فجاء المتوسط الحسابي لها 31.97.
- وهناك فرقاً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الثالثة والرابعة، لصالح المجموعة الثالثة (من 40 إلى أقل من 50) فجاء المتوسط الحسابي لها، 32.29.
- ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهن المبحوثات من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسي، حيث جاءت قيمة T (2.210) وجاءت مستوى المعنوية (0.028)، ويتضح أن هناك فرقاً في المتوسط الحسابي لصالح من تعمل.
- ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية للمبحوثات من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسي، حيث جاءت قيمة ف (3.909) وجاءت مستوى المعنوية (0.021)، ويتضح أن هناك فرقاً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الثانية والثالثة، لصالح الجامعي وما يعادلها من معاهد عليا، حيث أن المتوسط الحسابي لها 32.75.
- د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للمبحوثات من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسي، حيث جاءت قيمة ف (3.758) وجاءت مستوى المعنوية (0.024)، ويتضح أن هناك فرقاً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الأولى والثالثة، لصالح الأولى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض، حيث أن المتوسط الحسابي لها 31.39.
- ويتضح أن هناك فرقاً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الثانية والثالثة، لصالح الثانية المستوى الاقتصادي الاجتماعي متوسط، فجاء المتوسط الحسابي لها 31.21.
- هـ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحى السكنى للمبحوثات من حيث الاتجاه نحو التمكين السياسي، حيث جاءت قيمة ف (30.800) وجاءت مستوى المعنوية (0.01)، ويتضح أن هناك فرقاً في المتوسط الحسابي بين المجموعتين الأولى والثانية، لصالح الجيزة، حيث أن المتوسط الحسابي لها 32.50، والمجموعة الأولى والثالثة، لصالح القليوبية، حيث أن المتوسط الحسابي لها 33.53 أى أن هناك فروق بين المبحوثات في الاتجاه نحو التمكين السياسي.

رابعاً: مقترحات الدراسة:

في ضوء اهتمام الباحثة بدراسة تمكين المرأة بشكل عام والسياسى بشكل خاص، بتوجيه وسائل الإعلام، وتوحيد جهود مؤسسات الدولة لخدمة متطلبات تلك المرحلة جاءت أهم المقترحات كما يلي:-

1. الاهتمام بمضمو البرامج الحوارية الموجهة للمرأة بشكل عام والمرأة الريفية وفى الصعيد والنوبة بما يسهم فى تغيير بعض المفاهيم الثقافية التى تواجه فكرة التمكين بأنواعه، مما يساعد على خلق وتنشئة جيل يساهم فى هذا التغيير السياسى بدلاً من كونه عائق له.
2. ضرورة تبني البرامج الحوارية لفكرة ريادة الأعمال ومن ثم تساعد على فتح أبواب عمل ترفع مستوى دخل المرأة وخاصة فى ظل ارتفاع نسبة المرأة المعيلة بما يساهم فى تمكينها اقتصادياً.
3. دعم المناهج التعليمية بمفهومي المشاركة والتمكين السياسى.
4. الاهتمام بنشر نماذج المرأة الناجحة فى الدراما على مستوى العمل والأسرة بما يعزز من مفهوم امكانية دمج العمل مع احتياجات الأسرة.
5. تقديم نماذج وقيادات نسائية ناجحة فى كافة المجالات المختلفة بما يعزز مفهوم القدوة السياسية للمرأة.
6. تخصيص جلسات خاصة للمرأة وقضاياها تديرها المرأة فى المؤتمرات الوطنية للشباب.
7. الاهتمام بالمرأة فى البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب سواء بعمل مقرات فى الصعيد والنوبة والريف و الاستعانة بالقيادات النسائية الشابة ممن تم تدريبهن.
8. دعم المؤسسات الحكومية والخاصة ببرامج تدريبية لتدريب المرأة لزيادة قدراتها الإدارية.
9. الاهتمام بتمكين المرأة ذات القدرات الخاصة (ذوات الهمم) بما يتناسب مع العمل ومع امكانياتها، وهو ما يحدث حالياً فى وسائل الإعلام.
10. الخروج عن الصورة التقليدية للمرأة فى الإعلام ، وابرز أهمية قيمة العمل لها لتحقيق ذاتها وتأمين مستقبلها وللمجتمع كشريك فيه سواء فى الدراما أو البرامج التليفزيونية
11. عمل أفلام تسجيلية تتناول دور المرأة سياسياً على مختلف الأوقات طوال تاريخ مصر.
12. تبني مبادرة لتعليم الفتيات (طرق الأبواب) تساهم فيها الشباب الجامعيات كجزء من المشاركة المجتمعية ومحو أميتهم، بما يكسر حاجز التقاليد الذى قد يكون عائق لتعليمهن ويقدم اليهن نماذج شابه ناجحة.
13. تسهيل اجراءات استخراج اثبات القيد والبطاقات والبطاقات الانتخابية للنساء.
14. تحسين اليات الإقراض والتمويل من خلال التعاون ما بين وزارة التضامن الاجتماعى ووزارة التجارة والصناعة بما يضمن تخطى عقبة تأثير الوضع المالى على قرارها بالمشاركة، إلى جانب دور المجتمع المدنى فى تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر .

المراجع:

- (1) Ivonne Martinez shepered, "attitudes of women toward their portrayals in specialized tv programs and relationship to their self-esteem", **M.A Thesis**, Iowa state university, Ames, Iowa, 2019, p. 8.
- (2) Brittany Smith, "Gender Representation and Occupational portrayals in primetime television", **M.A Thesis**, Arkansas university, Fayetteville, 2016, p. 8.
- (3) مها محمد فتحى، " اتجاهات المرأة نحو البرامج التليفزيونية الخاصة بها فى الفضائيات المصرية وعلاقته بمستوى تقدير الذات لديها"، **المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد السابع عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016، يناير / يونيو 2019، ص 249.
- (4) karen L king, "using television: how undergraduate females students utilize television as a cultural resource", **Phd Thesis**, new york university, 2013, p. 8.
- (5) نرمين على عوجة، " المعالجة الإعلامية لحقوق المرأة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجماهير نحوها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016، ص 410.
- (6) ساندى سيد عبد الفتاح، " علاقة استخدام الصفحات النسائية على مواقع التواصل الاجتماعى بتطلعات المرأة المصرية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016، ص 161.
- (7) ياسمين على الدين المهدي، "دور البرامج التليفزيونية فى معالجة قضايا عمل المرأة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015، ص 458.
- (8) ريهام محمد عز الدين، " العلاقة بين التعرض لبرامج المرأة فى الفضائيات العربية ونظرة المرأة لذاتها ونظرة المجتمع لها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012، ص 410.
- (9) وفاء السيد خضر، " اعتماد المرأة على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات عن مجال جراحات التجميل وتأثير ذلك على قرارها: دراسة تطبيقية مقارنة بين المرأة فى كل من مصر والكويت فى ضوء مدخلى الاعتماد والتعلم الاجتماعى من وسائل الإعلام"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 64، سبتمبر 2018، ص 494.
- (10) نهى عاطف العبد، " معالجة برامج المرأة بالفضائيات المصرية الخاصة لقضايا المجتمع وتبنى مفهوم جودة الحياة وتأثيراتها على المرأة المصرية"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 5، مارس 2016، ص 58.
- (11) إنجي محمد بركة، "دور البرامج الحوارية التليفزيونية فى دعم المشاركة السياسية للجمهور المصري: دراسة تطبيقية على القنوات التليفزيونية المصرية الأرضية والفضائية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2013، ص 241.
- (12) عبير فتحى محمد الشربيني، "اتجاهات القائم بالاتصال فى كل من المؤسسات الإعلامية ومؤسسات المجتمع المدنى فى المعالجة الإعلامية لقضايا تمكين المرأة فى مصر: رؤية استراتيجية فى ضوء مدخل التسويق الاجتماعى"، **المجلة المصرية لبحوث الراى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد 11، عدد2، أكتوبر/ ديسمبر 2013، ص 250.
- (13) شروق نعمان رشيد، " اتجاهات الأكاديميات الأردنيات نحو برامج المرأة فى التليفزيون الأردنى"،

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2017.
- (14) وردة بو جلال، "الموضوعات والقضايا التي تعالجها برامج المرأة في قناة النهار لك: برنامج أسرار أنواع نموذجاً"، مجلة المعيار، الجزائر، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية أصول الدين، العدد 41، 2016، ص 390.
- (15) شيرين عوض خليل، "اعتماد الجمهور العربي على البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية في تشكيل معارفه نحو قضايا المرأة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011، ص 328.
- (16) مها محمد فتحي، مرجع سابق، 2019، ص 268.
- (17) إنجي محمد بركة، مرجع سابق، 2013، ص 241.
- (18) طه بركات، "العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية واتجاهاتهم نحو ثورة 25 يناير"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث الأول، تطوير التعليم النوعي في ضوء الدراسات البينية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2016، ص 250.
- (19) ابتسام محمود، "العلاقة بين تعرض المرأة المصرية للقنوات الفضائية ومستوى الوعي بمشروع قناة السويس الجديدة"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد الثامن، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أكتوبر- ديسمبر 2016، ص 319.
- (20) حسناء سعد منصور، "تقييم مصداقية البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في تناولها لموضوع الدستور المصري 2012: دراسة على عينة من المصريين المغتربين بالمملكة العربية السعودية"، المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 23-25 أبريل 2013، ص 431.
- (21) وليد فرغلي مهدي، "صورة الناشط السياسي في البرامج الحوارية بالتلفزيون وعلاقتها بإدراك الجمهور لصورته الواقعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018، ص 276.
- (22) إنجي محمد بركة، مرجع سابق، 2013، ص 241.
- (23) Juliana Hayat, "Role of political talk shows in creating political awareness among Pakistani youth: A case study of general Elections 2013", **Social Science & Humanities**, Vol. 23, No. 1, 2015, p. 10.
- (24) Zahid Yousaf, "Private News Channels: Altering the Political Perception of Pakistani People", **Academic Research International**, Vol. 3, No. 3, 2012, p. 14.
- (25) Brandan Bosch, "Exemplification and Political Perceptions of the public: An Analysis of Traditional and Partisan News", **Unpublished PHD Thesis**, University of Washington, Department of Political Science, 2012, p. 47.
- (26) مرفت عادل محمد، "تأثير القنوات الفضائية على تشكيل الوعي السياسي لدى عينة من الشباب المصري: دراسة سوسولوجية وتحليل مضمون لبعض البرامج الحوارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2017.
- (27) إيمان محمد عبد الهادي، "المعالجة التلفيزيونية للقضايا السياسية في البرامج الحوارية ودورها في تشكيل الثقافة السياسية للشباب المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2016.
- (28) مروة أمبارك حسين، "الخطاب السياسي في البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وإنعكاسه على الوعي السياسي للشباب الجامعي بعد الانتخابات الرئاسية 2012 دراسة مسحية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، 2016، ص 87194.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- (29) طارق محمد إبراهيم، " دور البرامج الحوارية بالقتوات الفضائية فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو قضايا الإصلاح السياسى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، 2012، ص 194.
- (30) أحمد محمد إبراهيم، "دور وسائل الإعلام فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب بعد ثورة 25 يناير، دراسة ميدانية على مراكز الشباب بمدينة دكرنس"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2017.
- (31) إنجي خيرت حمزة، "دور الإعلام المصرى فى تشكيل الوعى السياسى بالانتخابات البرلمانية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصرى"، مجلة الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، 2017.
- (32) وليد فتح الله بركات وهبه أمين شاهين، "مرجع سابق"، 2014.
- (33) حسناء سعد منصور، مرجع سابق، 2013، ص 456.
- (34) Kikruneino Kuotsu, "Political awareness and its impact in political participation:A gender study in negaland,india", **international journal of innovative research & development**, Vol. 5, No. 8, 2016, p. 10.
- (35) ابتسام محمود، مرجع سابق، 2016، ص 335.
- (36) عماد الدين ربيع، "استخدامات القائم بالاتصال فى البرامج الحوارية لمواقع التواصل الاجتماعى وتأثيرها على معالجة القضايا المجتمعية 2013"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2020، ص 310.
- (37) حسين على محمد، "دور البرامج الحوارية السياسية فى الفضائيات المصرية فى تشكيل معارف الشباب الجامعي المصري واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية المعاصرة فى مصر خلال الفترة من 30 يونية 2011 إلى 30 يونية 2013"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2015، ص 310.
- (38) حلمي وجدي عيد، "دور البرامج الحوارية المقدمة بالقتوات الفضائية المصرية فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية ما بعد ثورة 25 يناير"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، يوليو - سبتمبر 2015، ص 73.
- (39) رباب عبد الرحمن هاشم، "دور برامج الحوار التلفزيونية (التوك شوز) المقدمة بالقتوات الحكومية الخاصة فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو المشاركة السياسية بعد ثورة 25 يناير"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الحادى عشر، العدد الأول (عدد خاص: الرأى العام وثورة 25 يناير)، يناير - مارس 2012، ص 456.
- (40) Rishikesh kumar, "Effects of news talkshows in voting behavior", **journal of mass communication & journalism**, vol.5,N.6. 2015, p. 30
- (41) Marina Goya Martinez, "contextual Priming Effects in the Reception and Evaluation of News Events", **Unpublished PHD Thesis**, university of Urbana, Illions, 2013, p. 150.
- (42) أية محمد على، "التعرض للبرامج الحوارية التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتة بالثقة السياسية لدى الجمهور المصرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017، ص 171.
- (43) سارة نصر محمد، "المعالجة الإعلامية لأداء مؤسسة الرئاسة فى برامج الحوار التلفزيونية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018، ص 175.
-

- (44) Lindita Camaj, "Media Use and Political Trust in an Emerging Democracy: Setting the Institutional Trust Agenda in Kosovo", **International Journal of Communication**, 2014, Vol. 8, p. 209.
- (45) نرمين على عجوة، " المعالجة الإعلامية لحقوق المرأة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016، ص 410.
- (46) منى حلمي رفاعي، " العلاقة بين التعرض للمواد الإخبارية والسياسية في القنوات الفضائية ومستوى مشاركة المرأة المصرية في القضايا المجتمعية بعد ثورة 25 يناير 2011"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017، ص 202.
- (47) محمد نبيل الألفي، "دور البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو تدعيم المشاركة السياسية في مصر بعد ثورة 25 يناير 2011"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017، ص 328.
- (48) أية محمد على، مرجع سابق، 2017، ص 171.
- (49) Moamen Amer, "explaining differential levels of political awareness among youth in nagaland, Article international multidisciplinary", **peer-reviewed journal**, Vol. 7, No. 2, 2017.
- (50) Hanary Faranko. "The content of satellite talk shows and their impact on adolescents". Temple University. London. **Journal of Public Opinion Quarterly**. (Vol. 11, No.6, Jan.. 2012), pp 71-98.
- (51) محمد عبده محمد بدوي، "دور الفضائيات الإخبارية العربية والإنترنت في دعم المشاركة السياسية بين الشباب العربي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018، ص 99.
- (52) مجيب أحمد الشميرى، " دور البرامج الرأى فى الفضائيات الإخبارية العربية فى تدعيم المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات فى اليمن- دراسة تحليلية ميدانية 1"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011، ص 307.
- (53) Melissa R. Gotlib & et al, "effects of political talkshow discussion on mobilizing citizens: Applying an approach – avoidance Motivation Framework", **Unpublished PHD Thesis**, university of Wisconsin-madison, 2012, p. 20.
- (54) Jung Nak, "Explicating the central role of news media use in the process of political participation" un published PHD thesis, 2011, USA: university of texas, p. 209.
- (55) Tom P. Bakker and Claes H. de Vreese, "Good News for the Future? Young People, Internet Use, and Political Participation", **Communication Research**, 38(4), 2011, pp. 451–470.
- (56) نهى عاطف العبد، "دور وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في تحفيز الرأى العام المصري للمشاركة في الانتخابات البرلمانية 2015"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الخامس والخمسون، أبريل – يونيو 2016.
- (57) انجي محمد بركة، مرجع سابق، 2017، ص 307.
- (58) رباب عبد الرحمن هاشم، " دور برامج الحوار التلفزيونية (التوك شوز) المقدمة بالقنوات الحكومية والخاصة فى تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى نحو المشاركة السياسية بعد ثورة 25 يناير"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الحادى عشر- العدد الأول – يناير / مارس، 2012، عدد خاص 25 يناير، ص 458.

- (59) Jon A. Krosnick and Donald R Kinder, "Altering The Foundations of Support for the President through Priming", **American Political Science Review**, Vol. 84, No. 3, 1990, p. 497.
- (60) Danial Stevens and Jeffrey A. Karp, "Leadership Traits and Media Influence in Britan ". **Political studies**, Vol. 60, No. 4, 2012, p. 808.
- (61) شيماء ذو الفقار، "دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000، ص 80.
- (62) Dietram A. Scheufele and David Tewksbury, "Framing, Agenda Setting and Priming: The Evolution of Three Media Effects Models, **Journal of Communication**, Vol. 57, 2007, p. 11.
- (63) شيماء محمد محمد حسين، "المعالجة الإخبارية لقضايا الاقتصاد المصري في القنوات الإخبارية والمواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها بتقييم الجمهور لأداء الحكومة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2019، ص 5.
- (64) Claes H. de Vreese, "Primed by the Euro: The impact of a Referendum Campaign on Public Opinion and Evaluations of Government and Political Leaders", **Scandinavian Political Studies**, Vol. 27, No. 1, 2004, p. 46.
- (65) Diana C. Mutz, "Mass Media and the Depoliticization of Personal Experience", **American Journal of Political Science**. Vol. 36, 1992, p. 483.
- (66) نشوى سليمان عقل، "المعالجة التليفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006، ص 49.
- (67) محمود يوسف حجاج، "أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالإغتراب السياسي لدي الجماهير"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015، ص 109.
- (68) شيماء ذو الفقار، "التغطية التليفزيونية للتعديلات الدستورية وعلاقتها باتجاهات الرأي العام المصري نحو شرعية النظام السياسي"، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر: الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو 2007، ص 583.
- (69) ولاء إبراهيم عبد الحميد، م "دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية الخاصة في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المجتمعية عقب 25 يناير" رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2018.
- (70) فاطمة أحمد عبد الغفار، "دور المعالجة التليفزيونية لقضايا حقوق الإنسان في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو السلطة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016، ص 260.
- (71) هبه أمين شاهين، "دور وسائل الإعلام في تهيئة الجمهور المصري نحو الثقة في الحكومة"، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر: الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين (الواقع والتحديات)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 13-15 ديسمبر 2010، ص 1397.
- (72) Vincent Price, David Tewksbury & Elizabeth Powers "News Values and Public Opinion: A theoretical Account of Media priming and framing", **Communication Sciences: Advances in persuasion**, Vol. 13, 1997, p. 173.
- (73) Claes H. de Vreese, **Op.cit**, 2004, p. 47.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- (74) Marina Goya Martinez, "contextual Priming Effects in the Reception and Evaluation of News Events", **Unpublished PHD Thesis**, university of Urbana, Illions, 2013, p. 150.
- (75) إيمان حمزة على أبو زيد، مرجع سابق، 2012، ص52.
- (76) Scott L. Althaus & Young Mie Kim, **Op.cit**, 2006, p. 961.
- (77) شيماء ذو الفقار، مرجع سابق، 2000، ص82.
- (78) Scott L. Althaus & Young Mie Kim, **Op.cit**, 2006, p. 963.
- (79) خالد صلاح الدين، مرجع سابق، 2010، ص1016.
- (80) مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 2005، ص587.
- (81) سارة فوزى أحمد، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو التمكين السياسي للمرأة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017، ص71.
- (82) عبد الله عثمان الكوچ، "معوقات تمكين المرأة العربية: تحليل سوسيوولوجي"، حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد 44، أبريل – يونيو 2016، ص266.
- (83) قدرى حفنى، محمد يوسف، "التحديات والمشاكل التي تواجه منظمات المجتمع المدني"، الإسكندرية: منتدى الإصلاح العربي، 2007، ص27.
- (84) ثروت مكي، "الإعلام والسياسة: وسائل الاتصال والمشاركة السياسية"، الطبعة الأولى – القاهرة: عالم الكتب، 2005، ص76.
- (85) عبد الله محمد عبد الرحمن، السيد شحاتة السيد، "علم الاجتماع السياسي"، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية 2005، ص374.
- (86) إحسان حفنى، "علم إجتماع التنمية"، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2004، ص434.
- (87) Sung Choon Lee, "The influence of political participation awareness upon citizens political participation action", **journal of the korea academia-industrial cooperation society**, 2017, N.18, vol.1 , p. 395.
- (88) عادل عبد الغفار، مرجع سابق، 2009، ص31.
- (89) إيمان نور الدين أمين، مرجع سابق، 2001، ص9
- (90) محمد شفيق، "علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق"، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2005، ص111
- (91) الدسوقي عبده إبراهيم، "التلفزيون والتنمية"، الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة، 2004، ص127
- (92) محمد سعد إبراهيم، "الإعلام التنموي والتعددية الحزبية"، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2002، ص267.
- (93) بسيونى إبراهيم حماده، "دراسات فى الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأى العام"، الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، 2008، ص404.
- (94) ناصر محمود عبد الفتاح أمين، "دور الإذاعة والصحافة المحلية فى التنشئة السياسية للمراهقين: دراسة تطبيقية على إقليم الصعيد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2002، ص166.
- (95) عربى محمد المصرى، مرجع سابق، 2000، ص128.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- (96) وسام نصر، "تقييم النخبة لدور الفضائيات المصرية الخاصة في تفعيل المشاركة الجماهيرية في انتخابات برلمان 2015"، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، العدد الثامن، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015، ص77.
- (97) نشوى جمال الدين بدر، "العلاقة بين تعرض المرأة المصرية للمادة الإخبارية في وسائل الاتصال الحديثة والتقليدية ومستوى مشاركتها السياسية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2011، ص166.
- (98) محمود حسن إسماعيل، "التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون"، القاهرة: دار النشر للجامعات، 1997، ص27.
- (99) جمال عبد العظيم، "الإعلام والرأى العام والمشاركة السياسية"، *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثاني - إبريل / يونيو - 2000، ص317.
- (100) ياسمين أحمد محمد غانم، "الدور السياسى والاجتماعى للمرأة المصرية كما تعكسه دراما التلفزيون"، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2018، ص79.
- (101) وسام نصر، "العوامل المؤثرة على مشاركة المرأة فى البرامج التلفزيونية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005، ص129.
- (102) نجاح رحومه، "ملامح استراتيجية مقترحة للدور التربوى للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية بمصر"، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد 172، الجزء الثاني، يناير 2017، ص809.
- (103) أماني الطويل، "نحو قانون عادل وشامل للأسرة المصرية، قضايا المرأة المصرية: التحديات والانجازات، الملف المصرى"، القاهرة: مركز الأهرام الدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد 39، نوفمبر 2017، ص9.
- (104) Somya Abdel Mowla "Education and economic empowerment of women in egypt", *src/coda research program on gender and work, working papers series, 2009*.
- (105) وسام نصر، مرجع سابق، 2015، ص75.
- (106) عادل عبد الغفار، "الإعلام وقضايا المجتمع: رؤية مستقبلية لتفعيل دور الإعلام فى مواجهة القضايا المعاصرة"، القاهرة: مركز المدينة للإعلام والنشر، الطبعة الأولى، 2007، ص23.
- (107) اسماعيل على سعد، "أسس علم الاجتماع السياسى"، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعارف، 1971، ص221.
- (108) عاطف عدلى العبد، "الرأى العام العربى، أنواعه، ومقوماته، ومشكلات قياسه"، القاهرة: مجلة شئون عربية، العدد 122، صيف 2005، ص48.
- (109) عادل عبد الغفار، مرجع سابق، 2007، ص25.
- (110) غدا المركزى يوقع بروتوكول تعاون لدعم المرأة متاح فى: <https://akhbarak.net/news/11829860/articles/26258745>
- (111) القومى للمرأة انخفاض بظالة النساء فى مصر متاح فى: <https://m.youm7.com/story/2019/10/3/6/4443148-19>
- (112) وسام نصر، مرجع سابق، 2005، ص129.
- (113) هويدا مصطفى، "الإعلام والمشاركة السياسية - المقومات والإشكاليات"، *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثاني - إبريل / يونيو - 2000، ص324.
- (114) رباب عبد الرحمن هاشم، مرجع سابق، 2012، ص458.
- (115) ياسمين أحمد محمد غانم، مرجع سابق، 2018، ص80.
- (116) سارة فوزى أحمد، مرجع سابق، 2017، ص71.

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- (117) ياسمين أحمد محمد غانم، 2018، مرجع سابق، ص79.
- (118) عادل عبد الغفار، مرجع سابق، 2009، ص48.
- (119) إحسان حفطى، "علم إجتماع التنمية"، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2004، ص434.
- (120) Alan R. Ball, B. Guy Peters, "Modern Politics and Government", Sixth Edition, London: Macmillan Press LTD, 2000, p. 68.
- (121) عبد الغفار رشاد محمد، "الثقافة السياسية والرأى العام المصرى: متطلبات التحول الديمقراطي"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ابريل / يونيه 2000، ص307.**
- (122) عبد الله محمد عبد الرحمن، السيد شحاته السيد، مرجع سابق، 2005، ص253.
- (123) محمود عكاشة، "لغة الخطاب السياسى: دراسة لغوية تطبيقية فى ضوء نظرية الاتصال"، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2004، ص39.
- (124) أسماء أبوبكر الصديق، "دور الاتصال المباشر فى تنمية الوعي بقضايا المرأة : دراسة على عينة من الجمعيات الأهلية"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ،2008، ص88.
- (125) نجاح رحومه، مرجع سابق، 2017، ص808.
- (126) حسن سلامة، "المجتمع المدنى والمشاركة السياسية"، القاهرة : المجلس القومى للمرأة، الطبعة الأولى، 2013، ص18.
- (127) إقبال الأمير، "دور الجمعيات الأهلية فى تمكين المرأة"، القاهرة: دار الفكر العربى، 2007، ص93.
- (128) نجاح رحومه، مرجع سابق، 2017، ص811.
- (129) عادل عبد الغفار، " استراتيجىة مستقبلية لتفعيل دور وسائل الاتصال فى بناء ثقافة اجتماعية مساندة لمشاركة المرأة المصرية فى الحياة السياسية"، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر الإعلام والبناء الاجتماعى الثقافى للمواطن المصرى، الجزء الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو 2007، ص16.
- (130) أمانى الطويل، "حالة المرأة فى مصر"، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، 2009، ص130.
- (131) هالة محمد عبد الفضيل، "الصفوة النسائية ودورها فى تنمية المجتمع المحلى: دراسة اجتماعية فى مركز ومدينة المنصورة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2009، ص 105.
- (132) إحسان حفطى، مرجع سابق، 2004، ص433.
- (133) عربي محمد المصري، "الأخبار السلبية فى التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسى للشباب اللبناني"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000، ص 128.
- (134) عبد الله عثمان الكوح، مرجع سابق، 2016، ص 267.
- (135) عمرو عبد الرحمن، "النظام الانتخابى وأثره على التمكين السياسى للمرأة فى مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2012، ص.
- (136) أحوال مصرية، "المرأة المصرية مرآة المجتمع"، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، السنة العشرون، العدد 79، يناير 2021، ص 48.
- (137) عادل عبد الغفار، "الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة رؤية تحليلية واستشرافية"، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، 2009، ص 61:63.
- (138) الإعلان العالمى لحقوق الإنسان متاح فى: <http://www.cia.gov/libraryabbottabad.com>

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- (139) إعلان ومنهاج عمل بكين 1995 متاح في:
<http://www.un.org/ar/womenwatch/daw/Beijing/pdf/BDPFA%20A.pdf>.
- (140) الأهداف الإنمائية لعام 2000 متاح في:
<http://www.un.org/ar/millenniumgoals/pdf/2010report>.
- (141) الأمم المتحدة مجلس الأمن القرار 1325 (2000) متاح في:
[http://www.un.org/womenwatch/ods/S-res-1325\(2000\)-A.pdf](http://www.un.org/womenwatch/ods/S-res-1325(2000)-A.pdf)
- (142) الأهداف الإنمائية لعام 2015 متاح في:
<http://www.arabstates/undp.org/content/rbas/ar/homelsustainable-development-goals>.
- (143) الهيئة العامة لقصور الثقافة، "دساتير مصر"، القاهرة: وزارة الثقافة، الطبعة الرابعة، 2012، ص113.
- (144) دساتير مصر، مرجع سابق، 2012، ص113.
- (145) دساتير مصر، مرجع سابق، 2012، ص178.
- (146) دساتير مصر، مرجع سابق، 2012، ص275.
- (147) طارق عفيفي صادق، "نظرية الحق"، القاهرة: المركز القومي للإصدارات القانونية، الطبعة الأولى، 2016، ص56.
- (148) الجريدة الرسمية، العدد 3 مكرر (أ)، 18 يناير 2014.
- (149) الجريدة الرسمية، العدد 15 مكرر (ج)، 17 أبريل 2019.
- (150) par zetterberg, "do gender quotas foster women's political engagement? lessons from latin America" political research quartly, 2009, vol.62,n.4, p730.
- (151) دساتير مصر، مرجع سابق، 2012، ص178.
- (152) دساتير مصر، مرجع سابق، 2012، ص275.
- (153) الجريدة الرسمية، العدد 33 تابع (ج)، 13 أغسطس 1981.
- (154) الجريدة الرسمية، العدد 43 مكرر (أ)، 1 نوفمبر 2016.
- (155) الجريدة الرسمية، العدد 33 تابع (ج)، 13 أغسطس 1981.
- (156) الجريدة الرسمية، العدد 33 تابع (ج)، 13 أغسطس 1981.
- (157) الجريدة الرسمية، العدد 43 مكرر (أ)، 1 نوفمبر 2016.
- (158) مايا مرسى، "استراتيجية تمكين المرأة المصرية، قضايا المرأة المصرية: التحديات والانجازات، الملف المصري"، القاهرة: مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عدد 39، نوفمبر 2017، ص5.
- (1) المجلس القومي للمرأة متاح في: <http://www.newegypt.com>
- (160) دافوس يهدى الرئيس السيسي تقريراً مبهماً 2019 متاح في:
<http://elbashayer.com/2450121>.
- (161) التعاون الدولي والقومي للمرأة والمنتدى الاقتصادي العالمي يطلقون محفز سد الفجوة بين الجنسين 2020 متاح في: <http://m.youm7.com/story14887834>.
- (162) شيماء ذو الفقار، "توظيف منظمات المجتمع المدني والمجلس القومي للمرأة لمواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة المصرية"، مجلة الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

- عدد172، يناير/ يونيو 2019، ص 10.
- (163) الهيئة العامة للإستعلامات متاح في: <http://www.sis.gov.eg/section/7517427?lang=ar>
- (164) مزن حسن، "حقوق المرأة ودور المجتمع المدني قضايا المرأة المصرية والتحديات والانجازات"، القاهرة: مركز الأهرام الدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد 39، نوفمبر 2017، ص15.
- (165) المجلس القومي للمرأة، "الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030 الرؤية ومحاور العمل"، القاهرة، الطبعة الأولى، مارس 2017، ص26.
- (166) تقليل الفجوة بين الجنسين في سوق العمل متاح في: <https://ncw.gov.eg/ar>
- (167) مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، "9 قرارات رئاسية انصفت للمرأة المصرية"، القاهرة، إبريل، 2019.
- (168) القومي للمرأة يمنح جهاز تنمية المشروعات الصغيرة "جائزة ختم المساواة متاح في: <http://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3024489/1>
- (169) الدكتورة مايا مرسى تفتتح الجلسة الافتتاحية لورشة العمل التي ينظمها مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام بعنوان " تنفيذ اجندة المرأة والسلام والأمن في أفريقيا متاح في: <http://ncw.gov.eg/news/3911>
- (170) تعزيز فرص العمل الإنتاجي والعمل اللائق للمرأة في مصر والأردن وفلسطين متاح في: <https://m.Youm7.com/story/4162242/5/3/2019>
- (171) منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة متاح في: <https://www.presidency.eg/ar>.
- (172) "المرأة في مجالس إدارات الشركات" كل الدراسات تؤكد فاعلية التجربة متاح في: <https://m.elwatannews.com/news/details/4581482>
- (173) "المرأة في مجالس إدارات الشركات" كل الدراسات تؤكد فاعلية التجربة متاح في: <https://m.elwatannews.com/news/details/4581482>
- (174) نص كلمة السيسي بمناسبة مرور 25 عاما على اعتماد برنامج عمل بكين للمساواة بين الجنسين متاح في: <https://m.Youm7.com/story/1/10/2020/5002328>
- (175) الدكتورة مايا مرسى تشيد بانشاء وحدة تكافؤ الفرص داخل وزارة التخطيط متاح في: <https://ncw.gov.egy/news/5227>
- (176) حقوق المرأة: مصر ال 140 عالميا في الفجوة بين الجنسين ل 2019 متاح في: <http://m.akhbarelyom.com/news/newdetails/3024489/1>
- (177) المركز المصري لبحوث الرأي العام بصيرة، "الصورة الذهنية وفرص التمكين الاقتصادي للمرأة"، القاهرة، يونيو، 2019.
- (178) المركز الإعلامي لمجلس الوزراء، "الصورة الذهنية وفرص التمكين الاقتصادي للمرأة"، القاهرة، مارس، 2019.
- (179) المجلس القومي للمرأة، "احتفالية المرأة المصرية 2018"، القاهرة، الطبعة الأولى، 2018، ص18.
- (180) [دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة متاح في: <http://www.us.sis.gov.eg/story/184654?lang=ar1>
- (181) المركز المصري لبحوث الرأي العام بصيرة، "تطلعات المرأة المصرية عقب ثورة 25 يناير 2011"، القاهرة، يناير، 2013.
- (*) تم الرجوع في ذلك للكتاب الإحصائي السنوي- السكان الصادر عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
- تقدير اعداد السكان طبقا للنوع بالمحافظات وتوزيعهم النسبي في 2019/1/1

المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين
(الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة)

(* أسماء السادة المحكمون:

- أ.د. خالد صلاح الدين الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
أ.د. وسام نصر الأستاذ ووكيل الدراسات العليا، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
أ.د. صالح العراقي رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون، بكلية التربية بالزقازيق .
أ.د. محمد سعد عميد المعهد العالي للإعلام بالشروق.
أ.د. نشوى سليمان عقل رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون، بالأكاديمية الدولية للأعلام.
د. محمد نبيل طلب الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون الأسبق، كلية الإعلام جامعة القاهرة.
د. منى مجدى الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.